

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الحادية عشرة / العدد ٢٥٨ / ١٦ جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ - ٨ آذار ٢٠١٥ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
تفتتح (خط تجليد فني)
هو الأول من نوعه في العراق





تستمر العتبة العباسية
المقدسة ببرنامجها المتضمن
استضافة الشرائح المختلفة
من المجتمع، خصوصاً
الشريحة المثقفة من حملة
الشهادات، فضلاً عن ...

١٢

زفت العتبة الحسينية المقدسة
إلى جنان الخلد شهيداً بطلاً
من نواء علي الأكبر عليه السلام التابع
للعتبة المقدسة المقدم (أحمد
فخر الدين حميد مهدي
زيني) والذي كان يشغل ...



تستمر الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة بمشروعها
الريادي الداعم للطاقت
العلمية الشبابية، لاسيما
المتفوقين منهم، إدراكاً منها
بأن هذه الشريحة من ...

٣٤

ضمن توجهات العتبة العباسية
المقدسة، وحسب رؤية سماحة
الأمين العام السيد احمد
الصافي (دام عزه) وضمن
برنامجها التدريبي السنوي
التنموي لعام (٢٠١٥) ارتأى ...



في باكورة مشاركته الدولية،
شارك مركزُ العميد الدولي
للبحوث والدراسات التابع
لقسم الشؤون الفكرية في
العتبة العباسية المقدسة
بفعاليات (معرض مسقط ...

٤٢



مدينة كربلاء المقدسة، مدينة
غنية بالعلماء، ولها تاريخ
كبير، وتراثها المتنوع والكثير
يحتاج إلى جهد استثنائي من
اجل الإلمام به وجمعه وتوثيقه،
لذلك بدأ مركز تراث كربلاء..

٣٨



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد الخالدي / أحمد صالح
طارق الغانمي / علاء سعدون
زين العابدين السعيد
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / الحاج أمين فرحان
تيسير مهدي / سامر خليل الحسيني
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
حيدر الحدراوي / صادق مهدي حسن
عبد الحمزة المشهدي / موفق هاشم
غزوان حمد مؤنس / حيدر الحاج مرتضى
محمد الشروي / سجاد طالب الحلو
علي الموسوي / عبد المحسن الباي
مرتضى علي الحلي / حسين اللامي
مرتضى الطائي / حنين علي
شكري الياسري



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

المطبعة، العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع قضاء
الإدارة والتسويق، حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



لها القدرة على تغيير نفسية الإنسان؛ لكون كل لون مرتبطاً بمفاهيم معينة، ويمتلك دلالات خاصة:

الأبيض: يمثل الهدوء والطمأنينة والسلام، ولذلك يرتديه الأطباء.

الأسود: يمثل الهيبة والوقار.

والأزرق: شعوري، والأخضر يمثل الأمل، والأصفر يثير الفكر..

ولكل إنسان لون: كلون البشرة، الوجه، والعين، واللسان، واليد..

لكن بأية حكمة وضع أهلنا للقلوب ألواناً؟

فقالوا: إن صاحب القلب الأبيض هو النقي الودود والمحِب للخير..

وصاحب القلب الأسود هو الحقود، الحسود، البغيض الذي لا تحتمل عشرته، فिमقت حتى معرفته بعد حين.

ولا يصلح في أي مجال تسمو فيه قيم التواصل مع الله، ومع الدين، ومع الناس، ومهما سمت بهم المناصب والرتب.

تهدف الرسل السماوية إلى إرشاد وهداية البشر الى طريق الاصلاح القويم الذي فيه المرصاة الالهية، وإن بعثة الأنبياء والأولياء الصالحين هي من أجل تنفيذ هذا ...

٤٤



كثيرة هي المشاريع التي قامت وتقوم بها العتبة العباسية المقدسة وجميعها مسخرة لخدمة المواطنين العراقيين على السواء، فكان منها ما هو على تماس مباشر مع الزائر ...

٦٤



أخذت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية على عاتقهما ومنذ الخطوة الأولى لهما أن تتسعا عمرانياً من أجل استيعاب الملايين المتزايدة من الزائرين الكرام، ...

٦٠

برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور حسين الشهرستاني، وبمباركة ودعم العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، أقامت كلية ...

٤٨



لم تحقق انتفاضة الشعب العراقي في شهر آذار (شعبان) من العام ١٩٩١م هدفها بتحرير الشعب العراقي من نير النظام الدكتاتوري البعثي الصدامي، رغم أنها نجحت ...

٩٠

إن للمكتبات الدور الكبير في انعكاس مستوى التقدم للشعوب ونشر المبادئ والقيم التقدمية، وتوجيه الأفراد للمساهمة في تطوير المفاهيم الإنسانية وتقدم المجتمعات، ...



٨١



ساحات القتال تعج بصخب المعركة، ما بين زمجرة مختلف صنوف الأسلحة إلى رائحة البارود التي يعقب بها أثير المكان وثرأه.. وصف دقيق للمعارك على لسان مراسل ...

٧١

المرجعية الدينية العليا تؤكد على الحكومة العراقية بأن تبذل جهداً أكبر في تنظيم أمور المتطوعين، فلهم دين كبير ليس فقط على العراق وشعب العراق بل على المنطقة برمتها



إن القراءة الواقعية والمنطقية لأحداث المنطقة، وما يلاحظ من توسع عصابات داعش في بعض المناطق واستمرار جرائمها الوحشية المنافية لكل القيم الدينية والإنسانية، وآخرها ذبح المواطنين المصريين الأقباط الأبرياء، تدلنا بكل وضوح على ما كان يمكن أن يصل إليه وضع العراق والمنطقة برمتها لولا الفتوى التاريخية للمرجعية الدينية وما أعقبها من حضور كبير للمتطوعين في جبهات القتال.

ذوكم، واعلموا أنكم بعين الله سبحانه يُحصى أفعالكم ويعلم نيّاتكم ويختبر أحوالكم.

الأمر الثاني: ما يزال رجال القوّات المسلّحة ومن التحق بهم من المتطوعين يسطّرون صفحات مشرقة من ملاحم التضحية والفداء والبطولة، حيث يُقدّمون أرواحهم قرايين في سبيل تخلص البلد من شرّ ودنس عصابات داعش الإرهابية، إنّ المسؤولية الوطنية والشرعية والأخلاقية تقتضي من جميع الأطراف العراقية أن تقدّر وتثمن عالياً تضحيات هؤلاء الأبطال في الدفاع عن شعب العراق ومقدّساته.

ومهما تقدّم لهؤلاء الأبطال لا نوفي شيئاً يسيراً من تضحياتهم وقاتلهم، فلهم علينا دين كبير ليس فقط على العراق وشعب العراق بل على المنطقة برمتها، لولا هذه التضحيات لكان الحال لا يعلمه إلا

الله تعالى إلى أي مكان سيصلون إليه، لقد أشدنا كثيراً ولا زلنا نشيد بجهود وتضحيات هؤلاء الأبطال، وفي الوقت نفسه نؤكد على الحكومة العراقية بأن تبذل جهداً أكبر في تنظيم أمورهم.

ثالثاً: الله.. الله في أموال الناس، فإنّه لا يحل مال امرئ مسلم لغيره إلا بطيب نفسه، فمن استولى على مال غيره غصباً فإنما حاز قطعة من قطع النيران، وقد قال الله سبحانه: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا).

رابعاً: الله.. الله في الحرمات كلّها، فإنّياكم والتعرّض لها أو انتهاك شيء منها بلسان أو يد، واحذروا أخذ امرئ بذب غير، فإنّ الله سبحانه وتعالى يقول: (وَلَا تَزِرْ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى...) ولا تأخذوا بالظنّة وتشبّهوه على أنفسكم بالحزم، فإنّ الحزم احتياط المرء في أمره والظنّة اعتداء على الغير بغير حجة، ولا يحملنكم بغض من تكرهونه على تجاوز حرّماته كما قال الله سبحانه: (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى...).

خامساً: وكونوا لمن قبلكم من الناس حماةً ناصحين حتى يأمنوا جانبكم ويعينوكم على عدوكم، بل أعينوا ضعفاءهم ما استطعتم، فإنهم إخوانكم وأهاليكم، واشفقوا عليهم فيما تشفقون في مثله على

وقد قال في عهده لملك الأشتر - وقد علّمت مكانته عنده ومنزلته لديه -: (إياك والدماء وسفكها بغير حلّها فإنّه ليس شيء أدعى لنقمة وأعظم لتبعة ولا أخرى بزوال نعمة وانقطاع مدّة من سفك الدماء بغير حقّها، والله سبحانه مبتدئ بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة، فلا تقوين سلطانك بسفك دم حرام، فإنّ ذلك ممّا يضعفه ويؤهّنه بل يزيّله وينقله، ولا عذر لك عند الله ولا عندي في قتل العمد؛ لأنّ فيه هود البدن - يعني القصاص -).

ثانياً: الله.. الله في اتهام الناس - وهذه وصية مهمة للمقاتلين ولكم - الله.. الله في اتهام الناس في دينهم نكاية بهم واستباحة لحرماتهم كما وقع فيه الخوارج في العصر الأوّل، وتبعه في هذا العصر قوم من غير أهل الفقه في الدين، تأثراً لمزاجياتهم وأهوائهم، وبرّروه ببعض النصوص التي تشابهت عليهم، فعظم ابتلاء المسلمين بهم، وما ترونه من الجرائم أعظم شاهد على ذلك، واعلموا أنّ من شهد الشهادتين كان مسلماً يُعصم دمه وماله.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (٢٠ ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٢٠ شباط ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وقد ذكر فيها:

"أيّها الإخوة والأخوات أودّ أن أعرض على حضراتكم الأمور التالية:

الأمر الأوّل: نقرأ فيه بعضاً آخر من التوصيات والتوجيهات التي صدرت من سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) للمقاتلين والمجاهدين في جبهات القتال:

أولاً: الله.. الله في النفوس، فلا يستحلّ التعرّض لها بغير ما أحلّه الله تعالى في حال من الأحوال، فما أعظم الخطيئة في قتل النفوس البريئة، وما أعظم الحسنة بوقايتها وإحيائها كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه، وإنّ لقتل النفس البريئة أثاراً خطيرة في هذه الحياة وما بعدها، وقد جاء في سيرة أمير المؤمنين (عليه السلام) شدة احتياطة في حروبه في هذا الأمر،



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري ساحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

مسائل متفرقة

السؤال: إذا حكم على الزوج بالسجن مؤبداً، وهو لا يقدر على الانفاق على زوجته، ويمتنع عن الطلاق؟

الجواب: يجوز للزوجة في مثل هذه الحالة أن ترفع أمرها إلى الحاكم الشرعي، فيتصل بالزوج ويأمره بطلاقها، فإذا امتنع عنه، وتغذر إجباره عليه، طلقها الحاكم الشرعي بطلبها ذلك منه.

السؤال: هل يجوز ضرب التلاميذ في المدرسة، وهل يجب أخذ إذن ولي امر التلميذ المراد ضربه؟

الجواب: يجوز ضرب التلاميذ في حالة ايذائهم للآخرين، أو ارتكابهم فعلاً محرماً، وبإذن الولي ثلاثة أسواط (لا ازيد)، ويلزم ان يكون الضرب برفق الى الحد الذي لا يوجب احمرار البدن، وإلا استوجب الدية.

السؤال: بعض طلبة كلية الفنون الجميلة يتعلمون صنع التماثيل ونحوها من الصور المجسمة لمخلوقات ذوات ارواح، وان امتناعهم عن المشاركة في صنعها سيحرمهم من النجاح والتخرج من الكلية، فهل يجوز لهم ذلك؟

الجواب: حرمانهم من النجاح على تقدير تركها لا يصلح لوحده مسوغاً لارتكاب هذا العمل (المحظور شرعاً).

المرجعية الدينية العليا: لا بد من توفير دعم حكومي للطاقات العلمية في البلد، وتنشيط القطاع الخاص، والنهوض بالقطاع الزراعي



طالبت المرجعية الدينية العليا بتوفير دعم حكومي للطاقات العلمية التي يمتلكها العراق، مشددة على ضرورة تنشيط القطاع الخاص والاهتمام به، وتسهيل القوانين في هذا المجال، مؤكدة على السعي الجاد للنهوض بالقطاع الزراعي؛ لما له من مردودات إيجابية كبيرة على البلد.

الأمر الثاني: إن كثيراً من الإخوة المتخرجين من جامعاتنا ومعاهدنا أو من أبنائنا المتخرجين من جامعات آخر خارج العراق، يعانون من مشكلة التعيينات وعدم وجود فرصة للعمل في قطاع الدولة وهنا نحب أن ننوه إلى أمرين:

الأول: إن مؤسسات الدولة قد تكون عاجزة عن استيعاب هذا الكم الكبير من المتخرجين سنوياً، خصوصاً مع ازدياد عدد الجامعات، مما يؤدي إلى عدم التناسب بين الاحتياج الفعلي ووفرة الأعداد.

الثاني: إن الإخوة المتخرجين قد بذلوا جهداً ومالاً ووقتاً من أجل أن يكملوا الدراسة ويشقوا طريقهم للعمل، وهو من أبسط حقوقهم، لكنهم يصطدمون بالعقبة السابقة وهي عقبة عدم وجود فرصة للتعيين، بل قد تضطر بعض المؤسسات الحكومية بسبب هذه الإشكالية أن تمارس دوراً غير مشروع من قبيل طلب مبالغ معينة لغرض التعيين، وهذا له مخاطر جمة على هذا البلد.

الأمر الثالث: سبق وذكرنا أن الاهتمام بالقطاع الزراعي له مردودات إيجابية كبيرة على البلد، وبعبارة له مردودات سلبية

جاء هذا في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (٧ جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٢٧ شباط ٢٠١٥ م) والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وقد جاء فيها:

إخوتي الأفاضل أخواتي المؤمنات أعرض على مسامعكم الكريمة ثلاثة أمور:

الأمر الأول: لا يخفى عليكم أيها الإخوة ما للعراق من طاقات علمية كبيرة وكثيرة، ولا بد أن تتوفر البيئة الجيدة والدعم الحكومي لهذه الطاقات، إذ أن الاهتمام بها يعود بالنفع السريع على البلد، وكم من شخص له الطموح المشروع في أن يضيف إلى معلوماته معلومات أكثر وإلى دراسته الجامعية الأولية دراسات عليا، وقد سعت الدولة للاهتمام بهذا القطاع من خلال توفير فرص لإكمال الدراسة في داخل أو خارج العراق، وهي خطوة جيدة تصب في خدمة البلد، لكن في الفترة الأخيرة كثرت الشكاوى من أبنائنا الطلبة حول موضوع تخفيض رواتبهم بشكل غير منصف، ولا يغطي حتى نصف نفقاتهم التي تتطلبها دراستهم في بعض الدول التي بعثوا لها.

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تقيم حفلًا لتخرج (١٥٠) طالباً من طلبتها الموهوبين

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على رعايتها لهذه الشريحة المهمة من الطلبة ونشكر دعمها اللا متناهي لإقامة المزيد من الدورات التطويرية للطلبة.

هذا واختتم الحفل بتكريم الطلبة الموهوبين المشاركين في الدورة من قبل إدارة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية.

واختتمت الدار الأسبوع الماضي دورتها لإعداد المبلغين القرآنيين بمشاركة (٣٠) طالباً من (٧) دول أفريقية، والتي أقيمت في المجمع القرآني في محافظة النجف الأشرف، واستمرت لمدة (٢) أسابيع.



لطلبة أكاديميين يستشعرون أهمية القرآن الكريم في حياتهم؛ ليشمل لهم السعادة والكمال في الحياة الدنيا والآخرة، فيما تقدم بالشكر والامتنان لكل من ساهم بتخرج الطلبة الموهوبين.

من جهته قال مسؤول وحدة

رعاية الموهوبين في دار القرآن

الكريم الأستاذ (أحمد عباس):

تقرير: حسين اللامي

احتفت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بتخرج (١٥٠) طالباً من دورتها القرآنية، لتطوير مواهب طلبة المدارس المتوسطة التي أقامتها مؤخراً بالتعاون مع مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة.

واستهل الحفل الذي أقيم في مبنى دار القرآن الكريم بتلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم بصوت أحد الطلبة الموهوبين، تلتها مشاركات متنوعة للطلبة في إلقاء القصائد الولائية.

وخلال كلمته التي ألقاها في الحفل، أكد أستاذ مادتي التفسير والوقف والابتداء في دار القرآن الكريم السيد (بدري الأعرجي)

العتبة الحسينية المقدسة

تختتم دورة المبلغين القرآنيين لـ (٣٠) طالباً من دول أفريقيا

أن الدورة أقيمت بإشراف الأستاذ مهدي الحسيني.

هذا واختتم الحفل بتوزيع الشهادات التقديرية على الطلبة المشاركين، حيث حصل الشيخ (يوصي) من غانا على المركز الأول، أما المركز الثاني فقد حصل عليه الشيخ (فاضل علي) من نيجيريا، فيما جاء شيخنا (انجاي) من السنغال في المركز الثالث.

وكانت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة قد اختتمت مؤخراً دورتين لإعداد معلمي ومعلمات القرآن الكريم في العاصمة الإندونيسية (جاكارتا) بمشاركة (٤٦) طالباً وطالبة من مختلف المدن الإندونيسية.



التبليغ القرآني الدولي الحافظ (منتظر المنصوري) أن الهدف من الدورة هو إعداد مبلغين يحملون رسالة القرآن الكريم وتوعية المجتمعات الإسلامية بالمفاهيم والقيم القرآنية الأصيلة بعد أن يقيم المبلغون دورات مماثلة لهذه الدورة في بلدان أفريقيا.. مؤكداً

محاولة لكي نعطي للقرآن الكريم أهميته وعدم هجرانه. مشيراً إلى أن هناك العديد من شعوب العالم تعيش حالة من الحرمان والتعطش للثقافة القرآنية، وهذا ما يدعونا لإقامة مثل هذه الدورات والاهتمام بها. من جهته ذكر مسؤول شعبة

تقرير: حسين اللامي

اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورة إعداد المبلغين القرآنيين بمشاركة (٣٠) طالباً من (٧) دول أفريقية، والتي أقيمت في المجمع القرآني في محافظة النجف الأشرف، واستمرت لمدة (٢) أسابيع.

واستهل حفل الاختتام بتلاوة قرآنية عطرة تلاها أحد الطلبة المشاركين في الدورة، فيما ألقى سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) كلمة أكد من خلالها أن الدورات التي تقيمها دار القرآن الكريم للطلبة الوافدين من خارج العراق إنما هي



متحف العتبة الحسينية المقدسة بصدد عرض الصخرة النادرة

التي تشرفت بحمل اسم الإمام الحسين عليه السلام

تقرير: طارق الغانمي

أظهر الله (عز وجل) بعد شهادة الإمام الحسين عليه السلام بينات ودلائل كثيرة شاهدها الكل وتيقنها الجميع، مما تدل على أحقية الإمام الحسين عليه السلام ومقامه الرفيع عنده، ومنزلته الكريمة لديه هو ومن استشهد معه من أصحابه، ولأجله بقي ذكرهم واسمهم ومنهجهم خالداً، ويقتدي بهم جميع الأحرار في العالم عبر القرون الماضية.

ومن بين هذه الدلائل والبيانات (الصخرة الحجرية) التي تشرفت بحمل اسم الإمام الحسين عليه السلام، وهي من الأحجار المعروفة بـ(الصيوان الكلسية) وجدت في أحد جبال لبنان أهديت إلى المتحف العتبة الحسينية المقدسة، ولأجل التعرف على حيثيات الموضوع...

صدي الروضتين التقت بالسيد (علاء أحمد ضياء الدين) مسؤول المتحف الحسيني المبارك، فتحدث قائلاً:

أهديت هذه الصخرة من قبل

أحد الموالين اللبنانيين، الذي وجدها أثناء خروجه بنزهة مع زوجته وأطفاله بمنطقة جبلية في لبنان، فوجد صخرة حجرية، وبعد أن قام بتنظيفها، والتعرف على اجزائها، وجد عليها نداء (يا حسين)، وقام بعرضها على مجموعة من الخبراء في جامعات رصينة منها الجامعة الأمريكية، وبعض الجامعات اللبنانية لأجل التعرف عليها ومعرفة مدى أهميتها، بعدها قام بإهدائها إلى العتبة الحسينية المقدسة، وقد اطلعنا عليها قبل أكثر من ثلاث سنوات، وكتبنا حولها تقريراً، وبالتالي فهذه الصخرة هي من تكوينات اللطيف الخبير، وببركة الإمام الحسين عليه السلام.

التي يحتاجها لكي يتجانس الحجر الكلسي مع حجر الصيوان يحتاج مدة لا تقل عن (١٠٠) ألف سنة، فأخذوا أشعة سينية لهذه القطعة الحجرية، وجدوا أن هذا التجانس الحجري بين الكلس والصلب يصل إلى نصف الحجر أي تجانس عميق وليس ظاهرياً، وتعد هذه الصخرة من الحالات النادرة في تجانس مثل هذه الأحجار في الطبيعة، وهناك حقيقة علمية تؤكد على التحجر وتحول الصخور، وهي عملية طبيعية قديمة جداً وعمرها يصل إلى ملايين السنين.

مؤكداً: لا غرابة من هذا الأمر؛ لأن اسم الإمام الحسين عليه السلام موجود في أعالي العرش، وأن اسمه منحوت في القلوب ليس فقط في الصخور والأحجار، وأن هذه الصخرة سيتم عرضها في أقرب وقت ممكن في المتحف الحسيني الطاهر، وأنتم أول جهة إعلامية نصرح لها بهذا الخصوص، وسيكون هناك احتفالية لعرض هذه القطعة التي يحتاجها لكي يتجانس الحجر الكلسي مع حجر الصيوان يحتاج مدة لا تقل عن (١٠٠) ألف سنة، فأخذوا أشعة سينية لهذه القطعة الحجرية، وجدوا أن هذا التجانس الحجري بين الكلس والصلب يصل إلى نصف الحجر أي تجانس عميق وليس ظاهرياً، وتعد هذه الصخرة من الحالات النادرة في تجانس مثل هذه الأحجار في الطبيعة، وهناك حقيقة علمية تؤكد على التحجر وتحول الصخور، وهي عملية طبيعية قديمة جداً وعمرها يصل إلى ملايين السنين.

الأثرية النادرة التي كونتها الطبيعة الإلهية، وتحتوي على اسم الحسين عليه السلام، وسيتم عرضها في إحدى المناسبات السعيدة لأهل البيت عليه السلام. موضعاً: أن أعمار المتحجرات تعود إلى ملايين السنين، فنجد بعض المتحجرات المعروضة في المتحف الحسيني كقطعة (السمكة فوق قمة الجبل) التي أهداها سماحة الشيخ محمد كنعان (دام تأييده) من بيروت إلى المتحف الشريف، حفظتها الطبيعة داخل الأرض وظهرت بطريق الصدفة إلى العيان يعود عمرها إلى ملايين السنين، ونحن بدورنا في حال وصول أي قطعة إلى المتحف الشريف نقوم بدراسة بحثية حولها من خلال عدة باحثين ومختصين في هذا المجال. سلام الله عليك يا أبا عبد الله يبقى ذكرك خالداً وان أخذتنا الدنيا في متاهاتها... لكننا باقون على عهدنا معك... لييك يا حسين...

العتبة الحسينية المقدسة

تزف الشهيد المقدم (أحمد فخر الدين زيني) رَحِمَهُ اللهُ

الصد، والذي استمر بالمقاومة وتحدى السيارات المفخخة لحماية قوات الحشد الشعبي ولواء علي الأكبر. كربلاء المقدسة شهدت تشييعاً مهيباً لجثمان الشهيد المجاهد، وطاف المشيعون بالنعش إلى المرقدين المقدسين، وهم يرددون وسط هتافات منددة بعصابات داعش الإجرامية معلنة استعدادها للتضحية في سبيل العراق ووحدته.

على نسخة منه: **تقرير: علاء سعدون**
زفت العتبة الحسينية المقدسة إلى جنان الخلد شهيداً بطلاً من لواء علي الأكبر رَحِمَهُ اللهُ التابع للعتبة المقدسة المقدم (أحمد فخر الدين حميد مهدي زيني) والذي كان يشغل منصب معاون آمر لواء علي الأكبر. وذكر آمر لواء علي الأكبر (قاسم مصلح) في تصريح مشترك حصلت جريدة صدى الروضتين





العتبة العباسية المقدسة تكرم القادة الأمنيين في محافظة كربلاء المقدسة

بين جميع مفاصل الجهاز الأمني والمواطن، والعمل على احتواء أمزجة الزائرين والعمل على خدمتهم بأفضل الطرق، ليختتم هذا الحفل الذي حضره جمعٌ من القيادات الأمنية في مدينة كربلاء المقدسة يتقدمهم قائد الشرطة اللواء (غانم المنكوشي) بتوزيع عدد من الجوائز التقديرية على قادة الأجهزة الأمنية. هذا وتقدمت الشخصيات التي نالت التكرم بالشكر الجزيل للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على هذا الاهتمام والتقدير الكبيرين، سائلين المولى (عز وجل) أن يحفظ الجميع ويحيطهم برعايته وعنايته.

مسؤولية الجميع. وأضاف: يأتي هذا التكرم تشجيعاً من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة للإخوة في مديرية شرطة كربلاء المقدسة بتكرمهم مادياً ومعنوياً على جهودهم الطيبة في حماية الطرق والزائرين، وما بذلوه من النشاط الواضح وتنظيمهم الجيد، ولتشجيعهم وتحفيزهم أن يكونوا دائماً في حماية هذه المدينة المقدسة، وحقيقة هذا التكرم يُفترض أن يكون قبل هذا الوقت، ولكن الموضوع تأخر بسبب مشاغل العتبة العباسية المقدسة خلال الفترة السابقة. كذلك تم التطرق خلال حفل التكرم إلى أهمية تبادل الثقة ما

التكريم الذي حضره كذلك عددٌ من مسؤوليها وإدارييها بين قائلاً: تواصلت مع الجهات الأمنية في محافظة كربلاء المقدسة وبالأخص المسؤولين عن الزيارة الأربعينية الماضية، والتي عدت استثنائية في جميع ظروفها وقياساتها وتميّزت عن السنوات السابقة بالأعداد الكبيرة للزائرين الكرام الوافدين من داخل وخارج العراق الى مدينة كربلاء المقدسة لزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، ونجاحها في هذا العام كان نجاحاً كبيراً، وأفرزت الأحداث الأخيرة مدى حجم التلاحم والتكاتف بين الشعب والقوات الأمنية الباسلة التي تتصدى لقوى الشر والظلام؛ لأن حماية الوطن

تقرير: مصطفى الباوي
قامت العتبة العباسية المقدسة بتكريم القيادات الأمنية في مدينة كربلاء المقدسة متمثلة بقيادة الشرطة والعمليات والأجهزة الساندة لها؛ وذلك لما بذلته وتبذله من جهود في خدمة الزائرين من الناحية الأمنية، وتثميناً لدورها في توفير الأجواء الآمنة والانسائية اللازمة لجمع الزائرين الوافدين للزيارة، وخصوصاً أيام المناسبات الدينية والزيارات الخاصة كزيارة الأربعين.

نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس (بشير محمد جاسم) والذي قام بدوره ممثلاً عن العتبة المقدسة في هذا



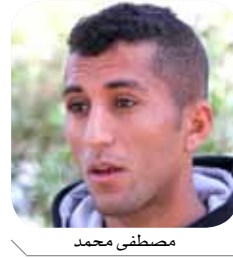
(٢٥٠) شاباً متطوعاً يزينون جدران وجسور مدينة كربلاء بالرسوم الجميلة



الأستاذ جلال حسن محمد



مبشر عبد الكريم



مصطفى محمد

الأستاذ جلال حسن محمد
تدريسي في جامعة كربلاء، تحدث
عن هذه المبادرة قائلاً:

أستطيع أن أشبه هؤلاء الشباب بالورود التي تثبت من أكوام الركام والحطام، لتعيد خصوبة الأرض، هي رسالة واضحة لدعاة الموت: (باللون والفرشاة تكون الحياة أجمل وليس بالرصاص ورائحة البارود)، نثمن دورهم الجميل من أجل إظهار مدينتهم بأجمل صورة. هذه الأعمال وغيرها في محافظة كربلاء المقدسة تعبر عن زيادة وعي وثقافة الشباب في المدينة من أجل أن تظهر مدينتهم بأجمل صورة أمام أنظار الوافدين إليها.

أما الشاب مبشر عبد الكريم
فتحدث قائلاً:

تقتصر الرسومات على الرسوم الدينية والحضارية: كون المدينة ذات طابع ديني حتم علينا عدم الخروج من ذلك الطابع. مؤكداً عدم انتماء الشباب لأي جهة سياسية خوفاً من احتسابهم على تلك الجهة. مشيراً إلى تحويل الجدران إلى مناظر جميلة ولوحات رائعة، جسدت الروح الشبابية، وأعلمت الجميع بأننا نحن (شباب كربلاء للأفضل) نضع بصمة مهمة في تغيير واقع شوارع وطرق كربلاء التي أصبحت مناظر تسر العين، وتقال مقبولية كل من يمر عليها، مجسدة ملحمة تعاونية ورسالة إنسانية.

سياحية يتوافد إليها الزائرون من كافة بقاع الأرض، حتم علينا نحن كرسامين أن نقوم بحملة تطوعية بدعم ومجهود فردي، ولا وجود لدعم مادي خارجي أو محلي أو من الحكومة، ولكنها فقط جهود فردية.

فقد تم طلاء وتزيين الجدران العامة والجسور الموجودة في المدينة، وأيضاً تم رسم وطلاء المدارس وجامعة كربلاء، ولا يقتصر عملنا فقط بالرسم، وإنما قمنا بزرع الشتلات في شوارع المدينة بعد استحصال الموافقة من قبل الجهات الحكومية.

اليوم نجد جميع أهالي كربلاء يتكلمون عن هذه المبادرة، نتمنى أن تكون مثلاً يُقتدى به ونبراساً نريد تكراره في كربلاء.

تقرير: غزوان المؤنس

قام مجموعة من شباب كربلاء أطلقوا على أنفسهم (شباب كربلاء للأفضل) بحملة تطوعية بالرسم على الجدران المتهالكة، وجسور المدينة من أجل أن تظهر مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) بحلة جميلة تبهر أنظار المشاهدين.

الشاب مصطفى محمد تحدث
عن بداية الفكرة قائلاً:

انبثقت الفكرة بعد مشاهدة مجموعة من الشباب في الجزائر، يقومون بحملات طوعية بالرسم على الجدران والجسور في مدنها.. في بادئ الأمر تم طرح الفكرة من قبل الشباب الموهوبين في الرسم في المدينة، فوافق الجميع على هذه الفكرة، ولكون كربلاء مدينة

وفد من رئاسة ديوان الوقف الشيعي يطلع على مشاريع العتبة العباسية المقدسة

والذي يعتبر انجازاً كبيراً، لا سيما وأنه يتم تصنيعه في معمل خاص بالعتبة العباسية المقدسة، وينفذ لأول مرة بأياد عراقية خالصة، وهذا لم يكن مهوداً سابقاً، حيث

يعتبر هذا العمل خطوة كبيرة نبرهن من خلالها للعالم بأن كوادنا قادرة على تقديم عطاء كبير بالرغم من الصعوبات التي تواجهه، وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على الادارة الحكيمة والآراء السديدة من قبل سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) لإشرافه المباشر ودعمه المتواصل، ونحن اليوم مُلثنا فخراً واعتزازاً عندما نرى هذه المشاريع الضخمة، وان شاء الله نحن بدورنا سندعم المزيد من المشاريع.



الشيخ سامي الموسوي

مشاريع العتبة العباسية المقدسة، وهذا جزء من الزيارة الميدانية على هذه المشاريع المهمة التي تبعث فينا الفخر، لما وصلت إليه من تطور، خصوصاً وإنها تضم جميع المشاريع الخدمية والصحية والسكنية، وهذا يدل على أن العتبات المقدسة تهدف الى التنوع والدقة في مشاريعها. والمطلع اليوم على تلك الصروح العمرانية، يراها قد وصلت الى نسب انجاز متقدمة وبمواصفات عالية، ومما يشار اليه بالبنان هو مشروع شباك الضريح المقدس لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام

من أعضاء مجلس الادارة الموقر، ورئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ، حيث أبدى الوفد اعجابه الكبير بالمشاريع وما وصلت اليه من نسب انجاز متقدمة، وما ميزها من دقة وجودة في العمل، حيث شملت الجولة (مشروع الخبابة، مجمع السقاء (١-٢)، مجمع الكفيل السكني، مستشفى الكفيل).

وقد تحدث لنا سماحة الشيخ (سامي الموسوي) عن هذه الجولة، قائلاً:

حضورنا الى مدينة كربلاء المقدسة للتشرف بزيارة الامام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، وكذلك للإطلاع على

متابعة: أحمد صالح

الحركة العمرانية التي شهدتها العتبة العباسية المقدسة أخذت مجالاً واسعاً وصيتاً كبيراً، مما حدا بالجهات الحكومية وغيرها من الشركات المحلية والإقليمية الى تنظيم زيارات دورية الى مشاريع العتبة المقدسة من أجل الاستفادة من تجربتها، ومن تلك المبادرات، زار وفد من رئاسة ديوان الوقف الشيعي الموقر متمثلاً بسماحة الشيخ (سامي الموسوي) العتبة العباسية المقدسة، واطلع فيها على بعض مشاريع العتبة العباسية المقدسة ونسب الانجاز التي وصلت اليها.

وقد رافق الوفد نائب الأمين العام الأستاذ المهندس بشير محمد جاسم الربيعي، ومجموعة





وفد من طلبة الدراسات العليا من جامعات العراق الجنوبية في ضيافة العتبة العباسية المقدسة

تستمر العتبة العباسية المقدسة ببرنامجه المتضمن استضافة الشرائح المختلفة من المجتمع، خصوصاً الشريحة المثقفة من حملة الشهادات، فضلاً عن استقطاب الكفاءات العلمية باختلاف اختصاصاتها، من أجل تقديم الدعم وفتح قنوات تواصل معها لخدمة البلد، فضلاً عن الاستفادة من الخبرات الوطنية في بعض مشاريع العتبة المقدسة.

متابعة: أحمد صالح

أن يختصر الزمن، ونحن كما نبين دائماً ونؤكد أن العقل العراقي عقلٌ مبدعٌ ومفكرٌ ويمكن الاستفادة منه، لكن المشكلة تكمن في عدم تبنّيه والاهتمام به، وحتى في الوقت الحاضر في الدراسات الجامعية الأستاذ يختبر الطالب من أجل إعطاء الدرجة فقط.

مُضيفاً: كل بقعة في البلد تحتاج الى اهتمام وعمل، وكل محافظة فيها مشاكل، فمثلاً: البصرة فيها مشاكل كثيرة، وإذا عالجت مشاكلها قد تُعالج مشاكل البلد

معروف قابلة للتجدد والاكتشافات الحديثة.

وتابع السيد الصافي: تعتبر الشهادة الأولى في الجامعة (البكلوريوس) عند الدول المتحضرة بداية المشوار، وإن القيمة الحقيقية تكون وراء ذلك سواء كانت شهادة الماجستير أو الدكتوراه، لذلك نحن علينا أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون، وليس صحيحاً أن نشترى تجارب غنى عليها الزمن، ونريد من خلالها أن نطور أنفسنا، فالإنسان عليه

التي لها قضية وتطبق على واقعنا، ودائماً نؤكد على ضرورة أن تفتح الدولة على الجامعات؛ لأنها سوف تجد حلولاً كثيرة من خلال ما موجود فيها من كفاءات وأساتذة، فالكثير منهم يمتلك خبرة كبيرة تمتد لسنوات طويلة في البحوث والتدريس، ولكنّه يحتاج الى أن تدعوه الدولة وتهتمّ به وتقدم له ما يحتاج لمعالجة مشاكل كثيرة يعاني منها البلد اليوم: كمشكلة المياه، ومشكلة التصحر، وغيرها من المشاكل، فالعلوم التطبيقية كما هو

فقد زار وفد من طلبة الدراسات العليا العتبة العباسية المقدسة، وكانت لهم جولة على بعض مشاريعها ومنشأتها، وقد كان للوفد لقاء مع سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة المقدسة، والذي بدوره قدم مجموعة من الأمور والتوجيهات من أجل النهوض بواقع البلد في ظل الظروف الراهنة، حيث بين سماحته قائلاً:

نحن نتحدث دائماً ونؤكد على ضرورة الاهتمام بالبحوث الجامعية



حسن والي شيال

حيث استمرت الزيارة لأربعة أيام.
صدى الروضتين كانت حاضرة،
وكان لها لقاء مع الطالب (حسن
والي شيال) من جامعة البصرة
ليتحدث قائلاً:

العراقيين في الداخل والخارج، كما تشرفنا بلقاء السيد احمد الصافي (دام عزه) الذي بدوره قدم لنا مجموعة من الامور والتوجيهات السديدة التي استرنا بها، فضلاً عن ذلك الشعور الكبير الذي لمسناه من سماحته خدمة لبلدنا العزيز.

نتقدم بالشكر والامتنان الى العتبة العباسية المقدسة؛ لإتاحتها هذه الفرصة بزيارة العتبات المقدسة في كربلاء، والتشرف بهذه الارض الطاهرة... ومن جانب آخر الاطلاع على المشاريع العمرانية المختلفة التي انجزتها العتبات المقدسة، فهي تعد فخراً لكل

أعدته شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة يتضمن استضافة وفود وشخصيات طلابية وأكاديمية، وشمل البرنامج فضلاً عن اللقاء بالأمين العام للعتبة العباسية المقدسة زيارة لمرقد أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، وجولة للإطلاع على مشاريع العتبة المقدسة العمرانية والاستثمارية، إضافة الى الاستماع لمحاضرات دينية، وفي محاور فقهية وأخلاقية وتربوية، كذلك شملت محاضرات في التنمية البشرية

كلها، ونرى اليوم لدينا مشاكل حقيقية، وتصلح أن تكون ميداناً بحثياً، نحن نريد الاهتمام بكل البلد وليس من المعقول أن نأتي بكفاءة البصرة الى كربلاء، فكفاءة البصرة عليها أن تبقى في البصرة، واختتم حديثه قائلاً: ونحن اليوم ندعوكم وندعو كل من لديه بحث جيد قابل للتطبيق أن تقدموه لنا، ونحن بدورنا سنتبناه بقدر ما نستطيع من أجل النهوض بواقع البلد.
 جاءت هذه الزيارة ضمن برنامج



السفير الروماني يزور العتبة العباسية المقدسة ويلتقي بأمينها العام ويبحث معه سبل التعاون المشترك

مزارع خيرات أبي الفضل العباس عليه السلام للزراعة المحمية، وأطلع السفير على مفاصل العمل في المشروعين، واستمع لشرح مفصّل عن طريق القائمين على هذين المشروعين لطبيعة العمل والآليات والتقنيات المستخدمة فيه. وقد أبدى السفير اندهاشه وإعجابه الشديدين بمشاريع العتبة المقدسة، وأعرب عن سعادته البالغة وسروره الكبير وهو يزور هذا المكان المقدس، وقد أشاد كذلك بالتطورات الميدانية في العتبة المطهّرة من حيث الإعمار

الخصوص، ونقل الخبرة الرومانية إلى مؤسسات الدولة في المحافظة وتطويرها، ومحاولة لإعادة الثقة مرة أخرى لما فيه صالح البلدين، فضلاً عن طرح أمور تتعلق بأفق تعاون مع العتبة العباسية المقدسة في مشاريعها المستقبلية، علماً أنّ الشركات الرومانية لها باع وتاريخ بالعمل في العراق سابقاً. هذا وقد تخلّلت هذه الزيارة جولة في بعض مشاريع العتبة العباسية المقدسة الاستثمارية، منها محطة بركات أبي الفضل العباس عليه السلام لتربية الأغنام ومشروع

متابعة: مصطفى الباوي
تشرف سفير جمهورية رومانيا في العراق السيد (لاكوب برادا) بزيارة العتبة العباسية المقدسة، والتمنى خلال زيارته بالأمين العام للعتبة المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وتبادل الطرفان الحديث حول القضايا ذات الاهتمام المشترك والطرق التي تتم من خلالها تقوية الأواصر بين البلدين، ومد جسور التواصل، وبالأخص في الجانب التجاري والاستثماري في العراق بشكل عام وفي كربلاء المقدسة على وجه

وفد من طلبة اعدادية نينوى الصناعية يزور أحد مشاريع العتبة العباسية المقدسة

في محافظة كربلاء المقدسة الى مديات مرتفعة جداً، وللتقليل من كاهلهم في هذا المجال. وفي ختام الزيارة عبّر الوفد عن سعادته وتقديره الكبيرين للقائمين على المشاريع والإنجازات التي تقوم بها العتبة المقدسة والعاملون فيها، مبدّين إعجابهم لما شاهدوه من التقنيات الحديثة والإدارة المثالية لهذه المشاريع.

القائمين على إنجاز هذا المشروع، وكذلك على أحدث التقنيات المستخدمة في انشاء هذا الصرح المعماري الذي يعود بالفائدة على منتسبي العتبة المقدسة تقديراً وتثميناً للجهد الذي يبذلونه في خدمة زائري أبي الفضل العباس عليه السلام، ومن أجل توفير سكن لائق بهم، وبما يتلاءم مع ما يشهده العالم من تطور في مجال السكن، ومع الأزمة الخانقة التي يمر بها البلد في مجال الإسكان، وارتفاع أسعار إيجارات الدور، ووصول اسعار الاراضي السكنية

أبرز مشاريع العتبات المقدسة، وما وصلت اليه من خلال قيامهم بجولات ميدانية والاطلاع عن كثب عليها. وقد قام الوفد بجولة ميدانية إلى أحد مشاريع العتبة المقدسة، والذي تشرف على تنفيذه الكوادر التابعة لقسم المشاريع الهندسية، وهو مشروع مجمع الكفيل السكني الكائن في منتصف الطريق بين محافظتي النجف الأشرف وبابل، وعلى الطريق الرابط بين طريقي (بابل - كربلاء) و(النجف - كربلاء) للاستفادة من خبرات

مرتضى الطائي

زار العتبة العباسية المقدسة وفد من طلبة اعدادية نينوى الصناعية قسم (البناء) التابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة والبالغ عددهم ما يقارب (٥٠) طالباً. الزيارة تأتي ضمن برنامج أعدته العتبة المقدسة، يهدف لخلق حالة من التواصل ما بين الطلبة وعتباتهم المقدسة، ممّا يساهم في تقوية العامل الروحي والعقائدي لديهم، والذي سينعكس إيجاباً على حياتهم العملية البيئية أو المهنية، إضافة الى اطلاعهم على





روح التناص...

نصائح وتوجيهات المرجعية الدينية المباركة للمقاتلين

تحفل كل قراءة معرفية جادة بمفاهيم فكرية لاحتواء المنجز، وتعزيز النتائج من خلال رصد مرجعياته المكونة، ومديات التأثير العام، ومميزات روافده، وقراءة النصائح والتوجيهات التي أصدرها المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) الى المقاتلين في ساحات الجهاد، اثارت جملة من الصياغات المنهجية التابعة لمنظومة فكرية تشكل في حقيقتها الجوهر التكويني المؤسس لفكر المرجعية الدينية الشريفة، وهي وصايا الامام علي عليه السلام الى قادة جيشه.

علي الخباز

ولو تأملنا في المنجزين، لوجدنا روح التناص الايجابي الفاعل الساعي لاستيعاب صيغ الوصايا، والارتكاز عليها كجذر مكون للقيم التابعة من جوهر الدين والتقوى، كمقوم من مقومات المرجعية الدينية المباركة، وتمثل الوصايا نفسها قوة فاعلة متخطية للحدود (الزمكانية) كمنهج تربوي تصلح لكل زمان ومكان.

ورسالة المرجعية الرشيدة بالعشرين مضموناً إنسانياً تقويمياً، وفي هذا الزمن الحرج من حياة المسلمين، يعني أنها اجراءات فعل تربوي انساني موجه، غايته أن يحتفظ الانسان بإنسانيته في جميع ظروف الحياة، ومنها مواجهة الفعل السلبي بكل ما يمتلك من نوازع القتل والتدمير، وحضور هذه الانسانية المسلمة حتى في ساعات الحرب، والالتزام بالضوابط التي شرعها الله بحدود، وما اوجبه الحكمة من مزايا سلوكية، لتصبح رعايتها وجوباً، والإخلال بها احباط أجر، وضياع أمل.

فهم واع قدمته المرجعية المباركة لمعنى الجهاد الحقيقي؛ كونه مفهوماً الهياً مقدساً هو في كل المعايير أجل واسمى مما اجرمته هذه العصابات الفاتكة بالإنسان باسم الدين والدين عنها براء، فهي لا تحمل إلا مفاهيم قبلية تنثر الموت والدمار للمسلمين وغير المسلمين، وتفسر الجهاد تفسيراً عبثياً بعيداً كل عن روح الاسلام صاحب الرسالة الحضارية التي انقذت العالم من شفا حفرة من النار، فكيف لهذه الرسالة الداعشية العابثة أن تعبر عن روح الاسلام، وهي تذبج وتقتل وتقدم الصورة الوحشية عن الدين وهي مجرد عصابات كوّنوها الجهل والحق والعبث المر...

بالمقابل، سعت المرجعية الدينية المباركة لتحصين روحية المجاهدين، بعد أن منحهم (الوجوب الكفائي) محضراً من محفزات الوثبة الخلاقة، وأفهم العالم أن للجهاد في الاسلام آداباً عامة لا بد من مراعاتها؛ تمسكاً بالفكر المحمدي الرسالي الذي كان يوصي المجاهدين أن لا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تغدروا، ولا تقتلوا شيخاً فانياً، ولا صبيّاً، ولا امرأة، ولا تقطعوا شجراً...

البعض للأسف الى الآن يرى أن سطوة السيف التي ذبحت مالك بن نويرة، وعبثت بمقدرات الدين، وقتلت وداعة الاسلام وأمنه وأمانه هو نصر كبير، بينما الحسينيون



اثبتوا ان النصر الحقيقي في نزاهة
الفعل الملتزم في الشهادة والتضحية
والصمود، وحيث رسالة المودة وقيم
الدين البليغة.

وبهذه النصائح والتوجيهات،
أرادت المرجعية الدينية الرشيدة
أن تذكر العالم بالمثل السامية
للإسلام، وبعظم الخطيئة في قتل
النفوس البريئة، وبعظم الحسنة
بوقايتها عن خطر الحروب التزاماً
بأمر الله سبحانه تعالى، وأوامر
نبيه الكريم محمد ﷺ، وسيرة
امير المؤمنين ع الذي كان يحذر
الناس: (ولا احرى بزوال نعمة
وانقطاع مدة من سفك الدماء

بغير حقها)، وليؤسس لنا المفهوم
الجوهري لمعنى النصر والانتصار:
(فلا تقو سلطانك بسفك دم
حرام)، وهذا المفهوم الذي تبنته
المرجعية الدينية المباركة منذ
نشأتها الى اليوم.

وبالمقابل، هناك مرجعيات
تتحدث باسم الدين من المرجعيات
السلفية والقاعدية والداعشية ومن
لف لفهم، ومن التي تحرض على
القتل العشوائي، وتحلل لهم سفك
دماء الناس بمختلف هوياتهم،
وتشرع السلب والنهب وهتك
الاعراض، فالغلظة الداعشية عند
العالم الغربي ما يماثلها، لكن

نصائح الرحمة وتوجيهات البشر
هي ما يفتقده العالم اليوم.

وثقافة النص البياني المرجعي
اليوم مبنية على الحس القيادي
الاسلامي وإنسانيته، بأنه يستطيع
بهذا الحنو الانساني أن يكون مؤثراً
يعبر عن الارث الرسالي المحمدي
المبارك، فأحدى فقرات هذا النهج
تحذر المقاتلين:

(وإياكم التعرض لغير المسلمين
ايا كان دينه ومذهبه) وتوصيهم
بقيم الدين الحنيف: (الله الله
في اموال الناس، والله الله في
الحرمات، واحذروا أخذ امرئ
بذنّب غيره، ولا تمنعوا قوما من

حقوقهم وان ابغضوكم ما لم
يقاتلوكم).

تأخذنا هذه المسارات الى الجو
الفكري للأئمة ع، وما امتلكوه
من قيم نهضوية؛ كي لا تكون تلك
الاعمال الداعشية هي النموذج
الذي يمثل الاسلام في عالم اليوم،
ولذلك قدمت المرجعية الدينية
المباركة هذه الوثيقة؛ لتكون
هي رمز الاشعاع المؤثر والقطب
الجاذب للفكر الانساني.

المرجعية الدينية العليا تؤكد على وجوب مراعاة الآداب العامة للجهاد حتى مع غير المسلمين

حملت وصايا المرجعية الدينية مضامين عدة مثلث النهج الثابت والرصين للأنبياء والأوصياء عليه السلام على مر التاريخ، في وجوب مراعاة الجانب الإنساني حتى في أكثر وأشد المواقف ضراوة.. فقد تشهد الحروب حالات من تصاعد هستيريا العنف، وعدم الانضباط النفسي والوجداني، مما قد يؤدي إلى حالة الانفلات غير المسيطر عليه، والذي قد يؤدي إلى ضياع الكثير من المبادئ والقيم التي يعمل تحت ظلها المحارب العقائدي...

هاشم الصفار



لذا انبرت المرجعية المباركة في أكثر من خطبة، وخاصة في وصاياها العشرين الأخيرة للمقاتلين في ساحات تحرير العراق من براثن الجهل والطغيان الداعشي المقيت، والذي أتى على الحرث والنسل، وأهلك العباد والبلاد.. فكان لا بد من اليقظة، والوقوف بحزم ضد تلك العصابات الاجرامية، ورد كيدها إلى نحرها من جانب. ومن جانب آخر عدم الانجرار وراء الفتنة الطائفية، وأخذ الحيطة والحذر من دوافع الانتقام التي قد تجرف البعض، مما قد يؤدي - لا سمح الله - إلى الوقوع في موارد الشبهة والحرمة، وأخذ البعض بجريرة البعض الآخر.. إلى آخر تلك المنزلقات الخطيرة وقانا الله

في خضم المعارك، وما تحيط به من ظروف قاسية، وضغوطات قد تضطره إلى مجافاة الجوانب الإنسانية والأخلاقية.. فكان من الضروري التذكير بأن المعركة العقائدية تختلف في مضمونها وأهدافها عن معارك السيطرة والاستبداد على خيرات وموارد الآخرين، والتي انتهجت على مر التاريخ قوى الظلام من مستعمرين ومستكبرين...

فالذي يسير باسم الله، وبالله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله، لا بد أن يضع الله نصب عينيه، فلا يظلم، ولا يعتدي، تاركاً خلفه كل تسويلات الشيطان وتزيينه للنفس الأمارة بالسوء... وكل خطأ يرتكب ولو كان غير متعمد، فهناك

شرها... ف جاء في وصاياها المباركة أن للجهاد آداباً عامة لا بد من مراعاتها حتى مع غير المسلمين، وقد كان النبي صلى الله عليه وآله يوصي بها أصحابه قبل أن يبعثهم إلى القتال، فقد صحَّ عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: (كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - إذا أراد أن يبعث بسرية دعاهم فأجلسهم بين يديه ثم يقول: سيروا باسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله، لا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تغدروا، ولا تقتلوا شيخاً فانياً، ولا صبيّاً، ولا امرأة، ولا تقطعوا شجراً إلا أن تضطروا إليها).

ولم تكن المرجعية المباركة بمنأى عن القراءة النفسية للمقاتل وهو



تعبوية الوجوب الكفائي وبناء الشخصية

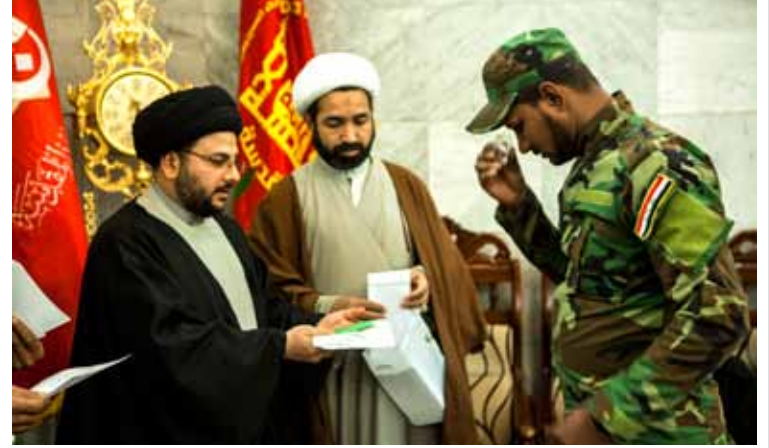
لا يمكن فعل شيء ذي قيمة، إذا لم يستند الأمر كله على الوعي واليقظة الدائمة، وحتى الوعي واليقظة لا ينفعان من دون الإرادة على العمل، والإصرار على تحقيقه مهما كانت الظروف.

علي الخباز

والوعي العراقي تعرض بعد الخراب السياسي الى التخريب والتمهيش والتشويش، وبات ضاجاً بانتكاساته، حتى أصبح العراق بحاجة الى قيادة واعية تحمل جوهر الارادة لنهضة انسانية قوامها الناس، وأي معالجة تأتي من الخارج هي عابثة (مصلحة)، لذلك انبرت المرجعية الرشيدة لتحمل مسؤولياتها التاريخية، فأطلقت (الوجوب الكفائي) كحركة تعبوية جماهيرية شاملة لا تخضع لمحددات هوية ما، بل لجميع مجاهدي الأمة، ورفد ساحات المواجهة بالمقاتلين، ومنح مجمل القضية الانسانية بالجهاد، ويهدف (الوجوب الكفائي) الى بناء الشخصية الخلاقة للخط الجهادي. يحاول البعض من الكتاب أن يقدم في كتاباته ومماثلة (مقسورة) بين تعبوية انظمة (الجيش الشعبي) أيام السلطوية المباداة، وبين تعبوية الوجوب الكفائي ذات التطوع التكليفي، ومثل هذه المماثلة لاشك انها مغلوطة، وما هي إلا مماثلة داعشية فقدت ضميرها حين باعت نفسها للطاغوت. ولو تأملنا محور الفكر التكويني في الوجوب الكفائي، لوجدناه جهادياً راقياً مستنداً الى هدف انساني غايته جب اللامبالاة التي ترسخت في نفوس الكثيرين، والنهوض بأعباء المسؤولية بحزم. جاء الوجوب الكفائي لرفع معنوية الانسان العراقي لمقاومة الظلم اينما كان، والتصدي له، ويتعايش مع الواقع بقوة، ويتأقلم مع مستجدات كل حدث؛ كونه يرتبط بمذهب وفكر اهل البيت عليه السلام وتضحوية سيد الشهداء (مقسورة) بين تعبوية انظمة (الجيش الشعبي) أيام السلطوية المباداة، وبين تعبوية الوجوب الكفائي ذات التطوع التكليفي، ومثل هذه المماثلة لاشك انها مغلوطة، وما هي إلا مماثلة داعشية فقدت ضميرها حين باعت نفسها للطاغوت. ولو تأملنا محور الفكر التكويني في الوجوب الكفائي، لوجدناه جهادياً راقياً مستنداً الى هدف انساني غايته جب اللامبالاة التي ترسخت في نفوس الكثيرين، والنهوض بأعباء المسؤولية بحزم. جاء الوجوب الكفائي لرفع معنوية الانسان العراقي لمقاومة الظلم اينما كان، والتصدي له، ويتعايش مع الواقع بقوة، ويتأقلم مع مستجدات كل حدث؛ كونه يرتبط بمذهب وفكر اهل البيت عليه السلام وتضحوية سيد الشهداء الحسين عليه السلام، فهي تهدف الى بناء الشخصية المجاهدة التضحية التي تمتلك الايمان وروح الايثار، وهذا هو السعي لبناء روحية التضحية، ولهذا لا تتحدد بساحات المواجهة وحدها، بل الى جميع الادوار الانسانية في المواجهة المباشرة أو غير المباشرة في البيت، الشارع، ومحل العمل بكل ما يمكن أن يقدم للوثبة الجهادية. هذا الحراك النهضوي جهاد حقيقي يعمل على بث الدرس التربوي الفاعل، تشخيص التكليف الجهادي، والمقصود تفعيل انسانية الانسان، وفتح ابواب تستوعب طاقات الانسان الابداعية المؤمنة، فالمرجعية المباركة هي وريثة جهادية اهل البيت عليه السلام الساعية الى بناء الانسان فكراً وروحاً. وللتاريخ شواهد مهمة في أمنية

أحد المقاتلين اذ قال لقائده الامام علي عليه السلام: وددت لو أن أخي كان معنا، فأجابه عليه السلام: أهوى أخيك معنا؟ فقال: نعم، فقال عليه السلام: فقد شهدنا، ولقد شهدنا في عسكرنا هذا أقوام في اصلاب الرجال وأرحام النساء، سيرعف بهم الزمان، ويقوى بهم الايمان... (نهج البلاغة: خ ١٢).

بهذا المفهوم كان البناء الوعي للإنسان هو الانعتاق من فكرة اللامبالاة، وتحمل مسؤولية نهضة تعبوية للوجدان الإنساني، وبلورة وعي ثوري وحضاري لدى الأمة. جميع الشهداء هم قادة انسانيون رسخت في اذهانهم نهضة الإمام الحسين عليه السلام كدرس من أهم دروس الانسانية، استوعبوا مضامينها، فاستجابوا لصوت الحق استجابة واعية، وأصبحوا جزءاً مهماً من الحالة التعبوية البناءة.



ضمن واجبها الإنساني.. العتبة العباسية المقدسة تكرم مجموعة من جرحى الحشد الشعبي الذين لبوا نداء المرجعية



كريم فرج حسين



النقيب احمد الطائي

لمقاتلي الحشد الشعبي، انما يدل على الحرص الكبير والإحساس بالواجب تجاه المجاهدين الذي يقفون اليوم بوجه الزمر الضالة التي تسعى الى تدنيس أرضنا المقدسة، والحقيقة القوة والعزيمة التي تشتعل في نفوس المقاتلين، ستكون الحد الفاصل الذي سينهي هؤلاء الكفرة ممن باعوا شرفهم من أجل الأموال وحب الدنيا.. نسأل الله تعالى أن يوفقنا ويثبت أقدامنا على نهج أهل البيت عليهم السلام، ونشكر كل من قدم الدعم ولو بكلمة طيبة الى مجاهدي الحشد الشعبي.

فهي ليست بالشيء الجديد على هذه المؤسسة بدعمها للمقاتلين المدافعين عن مقدساتنا، ونحن نلاحظ جهودها الكبيرة في هذا المجال، بتوفير الدعم بكل أشكاله من أجل رفع الروح المعنوية لدى المجاهدين، ونحن بدورنا نشكر ونشتم هذه المبادرات المباركة التي تطلقها العتبة المقدسة.

اللقاء الآخر كان مع أحد الجرحى من المجاهدين (كريم فرج حسين) من محافظة واسط قضاء الصورة، تحدث فيه قائلاً:

الموقف الذي تسجله العتبة العباسية المقدسة في دعمها

تقرير: أحمد صالح المقدسة انطلاقاً من دورها التضحيات والمواقف البطولية التي سطرها متطوعو الحشد الشعبي ضد الهجمة التكفيرية على بلدنا العزيز، أخذت تطرق رؤوس تلك الزمر التكفيرية، لترديها إلى الأرض، ساحقة إياها، وهي تمضي قدماً لتطهير باقي مناطق البلاد، فبالروح الفدائية المستمدة من عزيمة حامل اللواء يوم الطف، وملهم الشجعان قمر بني هاشم عليه السلام، تستمر قوات الحشد الشعبي بانتصاراتها في مختلف المناطق التي دنستها برائن تلك المجموعات الضالة.

ومن جهة أخرى، ولأجل رفع الروح المعنوية والوقوف الى جانب هؤلاء الأبطال الذين سيفتخر بهم التاريخ لما قدموه من تضحيات وبطولات، بادرت العتبة العباسية

المقدسة انطلاقاً من دورها التضحيات والمواقف البطولية التي سطرها متطوعو الحشد الشعبي ضد الهجمة التكفيرية على بلدنا العزيز، أخذت تطرق رؤوس تلك الزمر التكفيرية، لترديها إلى الأرض، ساحقة إياها، وهي تمضي قدماً لتطهير باقي مناطق البلاد، فبالروح الفدائية المستمدة من عزيمة حامل اللواء يوم الطف، وملهم الشجعان قمر بني هاشم عليه السلام، تستمر قوات الحشد الشعبي بانتصاراتها في مختلف المناطق التي دنستها برائن تلك المجموعات الضالة.

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدة لقاءات كان أولها مع النقيب (أحمد الطائي) ليتحدث قائلاً:

الحمد لله، الروح المعنوية عالية لدى المقاتلين المرابطين في سوح المعارك، وهم بهذه الوقفة البطولية، ثابتون على العهد الذي قطعوه على أنفسهم، وأمام وطنهم ومرجعيتهم المباركة، من أجل تحرير آخر شبر من بلدنا العزيز.

أما المبادرة التي أطلقتها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة،

لكم المجد.. أيها الأكرمون

د. منهل جاسم السريح

يرحل الشهداء ليعيدوا لنا بسمه الحياة..
 يذهبون بعيداً إلى بلاد فيها الهدايا لا تقدر
 بثمن..
 يعزفون من بكاء الأمهات لحناً تغرده البندقية،
 ويصدق به الرشاش..
 يعزفون لحناً أنغامه من صخور أو أشواك..
 يقطعون الجبال في عزفهم..
 ويجوبون الصحاري والغابات؛ بحثاً عن اللحن
 الذي تأنس أذاننا لسماعه..
 إنه لحن العزة والإباء..
 أثناء عزفهم.. قد يعثر بعضهم من وعورة
 الأوتار، فترتقي مهمتهم، وتعلو مراتبهم..
 ويشعرون بسمو وصفاء غامر، فيستريحون على
 عرش ذهبي..
 ويتركون عزف الآلات الصاخبة لرفاقهم..
 حتى إذا ما تعب الرفاق مرة من عزف
 البنادق..
 يذكرونهم من خلال ألحانهم الهادئة النقية..
 يذكرونهم بالعهد الصادق الذي كانوا قد
 أقسموا عليه معاً في يوم من الأيام..
 ويرسمون صورة الأم المنتظرة.. وبسمة الطفل
 الناظر إلى غد أجمل وأهدأ..



قمرى | عبد الحمزة المشهداني | ات

إننا اليوم في القلب النابض
 للمذهب الشيعي والمتمثل بمدينة
 كربلاء. نحن في فرنسا نحترم جداً
 هذا المذهب؛ لأنه مرادف للانفتاح
 على الآخر، وكذلك يعتبر مذهباً
 للتسامح خلافاً لما قيل وللصور
 المشوهة للإسلام عموماً، وللمذهب
 الشيعي بوجه الخصوص.

بوريس بوالون
 السفير الفرنسي في بغداد

زيارة الإمام علي والنجف،
 دينية وأخوية لخلق روح المحبة بين
 المسيحيين والمسلمين، وقد حملت
 رسالة من البابا إلى المرجعية

الدينية مليئة بكلمات الأخوة
 والمحبة والشكر.

المطران جورج لينغو
 سفير الفاتيكان بالعراق

إن بلدان أفريقيا الغربية تشهد
 هيمنة التدين السني (الصوفي)،
 وانتشار المذهب (الشيعي)، ويدين
 به الملايين في بلدان غرب أفريقيا.

صحيفة هسبريس المغربية
 لقد انطلقت مسيرة عاشوراء
 محملة بقرايين الروح والعطاء،
 مستذكرين بمن بدأ ينشر السلام
 إلى العالم فداء لما يحمله من
 تعاليم ربانية، وكم عانى من بعده

ذلك البيت الطاهر وأعمدة الحق
 والنور.

الكاتب الكويتي
 عبد العزيز عبد الله القناعي

الشخصية الأولى في الدين
 الاسلامي هو النبي محمد ﷺ،
 والإمام علي عليه السلام هو العلامة الأول
 بعد النبي ﷺ.

الخوري لويس الشابي
 راعي كنيسة مريم العذراء

في سياق هذا المناخ التحريضي
 ضد مواطنين يعتنقون المذهب
 الشيعي، وفي ظل ملابسات غامضة
 وقعت مذبحه مخيفة قبل عامين،

مارس فيها المتعصبون أعمالاً
 همجية لا تختلف عما تقوم به
 داعش هذه الأيام، وكان الشيخ
 (حسن شحاتة) الشيعي ضحية لها
 مع آخرين، ووقف أطفال يتفرجون
 على عملية الذبح، كما قالت
 الصحف حينها... يحدث هذا رغم
 أن المذهب الجعفري (الشيعي)
 هو أحد المذاهب الفقهية المعترف
 بها في الدوائر الإسلامية عالمياً،
 ويجري تدريسه في الجامعات شأنه
 شأن الفقه السني.

الكاتبة والصحفية
 المصرية فريدة النقاش

تساؤلات إعلامي..

في الحرية والراحة والنجاح والنصيحة



صدى الروضتين - اللجنة الإعلامية

الحرية:

صارت مفردة الحرية لا تفارق اذهان الناس، رغم اختلاف مفاهيمها من شخص لآخر، فهناك حرية الأكل واللبس والمشرب، وأذى الناس أصبح عند البعض جزءاً من الحرية، حتى انفلتت الحرية، وما عادت تمتلك نفسها، وأصبح لها أساها وشجاها في الحياة العامة وفي البيت.

لقد أصبح من الحكم الشائع عند الناس هو ترك مجال من الحرية للأولاد كي يتنفسوا عبير الحياة، وهذا لا بأس به، لكن هل يضر الأولاد ان يتنفسوا الحرية تحت رعاية الآباء والأمهات؟ اغلب الابناء يتركون وحيدون دون مراقبة من الأهل، وهم يجلسون لساعات طويلة امام الانترنت بجميع مصائبه، من دون ان يعرف احدهم من يحاورون؟ وبأية مواضيع يتحاورون؟ وما فائدة هذه الدردشات؟ وهي ادمان خطير بطبيعة الحال.

نعم، الثقة بأبنائنا موجودة، والواعز الديني ولله الحمد موجود، ولكن بالمقابل هناك قصص وحكايات عن الكثير من

الانحرافات لشباب وشابات تم استدراجهن الى خيبات كبيرة، قضت على مستقبلهم وشرفهم، وضيعت عوائل كثيرة، فهل هذا العبث هو جزء من الحرية التي لا بد أن تسود العائلة، أم أن هذا المفهوم لا بد أن يصحو ليتدارك الغفلة.

الراحة:

لماذا دائماً نحاول أن نفسر الراحة تحت يافطة النوم والاسترخاء والكسل، ونترك المعنى الحقيقي للراحة؟

أليس هناك شعور بالراحة حين يعطي الانسان عمله كل ما يمتلك من وقت؟ أليس الانجاز راحة؟ أليست الألفة راحة؟ والايامان راحة؟ وزيارة أئمة اهل البيت عليه السلام مبعث راحة؟ والصلاة؟ وقراءة القرآن؟ اخوان وابناء يعيشون ضنك الحياة في ساحات القتال اليوم، وهم يشعرون بأسمى آيات الراحة والوداعة واليقين.

النجاح:

للنجاح مفاهيم عديدة، منها: ما يتعلق بالانجاز العيني وهذا معروف، ومنها ما يتعلق بأخلاقيات التعايش مع الناس، فمن أرقى نجاحات الانسان هي ضبط النفس

عند الغضب او التعب، كيف يتصور البعض أن هناك قبولاً ولو جزئياً للعمل السلبي على اساس ظروف التبرير؟ او هناك قبول للقول السلبي الجارح حين يستثار الانسان او يتعب؟ لذا يعد تجاوز فورة الهيجان لأي انسان من دون اثاره ضجة نجاحاً كبيراً له كإنسان..!

ويرى اهل الحكمة: إن الصبر هو التعبير العملي عن النجاح؛ كونه لا يصدر إلا من الواثقين من اهل الأمل والحكمة والمحبة والتحضر.. ومن اعظم النجاحات احتواء غضب الآخرين، والتواصل مع زملاء العمل بحرص هونجاح، ولا يعني الحرص غض النظر عن الاخطاء بل تقويمها، النجاح لا يمر مرور الكرام على المتبجحين؛ لأنهم مرضى، والعمل الناجح يهتم بقيمة العطاء لا بالسعي لخلق وجهة مفتعلة.

النجاح أن نفهم عمل الآخرين وقيمة انجازاتهم، والنجاح حسن اصفاء واستماع وتجاوب انساني، العلاقات السطحية للتعايش لا علاقة لها بالنجاح من قريب ولا من بعيد، النجاح اصلاح العلاقة وعدم تضخيم المشكلة، ودرجة

الامتياز لكل نجاح هو حضور قيم الاعتذار.

النصيحة:

هناك حكمة قديمة تقول: (لا تجرح اخاك بنصيحة) وهذا يعني اننا لا بد اولا ان نفهم الطرف الخاص لدى الصديق، ونعي كذلك مؤثرات المشكلة نفسياً؛ لكي تكون النصيحة جزءاً من المواساة، وتبسيط الضوء والتحفيز على العمل المثابر لتجاوز المشكلة اذا لم تكن تحمل ولو جزءاً من الحلول المقترحة، لكن تبقى مسألة لا بد ان تناقش:

هل يمكن أن يتقبل الانسان نصيحة زميل لا يرتاح اليه؛ لكونه غير ملتزم في الكثير من الامور، ولديه الكثير من السلبيات التي تعيش معه، وله امكانية ان يجلس (متربعا) عند وليمة كل مشكلة، يوزع بركات نصائحه..! ولو كان يفهم معنى النصيحة لعرف انه محتاج اليها اكثر من غيره، ولا يمكن ان يتقبل الانسان نصيحة احد من الناس ممن لا يمنحهم ثقته، والنصيحة ليست مجرد املاء كلمات، بل النصيحة تعني النصح والمودة والاقتناع.

مروراً بالمعنى...

الوعي القيادي للأمة

صدي الروضتين - اللجنة التاريخية

التجربة التي عاشها المسلمون جميع ان يشتركوا في تحمل كل في ساحة الحرب ستنتهي المشكلة، بعد مجريات أحداث معركة احد، معالم القضية، من أجل أن لا تفقد الأمة الروح القيادية. وبعدما تحول النصر الى نكسة كبيرة؛ بسبب من تخلف عن أمر رسول الله ﷺ، وبقي تسعة اشخاص فقط يدافعون عن حياة نبيهم الكريم ﷺ، سرى حينها خبر مفتعل بين المسلمين يشيع قتل النبي ﷺ فأصابهم الخوف، وبفعل صمود المجاهدين التسعة مع نبيهم الكريم استطاعوا استعادة توازنهم، رغم ان الجرح كان عميقا بمقتل حمزة عم النبي ﷺ، ومصعب بن عمير، وعدد من الصحابة (رضوان الله عليهم). الوقوف المتأمل عند هذه الواقعة سيمنحنا الكثير من الدروس المعبرة، حين اشاعوا مقتل النبي ﷺ ماذا فعل المسلمون؟ هم اعتبروا أن القضية قد انتهت مادام القائد قتل في ساحة الميدان، وكأن الناس غير معنيين بمسؤولية مواصلة المسيرة...! لم لا يتحمل كل واحد من المسلمين جزءاً من المسؤولية؟ المسؤولية لا تنحصر في شخصية القائد ومن معه فقط، بل لا بد على التجربة التي عاشها المسلمون جميع ان يشتركوا في تحمل كل معالم القضية، من أجل أن لا تفقد الأمة الروح القيادية. وبعدما تحول النصر الى نكسة كبيرة؛ بسبب من تخلف عن أمر رسول الله ﷺ، وبقي تسعة اشخاص فقط يدافعون عن حياة نبيهم الكريم ﷺ، سرى حينها خبر مفتعل بين المسلمين يشيع قتل النبي ﷺ فأصابهم الخوف، وبفعل صمود المجاهدين التسعة مع نبيهم الكريم استطاعوا استعادة توازنهم، رغم ان الجرح كان عميقا بمقتل حمزة عم النبي ﷺ، ومصعب بن عمير، وعدد من الصحابة (رضوان الله عليهم). الوقوف المتأمل عند هذه الواقعة سيمنحنا الكثير من الدروس المعبرة، حين اشاعوا مقتل النبي ﷺ ماذا فعل المسلمون؟ هم اعتبروا أن القضية قد انتهت مادام القائد قتل في ساحة الميدان، وكأن الناس غير معنيين بمسؤولية مواصلة المسيرة...! لم لا يتحمل كل واحد من المسلمين جزءاً من المسؤولية؟ المسؤولية لا تنحصر في شخصية القائد ومن معه فقط، بل لا بد على

الجميع ان يشتركوا في تحمل كل معالم القضية، من أجل أن لا تفقد الأمة الروح القيادية. وبعدما تحول النصر الى نكسة كبيرة؛ بسبب من تخلف عن أمر رسول الله ﷺ، وبقي تسعة اشخاص فقط يدافعون عن حياة نبيهم الكريم ﷺ، سرى حينها خبر مفتعل بين المسلمين يشيع قتل النبي ﷺ فأصابهم الخوف، وبفعل صمود المجاهدين التسعة مع نبيهم الكريم استطاعوا استعادة توازنهم، رغم ان الجرح كان عميقا بمقتل حمزة عم النبي ﷺ، ومصعب بن عمير، وعدد من الصحابة (رضوان الله عليهم). الوقوف المتأمل عند هذه الواقعة سيمنحنا الكثير من الدروس المعبرة، حين اشاعوا مقتل النبي ﷺ ماذا فعل المسلمون؟ هم اعتبروا أن القضية قد انتهت مادام القائد قتل في ساحة الميدان، وكأن الناس غير معنيين بمسؤولية مواصلة المسيرة...! لم لا يتحمل كل واحد من المسلمين جزءاً من المسؤولية؟ المسؤولية لا تنحصر في شخصية القائد ومن معه فقط، بل لا بد على

في ساحة الحرب ستنتهي المشكلة، ويبتعد الشر عن الجميع؟ طبعاً يبدأ مشوار الموت والهلاك العام. القضية هنا ليست قضية قائد وقيادة بل قضية أمة وبما تحمل من روح قيادية، التأريخ وهبنا الكثير من الحقائق التي تمس هذا المعنى، هل هناك من يشك في كفاءة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ؟ فلماذا تعثر اداء جيشه الكبير امام جيش معاوية بن أبي سفيان؟ ولماذا اضطر الامام الحسن ﷺ الى الهدنة؟ ولماذا يقتل الامام الحسين ﷺ وحيدا في ساحات الوغى؟ هذه الناس عاشت تحت قيادات كفوءة لا احد يشك في قدرتها بقيادة الأمة الى ساحات الامان، هنا بالتحديد وفي هذه النقطة تكمن معاني الدرس المفيد، هو ان جميع هذه المأساة كانت نتيجة عدم تحمل الأمة لمسؤولياتها، وذلك لعدم امتلاكها الوعي القيادي.

في ذكرى مولدها المبارك.. زهرة أبيها.. زينب بنت عليٍّ عليه السلام

صدي الروضتين - اللجنة التاريخية

عن اسمها، فقال: (ما كنت لأسبق ربّي تعالى)، فهبط جبرائيل يُقرئ النبيّ السلام من الله الجليل وقال له: (سمّ هذه المولودة زينب، فقد اختار الله لها هذا الاسم).

ثمّ أخبره بما يجري عليها من المصائب، فبكى النبيّ ﷺ وقال: (من بكى على مصاب هذه البنت كان كمن بكى على أخويها الحسن والحسين).

وتُكنّى بـ "أمّ كلثوم"، كما تُكنّى بـ "أمّ الحسين" أيضاً، ويُقال لها زينب الكبرى للفرق بينها وبين من سُمّيت باسمها من أخواتها وكنّيت بكنيتها.

وهي أكبر بنات أمّها فاطمة الزهراء ﷺ والدليل أنّ الرواة في أيام الاضطهاد كانوا إذا أرادوا الرواية عن عليٍّ أمير المؤمنين ﷺ يقول الرجل منهم: هذه الرواية عن أبي زينب، كما نقل ذلك ابن أبي الحديد في شرح النهج، وإنّما كنّوا أمير المؤمنين بهذه الكنية؛ لأنّ زينب كانت الأكبر من ولده بعد الحسنين ﷺ، ولم يكن يُعرف بهذه الكنية عند أعدائه.

أمّا ألقابها فكثيرة، واللقب هو ما يُطلق على الانسان بعد اسمه العلم من لفظ يدلّ على المدح أو الذمّ، ولما كانت هذه السيدة المباركة جامعةً لكلّ الفضائل والصفات الحميدة، كان البيان عاجزاً والقلم قاصراً عن ذكر القليل من كثير ما اتّصفت به سلام الله تعالى عليها من الفضائل والمناقب، فالمدح في حقّها ﷺ يكون كما قال الشاعر:

ألا إنّ ثوباً خيط من نسج تسعة وعشرين حرفاً عن معاليه قاصر

فراق أبيها، فزينب غصنٌ من تلك الدوحة المحمّدية، وهي بطلة حقاً.

ما هي كنى وألقاب

السيدة زينب ﷺ؟

السيدة زينب ﷺ ثمرة طيبة من الثمرات الخالدة للشجرة النبويّة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء، حملت في شخصيتها الطهر الفاطميّ والعصمة العلويّة

يتفطرن منه، وتشقّ الأرض وتخرّ الجبال هداً).

وجابهت عبيد الله بن زياد في الكوفة، ويزيد بن معاوية في الشام، بما أخزتهما به، فكانت بطلةً في منطقتها وخطابها، كما وصفتها بذلك الكاتبة المصرية الشهيرة (بنت الشاطئ) في كتابها المعروف (بطلة كربلاء).



والفداء الحسينيّ وفوق كلّ ذلك العطر النبويّ فنبت كلّ ذلك وأنتج الشخصية الفريدة المسماة بـ زينب ﷺ، والملقبة بـ "أمّ المصائب".

ولما وُلدت زينب ﷺ جاءت بها أمّها الزهراء إلى أبيها أمير المؤمنين ﷺ وقالت: (سمّ هذه المولودة) فقال: (ما كنت أسبق رسول الله ﷺ - وكان في سفر له-، ولما جاء النبيّ ﷺ سأله عليّ

فالشجاعة في زينب ﷺ لم تكن وليدة حادثة كربلاء، بل كانت ذاتية متأصلة في شخصها وشخصيتها، حيث هي منحدرّة وراثّة عن أصولها، فأباؤها وأجدادها لم يكن فيهم من هو جبان أو مضطرب الجنان في الحرب العوان، فأبوها نازل الأبطال، وأمّها من خطبت فأعجبت وأبهرت مع ما بها من حرارة المصاب وألم الحزن على

زينب: اسمٌ جنس يُفرّق بينه وبين واحده بالناء، فتقول: (زينبة) مثل نخل ونخلة، وتمر وتمرّة، وقد أطلقت العرب هذا الاسم (زينب) على شجرٍ حسن المنظر، طيّب الرائحة.

وجاء في كتاب (تاج العروس من جواهر القاموس / باب الباء فصل الزاي: ٢٦/٢): إنّ أصل "زينب" اسمٌ منحوت من (زين أب) وحذفت الألف لكثرة الاستعمال، فصار الاسم "زينب".

و"زينب" في أصلها اللغوي: اسمٌ نباتيُّ نُقل من ذلك المعنى وسمّيت به هذه الدّات، فأصبح علماً من أعلام النساء.

وبعد واقعة الطفّ الدامية، صار هذا الاسم يتردّد على ألسنة الرواة والمحدّثين عن أخبار هذه الحادثة الأليمة، التي كانت زينب جزءاً لا يتجزأ منها، فقد كانت ﷺ لسانها الناطق، وخطيبها البليغ في كلّ موقفٍ يستدعي الإعلام والإعلان عن استهتار بني أمية بالفسق والفجور، وانغماسهم بالجرائم والردائل، وخرجهم على الدين الحنيف، وقتلهم آل الرسول ﷺ تحت كلّ حجرٍ ومدر، فكانت العقيلة زينب ﷺ تقف لهم ولكلّ من ناصرهم على ظلمهم بالمرصاد، فتفضح أعمالهم وتكشف نواياهم، فقد أشرفت على حشد من أهل الكوفة، فويّختهم على نقض عهودهم وعلى عدم الوفاء بها لأبي عبد الله الحسين ﷺ قائلة: (أندرون أيّ كبد فريتم، وأيّ دم سفكتم، وأيّ كريمة أبرزتم، لقد جئتم شيئاً إداً، تكاد السماوات

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله بكل ما حمده به أدنى ملائكته إليه، وأكرم خليقته عليه، وأرضى حامديه لديه، حمداً يفضل سائر الحمد كفضل ربنا على جميع خلقه، ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا وعلى جميع عباد الماضين والباقيين.

تبارك وتعالى، الله لا شيء يفوته، الخلق واقتراف الخطيئة، وسعيًا فلا يستعجل، لا يفضح، لا يعاقب فوراً، لا شيء يفوت الله سبحانه وتعالى، كل الأمور هي بيده، فلا بُدَّ أن نعي هذه الحقيقة.

إننا قد نتعامل مع الله وفق مقاييسنا، وهي مقاييس قد تربينا عليها بطريقة خاطئة، لكن المقاييس الحقيقية غير ذلك، ونحن علينا أن نأخذ المقاييس من الله تعالى من القرآن ومن الأئمة الهداة (سلام الله عليهم) في الروايات وفي الدعاء، ثم على ضوء ذلك نحن نتعامل مع الله تعالى، وهذه المقاييس تُعين الإنسان على أن يفهم الأمور كيف تكون، لاحظوا بعض المقاييس مثلاً: أن الإنسان إذا تمرّض يضجر ويحسب أن هذا المرض هو غير معتنى به من الله مثلاً، ولكن هو لا يعلم أن هذا المرض فيه فائدة كبيرة له غير الفائدة الجسدية، هذا ليس عملنا، لكن الفائدة الروحية وهو العلة بالله تعالى.

قال الإمام (عليه السلام): (فاجعل ما سترت من العورة، وأخفيت من الدخيلة واعظاً لنا...) هذا هو الشاهد أي اجعل هذه الأمور واعظاً لنا (وزاجراً عن سوء

الخلق واقتراف الخطيئة، وسعيًا فلا يستعجل، لا يفضح، لا يعاقب فوراً، لا شيء يفوت الله سبحانه وتعالى، كل الأمور هي بيده، فلا بُدَّ أن نعي هذه الحقيقة. إننا قد نتعامل مع الله وفق مقاييسنا، وهي مقاييس قد تربينا عليها بطريقة خاطئة، لكن المقاييس الحقيقية غير ذلك، ونحن علينا أن نأخذ المقاييس من الله تعالى من القرآن ومن الأئمة الهداة (سلام الله عليهم) في الروايات وفي الدعاء، ثم على ضوء ذلك نحن نتعامل مع الله تعالى، وهذه المقاييس تُعين الإنسان على أن يفهم الأمور كيف تكون، لاحظوا بعض المقاييس مثلاً: أن الإنسان إذا تمرّض يضجر ويحسب أن هذا المرض هو غير معتنى به من الله مثلاً، ولكن هو لا يعلم أن هذا المرض فيه فائدة كبيرة له غير الفائدة الجسدية، هذا ليس عملنا، لكن الفائدة الروحية وهو العلة بالله تعالى.

قال الإمام (عليه السلام): (فاجعل ما سترت من العورة، وأخفيت من الدخيلة واعظاً لنا...) هذا هو الشاهد أي اجعل هذه الأمور واعظاً لنا (وزاجراً عن سوء الخلق واقتراف الخطيئة، وسعيًا فلا يستعجل، لا يفضح، لا يعاقب فوراً، لا شيء يفوت الله سبحانه وتعالى، كل الأمور هي بيده، فلا بُدَّ أن نعي هذه الحقيقة. إننا قد نتعامل مع الله وفق مقاييسنا، وهي مقاييس قد تربينا عليها بطريقة خاطئة، لكن المقاييس الحقيقية غير ذلك، ونحن علينا أن نأخذ المقاييس من الله تعالى من القرآن ومن الأئمة الهداة (سلام الله عليهم) في الروايات وفي الدعاء، ثم على ضوء ذلك نحن نتعامل مع الله تعالى، وهذه المقاييس تُعين الإنسان على أن يفهم الأمور كيف تكون، لاحظوا بعض المقاييس مثلاً: أن الإنسان إذا تمرّض يضجر ويحسب أن هذا المرض هو غير معتنى به من الله مثلاً، ولكن هو لا يعلم أن هذا المرض فيه فائدة كبيرة له غير الفائدة الجسدية، هذا ليس عملنا، لكن الفائدة الروحية وهو العلة بالله تعالى.

قال الإمام (عليه السلام): (فاجعل ما سترت من العورة، وأخفيت من الدخيلة واعظاً لنا...) هذا هو الشاهد أي اجعل هذه الأمور واعظاً لنا (وزاجراً عن سوء الخلق واقتراف الخطيئة، وسعيًا فلا يستعجل، لا يفضح، لا يعاقب فوراً، لا شيء يفوت الله سبحانه وتعالى، كل الأمور هي بيده، فلا بُدَّ أن نعي هذه الحقيقة. إننا قد نتعامل مع الله وفق مقاييسنا، وهي مقاييس قد تربينا عليها بطريقة خاطئة، لكن المقاييس الحقيقية غير ذلك، ونحن علينا أن نأخذ المقاييس من الله تعالى من القرآن ومن الأئمة الهداة (سلام الله عليهم) في الروايات وفي الدعاء، ثم على ضوء ذلك نحن نتعامل مع الله تعالى، وهذه المقاييس تُعين الإنسان على أن يفهم الأمور كيف تكون، لاحظوا بعض المقاييس مثلاً: أن الإنسان إذا تمرّض يضجر ويحسب أن هذا المرض هو غير معتنى به من الله مثلاً، ولكن هو لا يعلم أن هذا المرض فيه فائدة كبيرة له غير الفائدة الجسدية، هذا ليس عملنا، لكن الفائدة الروحية وهو العلة بالله تعالى.

ولذلك كلما تأدّب الإنسان بآداب الله تعالى ازداد رقيّاً، النبي محمد (صلى الله عليه وآله) يقول: (أدبني ربّي فأحسن تأديبي)، ولم تجد ولم تسمع أن النبي (صلى الله عليه وآله) يفضح أحداً، لم تسمع أن الأئمة (عليهم السلام) تجاوزوا على أحد مع علمهم بما يدور وبما يحدث، لكن هذه ليست هي المقاييس في التعامل، هناك مقاييس راقية وخلق كبير في التعامل مع الحدث، الإمام (عليه السلام) في بعض الأدعية يقول: (وغرّني سترك المُرّخي علي...) كما في دعاء أبي حمزة الثمالي، هذه أشياء عندما يلتفت الإنسان إلى أنه قد عصى عظيماً: (لا تنتظر إلى صغر المعصية بل انظر إلى من عصيت) قطعاً الله تعالى لا يستأهل منا أن نعصيه، كلكم محض خير وكله رحمة.

يقول الإمام السجاد (عليه السلام) في بعض مناجاته يقول: (إنما الشريف من شرفته طاعتك...) مقاييس الشرف (النسب، المال، الوزن الاجتماعي) هذه مقاييسنا، لكن في الدعاء يقول: (إنما الشريف من شرفته طاعتك...) أو في مورد آخر: (إلهي ألبستني الخطايا ثوباً مذلتني...) أي أن الخطايا هي عبارة عن لباس الذلّ، خلاف ما عندنا قد نرى الذلّ بمقاييس آخر.

إذن، الله تبارك وتعالى عندما يستر، وعندما يغفر، مقاييس الله تبارك وتعالى غير مقاييسنا، الله سبحانه تعالى يفرح بتوبة عبده المؤمن أكثر من المؤمن، فقد يتصور البعض أن الله لأنّه لم يفضحه فقد يكون عمله خيراً، فهذا يجعل الإنسان يفعل فعلاً آخر اطمئناناً أن موقفه مع الله تعالى أو موقعه عنده جيد، وهذا في منتهى الغفلة، المسألة ليست كذلك الله لا ينتقم من العبد، الله تعالى جعل الإنسان عليه واعظاً، جعل العقل، جعل الأنبياء، جعل القرآن.. هذه أمور تعظ الإنسان، وهي حجة عليه، فالإنسان إذا أذنب ولم يفتضح هذا يعني أن الله تبارك وتعالى يريد أن يؤمّل هذا العبد بالتوبة.

يقول الإمام السجاد (عليه السلام) في بعض مناجاته يقول: (إنما الشريف من شرفته طاعتك...) مقاييس الشرف (النسب، المال، الوزن الاجتماعي) هذه مقاييسنا، لكن في الدعاء يقول: (إنما الشريف من شرفته طاعتك...) أو في مورد آخر: (إلهي ألبستني الخطايا ثوباً مذلتني...) أي أن الخطايا هي عبارة عن لباس الذلّ، خلاف ما عندنا قد نرى الذلّ بمقاييس آخر.



يعد برنامج استقبال وفود معتمدي المرجعية الدينية من البرامج الهامة التي تبنته العتبات المقدسة: (العلوية، والحسينية، والعباسية)؛ لما له دور بارز في إيضاح المسائل الغامضة لدى الكثير من الناس، حتى يطلع الزائر الكريم على أعمال العتبات المشرفة ومشاريعها الخدمية والاستثمارية والإستراتيجية، ويأخذ المعلومات التي يحتاجها ويسأل عنها من مصدر المعلومات.

متابعة: طارق الغانمي

ثلاث سنوات من العطاء والتألق شعبة العلاقات الداخلية والخارجية في العتبة العباسية المقدسة عطاء متواصل في استقبال وفود المرجعية الدينية

صدى الروضتين التقت بالأستاذ (رسول محمد علي الطائي) مسؤول شعبة العلاقات الداخلية والخارجية في العتبة العباسية المقدسة، والمسؤول عن استقبال الوفود الزائرة، ليتحدث قائلاً:

هذا البرنامج أحد برامج شعبة العلاقات الداخلية والخارجية التابعة لقسم العلاقات العامة، يتم التنسيق من خلال مكاتب المرجعيات الدينية بإشراف سماحة السيد حسين العميدي (دام عزه) مع معتمدي المرجعية في المحافظات العراقية، وعن طريق المعتمد يتم اختيار الوفد، وعندما يصل الوفد إلى مدينة كربلاء المقدسة نقوم باستقبال الوفد بكلمة ترحيبية، ونبدأ معهم البرنامج بزيارة

العتبات المقدسة ثم الإطلاع على أقسام العتبة العباسية المشرفة ومشاريعها العملاقة، وأعمالها، ومن خلال هذه المشاهدات التي يطلع عليها الزائر نقوم بطرح خطط وأفكار واستراتيجيات العتبة المطهرة، وهذه الرؤى كلها مستمدة من توجيهات المرجعية الدينية الرشيدة.

وقد لمسنا من استقبال هذه الوفود؛ إشراقة الابتسامة والفرحة على وجوههم ورضاهم وانبهارهم؛ لما تقدمه العتبات المقدسة من انجازات واضحة وشاهدة للعيان، كذلك لمسنا من الوفود تجديد الثقة بالعتبات المقدسة باعتبارها المسكة بزمام الأمور، والمستلمة للدور الريادي في بناء وتطوير

المجتمع. ومن أهم النقاط التي نوضحها للوفود الزائرة هي مراحل الإعمار التي مرت بها العتبة العباسية المقدسة، وآخر المراحل التي وصلت إليها، وتعريف كل الأمور الدقيقة التي تدخل في مجال أعمال وإداريات العتبة المقدسة؛ لتوضيح الرؤية والاطمئنان لدى الزائر الكريم حول العتبة العباسية المقدسة، ليزداد قربهم إليها.

أما الأستاذ (حسين محمود الشمري)، من قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، فقد بين قائلاً:

تقوم شعبة العلاقات الداخلية والخارجية باستضافة وفود المرجعية الدينية العليا في النجف

الأشرف يومياً وبشكل مستمر، متواصلين بهذا البرنامج للسنة الثالثة على التوالي، حيث نستقبل الوفود من مختلف المحافظات العراقية على شكل جدول يومي بالتنسيق مع معتمدي المرجعية الدينية في كافة المناطق، ويكون برنامج استضافتهم في العتبة المشرفة بعد أداء صلاة الظهرين جماعة في الصحن العباسي الشريف، ومن ثم التوجه إلى مضيف المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)؛ لغرض التبرك بوجبة الغداء.

وبعد ذلك يتوجه الوفد إلى سرداب وقاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للاستماع إلى محاضرة دينية وتوجيهية وإرشادية وتعريفية بمشاريع وانجازات العتبتين

• لمسنا من استقبال الوفود؛ إشراقة الابتسامة والفرحة على وجوههم ورضاهم وانبهارهم؛ لما تقدمه العتبات المقدسة من انجازات واضحة وشاهدة للعيان، كذلك لمسنا منهم تجديد الثقة بالعتبات المقدسة؛ باعتبارها المسكة بزمام الأمور، والمستلمة للدور الريادي في بناء وتطوير المجتمع.



الحاج محمد عبد الرضا



الاستاذ حسين الشمري



الاستاذ رسول الطائي

صدى الروضتين أيضاً التقت بالحاج (محمد عبد الرضا محمد) من قسم مضيف العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث قائلاً:

في مضيف المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) يتم استقبال وفود المرجعية الدينية يومياً من (٥٠-١٠٠) فرد لتقديم وجبات الأكل والشرب والخدمة الجيدة لهم، ونحن نتشرف بهذه الخدمة، وأن كل منتسبي المضيف لا يتهاونون عن أي مطلب أو خدمة اتجاههم.. وإن شاء الله تعالى سنكون عند حسن ظن الزائرين، وأن خدمتهم في حضرة المولى قمر بني هاشم (عليه السلام) تجعل من الخادم في عز وشموخ، وهو شعور جميل جداً، ونتمنى من الله تعالى القبول والرضوان.

أما الوفود التي تم استضافتهم من بعد انتهاء زيارة الاربعةين المباركة إلى يومنا هذا هم من الأخوة في محافظة (ذي قار) العزيزة، حيث استضفنا في الأيام السالفة من مركز المدينة، والشطرة، وهور الحمار، وسوق الشيوخ، والغراف، وعدة مناطق أخرى. وأخيراً نشكر كثيراً سماحة السيد محمد حسين العميدي (حفظه الله) مسؤول معتمدي المرجعية الدينية؛ لتعاونه معنا بتسهيل التنسيق مع وفود المرجعية، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يمن على الجميع دوام الصحة والعافية وحسن العاقبة، وأن يحشرنا مع محمد وآل محمد (عليهم السلام).

الكفيل التخصصي، ومركز الكفيل الدائمك، وغيرها من الجولات والمشاريع الباقية حسب ما يتوفر من وقت، بعد ذلك نعود لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، وأداء صلاة العشائين جماعة في الصحن الحسيني المطهر، وأخيراً نتوجه إلى مدينة الزائرين التابعة للعتبة العباسية المقدسة لغرض المبيت هناك.

وفي اليوم الثاني يتوجه الوفد إلى مدينة النجف الأشرف للتشرف بزيارة المراجع العظام، وأداء زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وتناول وجبة الغداء في مضيف العتبة العلوية المقدسة، ومن ثم ينطلقون إلى مقرات سكنهم في المحافظات الوافدين منها.

المقدستين الحسينية والعباسية، وبهذا العمل قد قمنا بتعريف الناس والوفود القادمة على ما يخفى عليهم من الانجازات والتطورات والأعمال المتواصلة التي تقوم بها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية.

بعد الانتهاء من المحاضرة، نقوم بإجراء جولة ميدانية واستطلاعية حول مشاريع العتبتين المشرفتين، تبدأ من مشتل العتبة العباسية المطهرة، ومشتل العتبة الحسينية المقدسة، ومن ثم الذهاب إلى محطة بركات وخيرات أبي الفضل العباس (عليه السلام) المتمثلة بـ(حظيرة الأغنام) والمزارع التابعة لها، ومن ثم التوجه إلى موقع (السقاء ١)، و(السقاء ٢)، ومشروع مستشفى



الاستاذ زمان فرج



الاستاذ بلال الخفاجي



ليث حسين لطفي



قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة في الصحة والسلامة المهنية

دورة ودورة فتمتد من ثلاثة أشهر الى أربعة أشهر.

وتحدث أيضاً أحد المشاركين في الدورة (ليث حسين لطفي) قائلاً:

فائدة كبيرة وجيدة حصلنا عليها من دورة الصحة والسلامة المهنية من خلال تطبيقات عملية مفيدة في مجال العمل، وكذلك حصلنا على تعليمات مهمة اثنا العمل مثل: ارتداء الكمامات، ووجود التهوية المناسبة؛ لكي نتخلص من الخطر قدر المستطاع، وهذه تعتبر أحد شروط السلامة المهنية أثناء العمل.

اما بالنسبة للعمل في العتبة المقدسة، فإن فائدة الدورة فيها تكون كبيرة؛ لأن العتبة فيها المجال الصناعي والكثير من المجالات، لذا نحتاج الى قواعد عامة في الصحة والسلامة المهنية للمحافظة على حياة العاملين قدر المستطاع.

واليوم الرابع (دفاع مدني)، واليوم الخامس (العمل على ارتفاعات عالية)، اليوم السادس (إدارة موقع العمل)، وبواقع أربع ساعات تدريبية لكل يوم.

وقد التقينا بمدرّب التنمية الصحية الأستاذ (بلال جبار الخفاجي) فتحدث قائلاً:

الصحة والسلامة المهنية مصطلحان مختلفان، الصحة وفق تعريف منظمة الصحة الدولية لا يقتصر على الخلو من المرض، بل يضم العناصر البدنية والعقلية المؤثرة على الصحة، أما السلامة فهي تعني الخلو من مخاطر الضرر غير المقبول، وتتضمن أنواع الخطر مثل: الكهرباء والانفجار وغيرها.. أما الغرض من الدورة فهو للتقليل من أخطار الحوادث وأشباهاها والإرتقاء بالمستوى الخاص بالعمل، والتقليل من الحوادث قدر المستطاع، أما السقوف الزمنية بين

الأولى التي يقدمها منتسبو القسم، ولمدة (٦) أيام، بواقع خمسة أيام تدريب نظري، اما اليوم السادس فهو جولة ميدانية امتحان نظري في المادة العلمية؛ لمعرفة المعلومات التي حصلوا عليها خلال الفترة السابقة من التدريب، حسب توجيه سماحة السيد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في تدريب العاملين في العتبة المقدسة، وإعطائهم مفهوماً عاماً عن الصحة والسلامة المهنية؛ للمحافظة على ممتلكات العتبة وحماية العاملين بدنياً واجتماعياً وعقلياً.

أما محاور الدورة فقد تضمنت في اليوم الأول (مقدمة عن الصحة والسلامة المهنية والمخاطر الكيميائية)، أما اليوم الثاني (معدات الوقاية الشخصية، المخاطر الفيزيائية) واليوم الثالث (الإسعاف الاولوي المجتمعي)،

تقرير: علي المسعودي

يستمر قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة بإعطاء الدورات التثموية وغيرها من الدورات التي تخدم العاملين في العتبة المقدسة وغير العاملين، ومن الدورات التي قدمها مدربو القسم دورة في الصحة والسلامة المهنية لمنتسبي العتبة العباسية المقدسة؛ وذلك لفائدتها الكبيرة في تعريف المنتسبين كيفية المحافظة على الممتلكات والأرواح والمؤسسات من خلال قواعد عامة ومهمة.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن الدورة ومحاورها، التقينا بالأستاذ (زمان فرج جاسم) مسؤول شعبة التنمية الصحية والتدريب الوقائي، فتحدث قائلاً:

من ضمن نشاطات القسم هو عمل دورات مختلفة للمنتسبين تقوم بها شعبة التنمية الصحية من خلال وحدة السلامة المهنية، وهي الدورة

(حسابات التكاليف ودورها في ترشيد قرارات الإدارة) ورشة عمل لقسم التخطيط والتنمية البشرية



الأستاذ عبد الأمير حماد

وأهدافها، وعلاقة إدارة التكاليف في الإدارات الأخرى، بالإضافة إلى تسليط الضوء على محاور إعادة وتصميم نظام التكاليف.

مؤكداً: أن مقومات التكاليف هي الأسس للمتطلبات التي ينشأ عليها أي نظام للتكاليف سواء كان خديماً أو إنتاجياً بغض النظر عن طبيعة عمله، لكن المتغيرات والتفاصيل تختلف من مرفق إنتاجي إلى خدمي حسب طبيعة العمل، وتخللت هذه الورشة حالات تطبيقية، وممارسات عملية في كيفية إعداد نظام لحسابات التكاليف.

قدم المركز الوطني مجموعة من الدورات والورش حسب الاتفاق المبرم بين العتبة العباسية المقدسة والمركز الوطني ومن ضمن هذه الورش، ورشة (حسابات التكاليف ودورها في ترشيد قرارات الإدارة) حيث تم تنظيم ورشة تدريبية لحسابات التكاليف للقائمين بعمل المحاسبة والرقابة والتدقيق، وبعض المشاركين من دوائر أخرى.

أما فيما يتعلق بالمحاور التي طرحت في هذه الورشة، فقد كانت مفاهيم عامة في حسابات التكاليف، وماهية التكاليف،

التخطيط والتنمية البشرية ورشة عمل في (حسابات التكاليف ودورها في ترشيد قرارات الإدارة) استمرت لمدة ثلاثة أيام، وبلغ عدد المشاركين فيها (٢٠) متدرباً، وكان الهدف من إقامة هذه الورشة تزويد المشاركين بالمعارف والمهارات اللازمة للاستفادة من البيانات التحليلية التي توفرها قوائم التكاليف، لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

ومن أجل التعرف على هذه الورشة، وما تضمنت من محاور، التقينا مع الأستاذ (عبد الأمير حماد ذياب) مدير قسم الاستشارات وتطوير الأداء في المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات التابع لوزارة التخطيط، فحدثنا قائلاً:

تقرير: علي المسعودي

ليس من الصعب إدراك ما تنوي العتبة العباسية المقدسة الوصول إليه، فهي وإن كشفت عن بعضه بلسان حال مشاريعها الكثيرة والمتنوعة، إلا أنها تخطط لمشاريع كبيرة ونوعية تعجز عنها مؤسسات كبرى، تلك الغاية وذلك الهدف هو بناء المجتمع لا من ناحية عمرانية وإنشائية، وإنما بناء إنسان مؤثر في المجتمع، يحمل على عاتقه حمل مسؤولية التغيير، وبناء دولة يسودها العلم والمعرفة.. لذلك ركزت العتبة العباسية المقدسة على المؤسسات لبناء الإنسان، وصبت جل اهتمامها لتستنهض، بواقع العمل ودوره في ترشيد قرارات الإدارة.

ومن هذا المنطلق، أقام قسم

الدعوة إلى تعلم مهارات التفكير

حيدر الحاج مرتضى

كخطوة لعلاج ظاهرة (النصائح المدمرة)، أعتقد بضرورة تأسيس ودعم وتعزيز مراكز ومؤسسات لتقديم الاستشارات والنصائح في مجالات الحياة الاجتماعية والنواحي النفسية والإدارية والتنمية، والسعي الحثيث (لمأسسة النصيحة)، ففي هكذا مؤسسات، تصدر الاستشارات من خبراء يدرسون الظروف، أو على الأقل يأخذونها بنظر الاعتبار، ويتجنبون فخ (التجارب الشخصية) التي قد تكون ملائمة لشخص ما، إلا أنها ليست كذلك لآخرين.

إن القدرة على التفكير التحليلي، لا يغني عن الاستشارة وطلب النصيحة، بل تساعدنا على استكشاف نقاط القوة والضعف في النصائح أو البدائل المقدمة لنا - على حد تعبير علماء الإدارة - . إن من أكبر الأخطاء التي يقع فيها طالب النصيحة، هو العمل بأول نصيحة تقدم له، وبالتالي يُضيع على نفسه إمكانية الحصول على ما هو أفضل من النصائح، وهنا نستطيع القول: إن فائدة (النصيحة أو الاستشارة) هي استكشاف المزيد من الخيارات، ومناقشتها وتحليلها، ثم العمل بموجب الأفضل بينها.

إتخاذ قرار ما، والأهم أن نصبح قادرين على محاكمة ومساءلة الأفكار والنصائح التي تُقدم لنا، ونقدتها، وعلى الأخص تلك التي يقدمها لنا (الاعلام) يومياً. الإشكال الثاني: قد يتساءل المرء، عندما يمتلك الشخص المقدرة على ممارسة التفكير (التحليلي والناقد)، هل سيبقى بحاجة إلى المشورة والنصيحة؟ بالطبع سيبقى محتاجاً لها، إن أكثر الناس عبقرية وذكاء، هو بحاجة إلى معرفة وجهات نظر الآخرين، وهو يحتاج إلى تلاقح أفكاره مع خبرات الآخرين للوصول إلى أفضل الخيارات.

إن الدعوة إلى تعلم مهارات التفكير قد تثير إشكاليين: الأول: هل أن جميع الأفراد مؤهلون لاكتساب وتطبيق مهارات التفكير؟ نعم، إننا عندما نقول: إن فلان يجيد السياقة، ليس بالضرورة أنه الأفضل في السياقة في العالم، ولكننا نعني أنه يجيد السياقة إلى الدرجة التي تمكنه من قضاء احتياجاته اليومية، وذلك ما نعنيه أن يسعى الفرد لاستحصال مهارات التفكير التحليلي أو النقدي، ليس لنصبح مفكرين من الطراز الأول، بل على الأقل لكي نتمكن من ممارسة حياتنا اليومية، والتعامل مع المواقف التي تتطلب



قسم التخطيط والتنمية البشرية

يقيم ورشة عمل بعنوان

(تقديم الخدمات عبر النافذة الواحدة)

ضمن توجهات العتبة العباسية المقدسة، وحسب رؤية سماحة الأمين العام السيد احمد الصافي (دام عزه) وضمن برنامجها التدريبي السنوي التنموي لعام (٢٠١٥) ارتأى قسم التخطيط والتنمية البشرية التابع للعتبة العباسية المقدسة أن تعم الفائدة لكافة الجهات الحكومية والمستفيدة من تقديم الخدمات للمواطن، وضرورة اشراك دوائر المحافظة، خدمة لمحافظة كربلاء المقدسة ومنها: (العتبة الحسينية المقدسة، مجلس المحافظة كربلاء، دائرة الهجرة والمهجرين، مديرية الجوازات كربلاء، دائرة صحة كربلاء، دائرة التقاعد، محكمة استئناف كربلاء، مكتب المحافظ، غرفة تجارة كربلاء، مديرية مرور كربلاء، هيئة استثمار كربلاء).

متابعة: محمد الشروفي

لذا شرع قسم التخطيط والتنمية البشرية بتقديم ورشة عمل حملت عنوان (تقديم الخدمات عبر النافذة الواحدة). استمرت مدة ثلاثة أيام بواقع أربع ساعات لكل يوم، وكان عدد المشاركين فيها (٢٨) مشاركاً. الهدف من هذه الورشة تزويد المشاركين بمعلومات عن مفهوم الخدمات عبر النافذة الواحدة، وفق مستويات الجودة العالمية؛ وذلك لتسهيل إجراءات العمل، ومكافحة الفساد الإداري والمالي. ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه الورشة، التقينا بالأستاذ (ماهر عبد الحسين الانباري) رئيس مهندسين أقدم، من المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات التابع لوزارة التخطيط، فحدثنا قائلاً:

بالنسبة لنا، وقديم بالنسبة للدولة المتقدمة التي سبقتنا في تقديم الخدمات عبر النافذة الواحدة، وتقديم خدماتها لمواطنيها عبر مراكز متخصصة لها علاقة بكافة دوائر الدولة ذات العلاقة في تقديم خدمة معينة. وأضاف: هذا الموضوع جزء من تطبيق الحوكمة الإلكترونية، وبالتالي نحصل على خدمات متطورة تلبي حاجة المواطن، وتشبع رغباتهم، ويحس بأنه موضع اهتمام

الحكومة، أي الجهات التي تقدم الخدمات والتي لها تماس مباشر بتقديم الخدمات للمواطنين. وبالنسبة للوقت هذه الجهات الحكومية تضع المواطن في مركز عملها؛ لتتظر الى احتياجاته وما يريده او ما يتوقعه في تقديم الخدمات. موضوع تقديم الخدمات عبر النافذة الواحدة له علاقة بالاستثمار وتشجيعه، ويؤدي الى نمو الاقتصاد بالبلد، وهذا النمو



الاستاذ ماهر الانباري



الدكتور عباس مهدي عباس



الاستاذ احمد صادق حسن



الاستاذ كمال عباس هجر



المشارك (احمد صادق حسن) **المشارك الدكتور (عباس مهدي عباس)** **العتبة العباسية المقدسة، مسؤول الشعبة العلمية، قسم الشؤون الفكرية:** **نشر إدارة قسم التخطيط والتنمية البشرية لإقامة مثل هكذا دورات مهمة ومفيدة، وهي أفكار موجودة، ولكن تحتاج الى إضافة معلومات وتوسعة الأفكار، ومن الممكن ان نشرك عدة دوائر في تقديم الخدمات عبر النافذة الواحدة مثل: دائرة الماء، والكهرباء، والمجاري على سبيل المثال..؛ لأنها تقدم الخدمات للمواطن، وأتمنى ان تطبق في محافظة كربلاء وبقية المحافظات كافة في المستقبل القريب؛ لأنها أفكار جيدة يمكن الاستفادة منها.**

إذا أردنا أن نقيس حجم الفائدة من هذه الدورة التي تقدم من قبل قسم التخطيط والتنمية البشرية، فهي تعد فائدة جيدة، قد تكون بعض الدورات ذات فائدة كبيرة لبعض أصحاب الاختصاص، وبعضها مفيدة للمنتسبين، وهذه الدورات ذات رافد جيد، اما بالنسبة الى تطبيق مبدأ تقديم الخدمات عبر النافذة الواحدة فهو معمول لدى قسم الشؤون الفكرية ما يقارب العام، فيما يخص دخول البيانات والإدارية.

وكان لنا بعض اللقاءات مع المشاركين في الدورة، منهم المروحي (كمال عباس هجر) اعلام مديرية مرور كربلاء، فحدثنا قائلًا: **في البداية نشر شكر الأمانة للعتبة العباسية المقدسة، والشكر موصول الى قسم التخطيط والتنمية البشرية على إقامة هكذا دورات، في الحقيقة هذه الدورة جداً مهمة ومفيدة، ويجب أن تحذو كل دوائر الدولة الخطوة التي اتخذتها العتبة العباسية المشرفة في إقامة هكذا دورات، وتطبيقها على ارض الواقع على مستوى المحافظة؛ لأنها ذات فائدة بخصوص تقديم الخدمات عبر النافذة الواحدة، وإلغاء الروتين الموجود في الدوائر الحكومية.**

الاقتصادي يؤدي الى زيادة جودة ونوعية الخدمات المقدمة الجيدة، والخدمات الجيدة ايضاً تعكس مره ثانية، وتكون عامل جذب للاستثمار، وهي عبارة عن حلقة مستمرة.

هذه الورشة هي عبارة عن مدخل مفاهيمي تقريباً، بتوجيه من الأمانة العامة لمجلس الوزراء للعمل على هذا الموضوع، والتثقيف باتجاهه، ونحن كمرکز وطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات عملنا على تنظيم ورش وندوات في هذا المجال، بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة، واللافت للنظر أن جميع المشاركين في هذه الورشة هم من دوائر المحافظة والتي لهذه علاقة بتقديم الخدمات.



المخيمات الكشفية

بناء للقدرات.. وتطوير للمهارات

مشروع أشبال الكفيل، مشروع إنساني مهم جداً، يسعى إلى بناء الأشبال بناء دينياً ووطنياً للارتقاء بواقع البلاد في المستقبل، ومن أجل المضي قدماً في هذا المشروع استمرت شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بإقامة المخيمات الكشفية أثناء العطلة الربيعية؛ لاستثمارها في تطوير مهارات وقدرات الأشبال..

متابعة: زين العابدين السعيد



الاستاذ علي حسين



عبد الرحمن ناظم

لعبنا في اليوم الأول الدور الأول من الدوري، وتأهلت ستة فرق إلى الدور الثاني.

أما اليوم الثاني من المخيم فقد تضمن النهوض الساعة الخامسة والنصف صباحاً لتأدية صلاة الصبح، وبعدها استراحة لمدة ساعتين، ثم الشروع بالرياضة الصباحية لمدة نصف ساعة. وبعدها تم التوجه إلى المضيف لتناول وجبة الإفطار وبعد الإفطار تم إقامة مسابقة فكرية، وهذه المسابقة تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تركز على الجانب العقائدي والفقه والأخلاقي، فتكون بمثابة محاضرة دينية يتلقاها الطلاب من خلال الإجابة عن الأسئلة وسط أجواء من التنافس والحماس والمرح، مما يؤدي إلى ترسخ المعلومات في أذهانهم بطريقة سلسة.

وبعد المسابقة، كانت هناك محاضرة كشفية تتحدث عن التحية الكشفية وتحية الإسلام ومدى الترابط بين التحيتين، ثم توجهنا لتأدية صلاة الظهر، وتناول وجبة الغداء، وأخذ فترة استراحة. وعند الساعة الثالثة مساءً توجه المخيمون إلى زيارة مرقد السيد عون عليه السلام وأدوا مجموعة من الفعاليات، وكذلك إقامة مجلس عزاء، فكانت السفرة (ترفيهية، تثقيفية ودينية)، وكان معظمهم يزورون هذا المرقد لأول مرة.

هو استغلال العطلة الربيعية للطلاب في أشياء مثمرة وممتعة ومفيدة، أما بالنسبة للبرنامج، فكان في اليوم الأول عبارة عن محاضرة حول الحركة الكشفية وتاريخها ومؤسستها، والهدف من هذه الحركة، وبعدها كانت هناك محاضرة تربوية حول كيفية اختيار الصديق، وما هي صفات الصديق الجيد، وما هي حدود الصداقة..

بعدها تم التوجه لتأدية صلاة المغرب وتناول وجبة العشاء، وبعدها بدأت الفترة الترفيهية من الساعة الثامنة إلى الساعة الحادية عشرة، تضمنت هذه الفترة ألعاباً هادفة لمدة ساعة، ودوري كرة قدم شارك فيه اثنا عشر فريقاً، حيث

صدى الروضتين كانت حاضرة في المخيم الكشفية الثاني عشر، والتقت مع الأستاذ (علي حسين عبد زيد) مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات التابعة لقسم الشؤون الفكرية في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:

هذا المخيم هو المخيم الكشفية الثاني عشر، واستمر لمدة ثلاثة أيام في مجمع الشيخ الكليني الواقع على طريق (كربلاء - بغداد)، وتم تقسيم المشاركين في المخيم إلى وجبتين بواقع (٥٠) مشاركاً في كل وجبة، ثم تقسيم كل وجبة إلى خمس مجموعتين وكل مجموعة إلى خمس طلائع.

وكان الهدف من هذا المخيم



ازدادت وأصبحت أكثر قدرة على تحمل المسؤولية وترتيب أموري وحل مشاكلي.

وأنا أناشد القائمين على مشروع أشبال الكفيل إلى توفير ملاعب جيدة لممارسة كرة القدم والرياضات الأخرى، وكذلك توفير مختبرات للرسم والخط من أجل تنمية هذه المواهب لدى العناصر الكشفية، ولا يكون الاهتمام مقتصرًا فقط على مواهب الإنشاد وقراءة القرآن الكريم والتمثيل.

هذا المخيم الكشفى أكثر من جيد ورائع جدا، حيث استفدنا كثيرا منه واكتسبنا معلومات جديدة، وتعرفنا على أصدقاء جدد، وكان مخيما تعليميا وترفيهيا في نفس الوقت، وبالنسبة لي، فإن هذا المخيم هو ليس الأول، حيث شاركت في العديد من المخيمات السابقة التي أقامتها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وكانت كلها ممتازة، مما دفعني إلى الاستمرار بالمشاركة في كل المخيمات التي تقيمها، وقد لاحظت تغيرا كبيرا في شخصيتي وطريقة تفكيري وتعاملتي مع من حولي بعد مشاركتي في المخيمات وانخراطي ضمن أشبال الكفيل، وبدأت اشعر أن ثقتي بنفسى قد

(ورشة رسم، ورشة خط)، ولكن لم تنفذ بسبب ضيق الوقت.

وتم اختتام المخيم بقراءة دعاء الفرج لتعجيل ظهور مولانا صاحب العصر والزمان...

وفي نهاية حديثي أقدم بجزيل الشكر إلى جريدة (صدى الروضتين) لمتابعتها المستمرة للمخيمات التي نقيمها، فهي النافذة الإعلامية الوحيدة التي نتواصل مع عملنا، ونستطيع من خلالها أن نبين نشاطاتنا وفعاليتنا.

ولمعرفة آراء المشاركين في هذا المخيم وانطباعاتهم، كان لصدى الروضتين لقاء مع القائد الكشفى (عبد الرحمن ناظم)، فتحدث قائلا:

ثم عدنا إلى مجمع الشيخ الكليني وأدينا صلاة المغرب، وتناولنا وجبة العشاء في مضيف المجمع، وبعدها أكملنا البرنامج الترفيهي الذي بدأ في اليوم الأول حيث كانت الساعة الأولى ألعابا هادفة، ثم الشروع في الدور الثاني من دوري كرة القدم. وبالنسبة لليوم الثالث فقد تم النهوض الساعة الخامسة والنصف صباحا لتأدية صلاة الصبح، ثم الاستراحة لمدة ساعتين.

وبعدها المباشرة بالرياضة الصباحية وتناول وجبة الإفطار، ثم إكمال المسابقة الفكرية التي بدأت في اليوم الثاني، وكذلك إكمال المحاضرة الكشفية، وكان المفترض أن تكون هناك ورشتان:

ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الحفل المركزي لتكريم الأوائل من طلبة الجامعات والمعاهد العراقية



تستمر الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بمشروعها الريادي الداعم للطاقت العلمية الشبابية، لاسيما المتفوقين منهم، إدراكاً منها بأن هذه الشريحة من المجتمع هي الأساس المتين في بناء الوطن والارتقاء به في ظل المشكلات التي تواجه بلدنا العزيز، من هجمات فكرية تسعى الى تزييف الحقائق واستغلالها من أجل تحقيق مطامعها الدنيوية، فقد سعت العتبة المقدسة متمثلة

بشعبة العلاقات الجامعية، ومن خلال نافذة مشروع فتية الكفيل الوطني الذي حقق نجاحاً باهراً داخل أروقة المؤسسات التربوية، لاسيما الجامعات والمعاهد العراقية من شمال الى جنوب عراقنا العزيز عن طريق ما تقدمه من دعم معنوي ومادي لشريحة الطلبة الجامعيين، ليحصلوا على الشهادة الجامعية وبدرجات عالية وتفوق، مما ساعدهم على النهوض بواقعهم الذي يشوبه نوع من خيبة الأمل.

تغطية: أحمد صالح

الأساتذة الأفاضل الذين ما فتؤا يبذلون جهداً كبيراً من أجل إيصال المعلومة العلمية للطلبة، وهذا الاعتزاز واقعاً لا ينبع من الجانب العاطفي، ولكنه نابع من ذلك الإرث الحضاري العتيدي الذي ضمّه العراق بين جوانحه منذ عصور قديمة، رحم الله الآباء والأجداد عندما جذّروا في هذه الأرض الطيبة هذه الحضارة الكريمة التي لا زلنا نعيش على روافدها العلمية. وأضاف: جامعاتنا رصينة، وقد حاول الجاهلون أن يطمسوا معالمها ما استطاعوا الى ذلك سبيلاً، بحيث سخّروا الإمكانات العلمية والدرجات العلمية الرفيعة لإمكاناتهم المتواضعة، حتى إذا

ابتدأ الحفل الذي احتضنه مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) التابع للعتبة العباسية المقدسة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، عطر بها اسماع الحاضرين القارئ (عمرو العلا الكفائي) من شعبة العلاقات الجامعية، ليعزف بعد ذلك النشيد الوطني لجمهورية العراق، وأيضاً (أنشودة الإباء) النشيد الرسمي للعتبة العباسية المقدسة، أعقبته بعد ذلك كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والتي أطل بها على الحضور سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) والتي بين فيها قائلاً:

نحن نعتزّ اعتزازاً خاصاً بجامعاتنا الكريمة ومن ورائها

لذلك دأبت العتبة المقدسة - وللسنة الثالثة على التوالي - على إقامة الحفل المركزي لتكريم الطلبة الأوائل من جامعات ومعاهد العراق كافة؛ ليكون خطوة نحو بناء أمل جديد في نفوس هذه الشريحة المهمة. أقيم الحفل الذي شهد حضوراً كبيراً تمثل بسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة وأعضاء مجلس ادارة العتبة الموقر، فضلاً عن حضور ممثلي الجامعات والمعاهد العراقية من أساتذة جامعيين، يرافقهم الطلبة الأوائل، وشهد الحفل أيضاً تغطية اعلامية واسعة من قبل وسائل الاعلام المختلفة.

• العراق يحتاج إلى كل طاقة من هذه الطاقات، فإذا لم تسعفه أنتم لا يمكن أن يسعفه أحد، وإذا لم يلتفت إليه أهل العلم وأهل الفكر لا يمكن أن يلتفت إليه الجاهلون.



إن هؤلاء الطلبة أمانة في أعناقكم، وهذه الأمانة لا بد أن تصان وفق منهج يؤدي إلى العيش السليم، ومحبة البلاد، وقبول الآخر، وعدم التفريط بأي فرد من أفراد البلد، وعدم التفريط بأي شبر منه، نحتاج إلى جهود الجميع ونحن نمر بأزمة حقيقة وفتنة كبيرة سُميت بـ(الدواعش) نكس الله تعالى رؤوسهم، وقصم ظهورهم، وأرجعهم خائبين خائعين.

وللشعر حضور في هذا الحفل المبارك بقصيدة ضمت بين أجنحتها حب العراق لشاعر أهل البيت الحاج (علي الصفار)، ليتم بعد ذلك توزيع الهدايا والشهادات التقديرية لكل من الأساتذة

الطلبة، نحن نعتقد أن جميع الطلبة من المتفوقين ونتمنى أن يكون عندنا ناجح ولا يكون عندنا راسب، وهذا الراسب إذا استفاق من رسوبه يكون جيداً، وعليهم أن لا يكونوا مهزومين نفسياً، وأن تبقى الثقة عندهم عالية، والهمم لا بد أن تكون موجودة وإن واجهتم بعض المشاكل. وطالب السيد الصافي: الرجاء الحقيقي أن لا تتبعوا العراق، والمقصود أن لا تتبعوا العراق هو أن لا تجعلوا من أنفسكم أداة رخيصة كما بيع العراق في القرون الماضية، وبيع بأثمان بخسة خسرنا العراق. وأنا أقول لأبنائي وبناتي: لا تفرطوا بالعراق، وأوجه كلامي إلى إخوتي الأفاضل أساتذة الجامعات،

يلتفت إليه أهل العلم وأهل الفكر لا يمكن أن يلتفت إليه الجاهلون. وأوضح أيضاً: إلى كل مسؤول في البلد، وكل شخص توقيعه يمثل قراراً، إن كثيراً من المشاكل تحل عن طريق أهل العلم، فعليهم الالتفاف حولهم وإلى الجامعات والأساتذة، فإن في جعبهم الحلول الكثيرة لما يمر به البلد، وأن تستشعر أنه جزء مهم، والفرصة لا بد أن تهيأ لهم من قبل الجهات المعنية، ومن قبل مؤسسات الدولة، فلا بد أن يكون هناك منهج واضح فيها، ولا بد أن نخلق جوّاً خاصاً. وتابع السيد الصافي: لا بد أن ندعم ونهتّم بكفاءاتنا العلمية، وهذا التكريم واقعاً هو تكريم لكل

انكشفت الغمّة وانكشف الغطاء، أخذت جامعاتنا تستعيد عافيتها شيئاً فشيئاً، وكان ذلك من خلال التوسع الأفقي والعمودي في آن واحد، فكانت هناك جامعات كثيرة تفتتح وأقسام كثيرة، بل تطورت المسألة إلى فتح جامعات وكليات أهلية داعمة للعلم والعلماء من أجل أن يرفدوا هذا البلد بما أمكن من عقولهم النافعة.

وبين سماحته: هذا التكريم هو تكريم لنا وهو بمثابة دين، وهذا الدين ليس لنا، ولكن هو للبلد، فالعراق يحتاج إلى كل طاقة من هذه الطاقات، وهو يمر الآن بحالة عمران وبناء، فإذا لم تسعفه أنتم لا يمكن أن يسعفه أحد، وإذا لم



ايهاب محمد



الاستاذ نصيف الخفاجي



الدكتور أراس فريق زين



الاستاذ ماهر خالد

الى كل ما فيه صلاح البلد. **للعلم الانسانية في جامعة ديالى،**
أما لقائنا الآخر كان مع الدكتور **فقد تحدث عن تشرفه بحضور هذا**
(أراس فريق زين) مساعد جامعة **الحفل قائلاً:**
السليمانية ليتحدث قائلاً:
 تشرفت جامعة ديالى بحضورها هذا الحفل الكريم الذي نظمته العتبة العباسية المقدسة وللسنة الثالثة على التوالي، وشاهدنا الحضور الفاعل من مختلف جامعات العراق طلبة وأساتذة، ونعتبر هذا الحفل خطوة جادة نحو الامام من أجل دعم مسيرة العلم في بلدنا العزيز.. ندعو الله أن يوفق ويسدد خطى العاملين على هذا المشروع الوطني، وأن يجعله في ميزان حسناتهم ان شاء الله.

أما الطالب (ايهاب محمد)
الأول على كلية التربية الرياضية
الخفاجي) عميد كلية التربية **جامعة بغداد، تحدث قائلاً:**

والطلبة، وأيضاً تقديم الشهادات التقديرية للقنوات الاعلامية التي رافقت هذا الحفل البهيج.

صدي الروضتين كان لها حضور
في هذا الحفل، وأجرت عدة لقاءات
كان اولها مع الأستاذ (ماهر خالد)
من شعبة العلاقات الجامعية في
العتبة العباسية المقدسة ليتحدث
قائلاً:
 بأجواء مفعمة بحب العراق، يجتمع طلبة الجامعات العراقية ومن مختلف اطيافهم يجتمعون في هذه البقعة الطاهرة، وبضيافة صاحب الجود والكرم من أجل تكليل النجاح الذي حققه هؤلاء الطلبة المتفوقون، بغض النظر عن توجهه، ولكن يجمع هذه النخبة من الأوائل تميزهم وعلميتهم دون غيرها.

وللسنة الثالثة على التوالي اقامت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بشعبة العلاقات الجامعية هذا الحفل المركزي البهيج من اجل تكريم طلبة الجامعات والمعاهد العراقية من شماله الى جنوبه، وقد شهد الحفل في هذه السنة حضوراً متميزاً من الجامعات العراقية في شمالنا الحبيب، فضلاً عن جامعات الوسط والجنوب، وما ميز حفل هذه السنة بشكل اكبر عن سابقاته، هو الحضور الفاعل للكوادر التدريسية الخاصة بكل جامعة، وهذا إن دل على شيء انما يدل على الحرص الذي يتفانى فيه الاستاذ الجامعي عند حضوره.. نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع



الدكتور باسم العبدلي



أم.د. نجاح الجابري



هبة عادل مجيد

كما تحدث الدكتور (باسم العبدلي) من جامعة بغداد عن هذا الحفل قائلاً:

لم نشهد حفلًا مماثلاً لما أقامته العتبة العباسية المقدسة متمثلة بشعبة العلاقات الجامعية، وهي تحتضن هذه النخبة من طلبة الجامعات الاوائل الذين اجتهدوا وثابروا من اجل نيل النجاح، وان دل على شيء فان عجلة العلم في بلدنا العزيز مستمرة وهي بأوجها ان شاء الله وان العتبة العباسية المقدسة التمس أهمية مشاركة الطلبة فرحتهم هذه وهي مشكورة، لما قدمته من نشاط مبارك في هذا الاطار.

بأن نلتقي مع الطلبة الاوائل من باقي جامعات عراقنا الحبيب.

ومن جامعة ذي قار تحدث لنا (ا.م.د. نجاح رسول الجابري) مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية قائلاً:

نتوجه بالشكر الجزيل الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وعلى رأسها الامين العام سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) بأن تشارك الطلبة الاوائل فرحتهم هذه، وهي تقيم حفلًا كبيراً بهذه المناسبة، ونحن في جامعتنا على تواصل مع العتبة المقدسة، وما لمسناه من تعاون حتما انه سيولد نوعاً من تبادل الأفكار وفتح آفاق جديدة، ونحن نشكر العتبة المقدسة لهذه الخطوة الرائدة.

وقد تحدثت الطالبة (هبة عادل مجيد) الحاصلة على المرتبة الأولى في كلية العلوم الاسلامية جامعة بغداد، قائلة:

شعور جميل ان نعيش هذه اللحظة، ونحن نقف امام هذه النخبة من الطلبة الاوائل والحضور المميز من قبل الكوادر التدريسية من مختلف الجامعات العراقية، وحقيقة هو شيء يفرح، وان كنا قد شهدنا تكريماً سابقاً، ولكن هذا التكريم له قيمة مختلفة عن غيره، ونحن في رحاب المولى ابي الفضل العباس عليه السلام أتقدم بالشكر والامتنان الى القائمين على الحفل البهيج؛ كونه اتاح لنا الفرصة للمجيء الى مدينة كربلاء المقدسة، وأيضاً الفرصة الأخرى

إن كل انسان يسعى ويجتهد حتما سيصل الى درجات متقدمة تتناسب وحجم الجهد الذي بذله، ومما لاشك فيه، فإن الهدف الاساسي للطالب هو ان يخرج بحصيلة جيدة في نهاية رحلته الدراسية التي حملت في طياتها صعباً وعقبات كثيرة، ولكن في نهاية المطاف فإن النتيجة ستجلي كل تلك المتاعب.

ونحن كطلبة اوائل في كليتنا، شعرنا بفرحة غامرة، بأن تقوم العتبة العباسية المقدسة بتكريمنا، وهي تحثني بنا بهذا الشكل الذي لم نلق مثيله، وهو شعور رائع لا يوصف.. شكرنا وتقديرنا لكل من ساهم بهذا الحفل وشاركنا فرحتنا.

مركز تراث كربلاء يعقد ندوة تراثية حول الجمعية الإسلامية في كربلاء

مدينة كربلاء المقدسة، مدينة غنية بالعلماء، ولها تاريخ كبير، وتراثها المتنوع والكثير يحتاج إلى جهد استثنائي من أجل الإلمام به وجمعه وتوثيقه، لذلك بدأ مركز تراث كربلاء بإقامة ندوات تراثية شهرية كخطوة لتسليط الضوء على هذا التراث، وهذه المدينة المهمة المقدسة، وآخر الندوات التي عقدها مركز تراث كربلاء كانت تحت شعار (كربلاء رائدة العلم والبطولات والشيم العريقة).
- **تغطية: زين العابدين السعيد**



الاستاذ عبد الحسين الدمي



الاستاذ عادل العرداوي



الشيخ عقيل الحمداني



وقد بدأت الندوة بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم من قبل القارئ (فوزي حسن)، بعدها أتت كلمة مدير مركز تراث كربلاء الدكتور (إحسان الغريفي)، والتي رحب من خلالها بكل من تجشم عناء الحضور وعناء السفر من بغداد والديوانية والمحافظات الأخرى.

وبين أن هذه الندوة هي الندوة السادسة التي يعقدها مركز تراث كربلاء لإحياء مجد وتراث الآباء والأجداد، وأوضح أن مدينة كربلاء المقدسة هي مدينة غنية عن التعريف؛ لأنها في قلب كل مؤمن في العالم، وقد غيب تراثها سنين طوال، وبين أن مركز تراث كربلاء ورغم الظروف الصعبة التي يمر بها العراق استطاع أن يفتح نافذة على تراث هذه المدينة المباركة.

ثم أتى الدور للأستاذ المساعد الدكتور (عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي) أستاذ التاريخ الحديث في كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء، ليقدم بحثه المعنون (الجمعية الإسلامية في كربلاء من ١٩١٨-١٩٢٠)، والذي تناول من خلاله عدداً من المحاور وأهمها: (الجمعية الإسلامية في كربلاء النشأة والتأسيس، موقف الجمعية من الاستفتاء البريطاني في العراق، موقف بريطانيا من الجمعية، علاقة الجمعية وثورة العشرين)، وبعدها انتهاء البحث تم فتح باب المداخلات والنقاش أمام الحاضرين من أجل تبادل الأفكار والمعلومات بينهم وبين الباحث بخصوص بحثه والمحاور التي تناولها خلاله.

صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدداً من اللقاءات، وكان أولها مع الباحث التاريخي والخطيب الحسيني فضيلة الشيخ (عقيل الحمداني)، فتحدث قائلاً:

والإطلاقة معرفية من الله بها علينا ببركة العباس العالم الشهيد، وقد لاحظنا حضوراً جميلاً خلال هذه الندوة والندوات السابقة. كما أن الذين يستضافون في هذا المركز هم شخصيات مرموقة في العلم والمعرفة، وأن مركز تراث كربلاء بدأ مسيرة جيدة ومهمة، وعليه أن يرصد كل حركة معرفية وثقافية في مدينة كربلاء المقدسة بشتى أنواعها، ونحن نشد على أيديهم ونسأل أن يوفقهم، كما أن اهتمام الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بهكذا نشاطات يدل على وعي وثقافة وحرص القائمين



عليها. **اللقاء الثاني كان مع الأستاذ (عادل العرداوي) رئيس تحرير جريدة (صوت بغداد)، ومعاون رئيس رابطة المجالس البغدادية، فتحدث قائلاً:**

اليوم كنا في ضيافة كريمة داخل العتبة العباسية المقدسة من اجل حضور الندوة التراثية التي يقيمها مركز تراث كربلاء، وقد كانت الندوة حول تاريخ ونضال الجمعية الإسلامية التي استمر عملها من سنة (١٩١٨-١٩٢٠)م، حيث كان لهذه الجمعية تأثيرات كبيرة في تأجيج الحماس في نفوس الناس لانطلاق ثورة العشرين بوجه الاحتلال البريطاني، وكان لها دور كبير أيضاً في التفاف أبناء العشائر حول المرجعية الدينية العليا آنذاك والمتمثلة في شخص آية الله العظمى السيد محمد تقي الشيرازي (قدس سره) زعيم الحوزة العلمية وزعيم ثورة العشرين الروحي.

وقد كنت مسروراً جداً عندما استمعت للبحث الذي قدمه الأستاذ المساعد الدكتور (عدي المفرجي)؛ لأنه بحث قيم جداً، وتناول موضوعاً مهماً لا بد من التطرق إليه ووضعه تحت دائرة الضوء. وأنا أحيي مركز تراث كربلاء على

هذه الندوات التراثية التي يقيمها بصورة دورية ويستضيف فيها شخصيات مهمة بالشأن التراثي والفلكلوري، وأتمنى أن يكون هناك تواصل وتعاون وتبادل معرفي وتراثي بين هذا المركز ورابطة المجالس البغدادية في العاصمة بغداد.. وفي نهاية حديثي أهني وأحيي جميع الساعين والعاملين من اجل إقامة هذا الندوات التراثية، وأسأل الله تعالى أن يوفقهم ويسدد خطاهم.

اللقاء الثالث والأخير كان مع الشاعر والأديب الأستاذ (عبد الحسين خلف الدعيمي)، والذي تحدث قائلاً:

مركز تراث كربلاء صرح مهم انتظرناه طويلاً حتى انبثق قبل سنتين، وقد استبشرنا خيراً به؛ لأنه يضم بين دفتيه كل ما يتعلق بتراث وموروث مدينة كربلاء المقدسة الثقلي والأدبي والاجتماعي، وقد بدأ هذا المركز عمله بخطوات واثقة وصحيحة، حيث استقطب كل الأدباء والباحثين والمثقفين وكل من له خبرة في مجال التراث، وان إقامة هذه الندوات هي دليل خير وعافية للمركز، وأتمنى لمركز تراث كربلاء التألق الدائم، وأن يكون مركزاً مرجعاً لكل الباحثين في الوطن العربي والعالم.



مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات يتبنى رؤى وأفكاراً حضارية في ندوته:

(المؤتمرات العلمية بين الممكن والتمكين)

طبيعة المؤتمرات العلمية، والكثير ما يجري فيها هو محط مناقشة وتقدم وتوجيه، والذي يراقب المنجز البحثي في الجامعات العربية والعراقية يستطيع أن يصنفه على النحو التالي: إن البحث العلمي مر بمرحلة إحيائية، وهذه المرحلة شهدت توجه الدراسات العلمية إلى إحياء التراث، وظهرت فيها الكثير من المخطوطات والدراسات في مفاصل الحياة شتى: كالقانون والفلسفة والأدب، ومختلف مفاصل العلوم الإنسانية... ثم ظهرت فيما بعد مرحلة أخرى نستطيع تسميتها بمرحلة (المقاومات والموازنات) وهذه أيضاً شهدت سلسلة من الرسائل والبحوث الجامعية التي قارن فيها الباحثون، ووازنوا بين مختلف اللغات أو مختلف الظواهر والعلوم، وأيضاً أفرزت هذه المرحلة سلسلة من الرسائل والدراسات، وهي في مرحلتها وفي وقتها سدت ثغرات كبيرة كانت المكتبة العربية بحاجة لها. ثم ظهرت فيما بعد مرحلة المقاربات، وهذه المرحلة كلما ظهرت نظرية في النقد أو التاريخ أو في السياسة أو غيرها، حاول البحث العربي أن يلتصق تلك النظريات في ثنايا تراثنا. ثم كانت هناك مرحلة أخرى، وهي (مرحلة الدراسات التي تتحو نحو التفسير العقلي)، وأفرزت هذه المرحلة الكثير من الرسائل والاطاريج ما يمكن أن يشار إليه، ولكن هذه المرحلة بقيت رهينة الارتجال دون أن تنتظم تلك البحوث في مشروع بحثي أو مؤسسة بحثية لها خطتها واستراتيجيتها الواضحة التي تستطيع من خلالها أن تتعد بالبحث العلمي باتجاه

حاجة المجتمع، وبحاجة ما يلامس طبيعة العلوم وما توصلت إليه. مضيفاً: مؤتمر العميد الثالث في هذه السنة لم يكن خيار صدفة، وإنما هو خيار المؤتمر الماضي، ومن توصياته أننا نتطلع إلى تسويق فكر أهل البيت عليه السلام وتراثهم وسيرتهم المباركة وفق منهجية علمية تتناول الواقع أكثر فأكثر. وأن ما ورثناه من الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته الميامين عليهم السلام يستحق إعادة القراءة التي نستشفي منها، وليست قراءة عواطف، وإنما نتطلع ونتمنى أن يُقرأ النبي صلى الله عليه وآله وآله الأطهار عليهم السلام قراءة علمية واعية تتيح لنا أن نعرف العالم بما لديهم من أهمية فكرية وإنسانية وأخلاقية وتربوية واجتماعية وإلى غير ذلك. موضحاً: أن العتبة العباسية المقدسة ترعى كثيراً هذا الجانب،

من أجل خلق مؤتمرات علمية واقعية وذات فاعلية وليست نمطية وشكلية؛ أقام مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ندوة حوارية بعنوان: (المؤتمرات العلمية بين الممكن والتمكين)، بحضور عدد من الأساتذة الأفاضل من جامعة البصرة، وجامعة ذي قار، وجامعة كربلاء، متناولة ثلاثة محاور رئيسية؛ الأول: إمكانية استثمار تراث أهل البيت عليهم السلام في البحث العلمي، والثاني: حث الباحثين على اختيار ما ينسجم وحاجة المجتمع من تراث أهل البيت عليهم السلام، والمحور الثالث: عرض مقولات العلوم الإنسانية على تراث أهل البيت عليهم السلام.

تغطية: طارق الغانمي

وقد افتتحت الندوة برئاسة الأستاذ الدكتور (عادل نذير) بكلمة قال فيها:

برحاب عنوان الندوة التي تناقش فيها واقع المؤتمرات العلمية بين الممكن والتمكين، نرحب بالضيوف الكرام وكل من تجشم عناء السفر من أساتذة الجامعات العراقية من جنوب العراق.

مبيناً: ما أود بيانه أن هذه الندوة هي ثمرة سلسلة من الحوارات والاجتماعات التي قطعناه في مجلة العميد، وفي مركز العميد الدولي لكشف النقاب عنه، وخاصة نحن نستقبل مؤتمر العميد العالمي الثالث إن شاء الله تعالى بالكيفية التي يجب أن ينهض بها واقع المؤتمرات العلمية، وخاصة واقع البحث العلمي.

ولا شك انتم تعرفون الكثير من



أ.م.د. مشتاق عباس معن

الإسلامي وإنما في العالم أجمع. كما سنحاول تخصيص محاور للمؤتمر بما هو اختصاص من مجلة العميد المحكمة، وأخذ المحاور الإنسانية والدينية والقرآنية والتربوية واللغوية والجغرافية والتاريخية والاجتماعية والفلسفية وإلى ما ذلك من العلوم.

سيكون هذا المؤتمر هو لتحقيق التصور الحقيقية الذي يستحقه الرسول الكريم محمد ﷺ، وأهل بيته الأطهار ﷺ، ولا سيما نحن نعاشر ونعيش سلسلة الإساءات المتكررة إلى شخص النبي ﷺ، وإلى الرسالة السماوية السمحاء.

أما طبيعة الندوات التي يقوم بها مركز العميد، تتجلى باستضافة مجموعة من أساتذة الجامعات العراقية، لنطرح عليهم الأمور التي تتعلق بصناعة المؤتمر صناعة حقيقية وفعالة، لتبادل فيما بيننا وجهات النظر، ونحاول أن ندخل في حوار علمي رصين؛ كي نضع النقاط على الحروف، والنهوض بواقع المؤتمرات العلمية في المجتمع الإسلامي.

على لجنة متخصصة ينتقى منها ما يكفي المؤتمرات لإقامتها.

أما مؤتمر العميد الدولي الذي تشرف عليه العتبة العباسية المقدسة والمنبثق عن مجلة العميد المحكمة لم تكن الغاية منه أن يكون رقماً مضافاً إلى مجموعة المؤتمرات العلمية الأخر، بل الغاية منه هو صناعة مؤتمر علمي حقيقي يناقش مجموعة من المحاور التي يحتاج إليها المجتمع الأكاديمي والعام.

وقد حاولنا في مؤتمر العميد الأول والثاني رفد المجتمع بالعديد من الابحاث الرصينة التي يمكن الاستفادة منها في المجتمعات العراقية، وفي دورته القادمة سنسلط الضوء أكثر على شخصية النبي الأكرم محمد ﷺ ودوره في كيفية تأسيس وجود العلوم والمعارف، لا فقط في المجتمع

ما هم فعلوا، بل نرد عليهم بكل ما أوتينا من قوة؛ قوة القلم والفكر والعلم، وقوة المنهج الرصين التي يجب أن نتحلى بها في مجابهة الأعداء والإساءات التي تسيء لهويتنا ورسالتنا؛ لندافع عنها بوسيلة الغزو الحضاري والفكري والثقافي.

واختتمت الندوة بجملة من الرؤى والأفكار والمداخلات والاطروحات والأسئلة من قبل الأساتذة الحاضرين، من أجل النهوض بواقع المؤتمرات العلمية وأهمية إقامتها في تطوير وتنمية الواقع الثقافي والعلمي، وقد اتخذ المحاضرون والمناقشون من مؤتمر العميد الدولي أنموذجاً لتلك المنهجية.

الأستاذ المساعد الدكتور (مشتاق عباس معن) الاستشاري في مجلة العميد المحكمة أوضح لصدى الروضتين، قائلاً:

عادةً المؤتمرات العلمية تعتمد على الكم أكثر من النوعية، وتضع مجموعة من المحاور، ومن ثم تقدم إليها مجموعة من الأبحاث تُعرض

وتؤكد على أن ما ورثناه من أهل البيت ﷺ يجب أن نعرضه على القرآن الكريم، فالיום تنطلق سلسلة من الإساءات بحق نبينا الأكرم ﷺ، وهذه الإساءات لا تنطلق من فراغ، بل تنطلق من أشخاص ومؤسسات استعرضت السيرة النبوية العطرة، واستعرضت التاريخ الإسلامي، وعرفت كيف تسوق هذه الإساءات، فالسيرة المباركة تحتاج أن تُقرأ قراءة ثانية، وإلى تمنع كبير.

مشيراً: نحن في مركز العميد، ومع أساتذة أهل الاختصاص نتطلع إلى بحث علمي يليق بمكانة النبي ﷺ وآل بيته الطيبين الطاهرين ﷺ، ونتمنى من كل الباحثين أن يروجوا للبحث العلمي الرصين الذي يليق بسيرة النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ، ويتطلعوا إلى استحضار نوعية البحث العلمي؛ لتشكيل إضافة مهمة ووعي كبير يليق بهم (صلوات الله عليهم)، وتستطيع أبحاثهم أن ترد رداً حقيقياً وحضارياً إزاء الإساءات المتكررة لمقام النبي الأعظم ﷺ. نحن لا نريد أن نرد عليهم مثل



في باكورة مشاركته الدولية، شارك مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية في العتبة العباسية المقدسة بفعاليات (معرض مسقط للكتاب) بنسخته العشرين في سلطنة عمان، والذي انطلقت فعالياته يوم الأربعاء (٥ جمادى الأولى ١٤٣٦) الموافق لـ (٢٥ شباط ٢٠١٥) ويستمر لعشرة أيام، ويُعد من المعارض الدولية المهمة في منطقة الشرق الأوسط والعالم والعربي على وجه الخصوص، وتأتي المشاركة من أجل توثيق عرى التعاون الفكري مع الباحثين والعلماء وخدمة الحركة الثقافية هذا من جهة، ومن جهة أخرى تُعد من ضمن خطة المركز ومنهجه للانفتاح على العالم كوسيلة للتعريف بالعتبة العباسية المقدسة ونشاطاتها بصورة عامة وبهذا المركز الفتي والغني بنتاجاته التي حققت طفرات كبيرة.

تغطية: مصطفى الباي

نفحات أبي الفضل العباس ^{عليه السلام} الفكرية تنطلق من كربلاء المقدسة لتلقي بظلالها على سلطنة عمان

نتائج العتبة المقدسة المشتركة هي العنوان الأبرز لهذه الصفة، فجمعت بين المؤلفات الأكاديمية وكانت هي الصفة الأشمل للجناح، حيث اشتركنا بمجموعة من إصدارات مجلة العميد للبحوث والدراسات العلمية والإنسانية (مجلة علمية محكمة ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية) والتي كانت النواة الأولى لانبثاق مركز العميد الدولي للدراسات والبحوث، ومجلة الباهر وهي أيضاً مجلة علمية بحثية تعنى بالدراسات العلمية، ومجلة تراث كربلاء وهي كذلك من المجلات المحكمة وتعنى بدراسة تراث كربلاء وتصدر من مركز تراث كربلاء، كذلك تمت المشاركة بإصدارات مركز الدراسات الإسلامية الاستراتيجية التابع للعتبة المقدسة والذي تصدر عنه مجلة العقيدة ومجلة الدراسات الاستشراقية، فضلاً عن مجموعة رائعة من المجلدات الصادرة من قسم الشؤون الفكرية ومما جاد به مؤلفوها. مضافاً: إن مركز العميد سيمثل إضافة حقيقية ونكهة خاصة لهذا المحفل العالمي، لاسيما أن إدارة المركز عازمة على الانفتاح والمشاركة في مثل هكذا معارض، فضلاً عن توقيع بروتوكولات وعقد اجتماعات مع باقي المراكز البحثية والمؤسسات الأكاديمية في سلطنة

مدير مركز العميد الدكتور (رياض العميدي) بين قائلاً:

نسعى من هذه المشاركة - والتي تُعد المشاركة الأولى لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات والأولى كذلك بالنسبة للعتبات المقدسة في داخل العراق وخارجه - الى جلاء الوجه العلمي الوسطي الناصع لمدرسة أهل البيت ^{عليهم السلام} وما أنتجته وبطرق علمية حديثة بعيدة عن لغة التعصب والتناحر، فكانت



الدكتور رياض العميدي

بألية مؤسسية دقيقة، والسعي إلى تحقيق الطموحات المعرفية ومحاولة الوقوف عند منطقة فارقة مميزة، ودعم الحراك الثقافي والفكري الجامعي من خلال رعاية العقول الأكاديمية وتبني نتائجها، واحتضان المشاريع العلمية ذات الصبغة الابتكارية؛ خدمة للمجتمع العام والجامعي بمساعدة الخيرين من الأكاديميين لخلق مجتمع علمي فاعل وقادر على صناعة المعرفة الحية.

يُذكر أن معرض مسقط الدولي للكتاب ظاهرة ثقافية وفرصة كبيرة للالتقاء والحوارات الثقافية وتلاقى الأفكار والمبدعين عبر الفعاليات الثقافية والمتنوعة التي تُقام في المعرض، وشاركت فيه أكثر من (٦٣٣) داراً للنشر، وتشمل المشاركة المباشرة حيث بلغ عدد الدور المشاركة بشكل مباشر (٤٨١) داراً من (٢٤) دولة.

أصبحت اليوم وبحمد الله تعالى مراكز للعلم والمعرفة والتدبر في العلوم كافة، مستمدة عطاءها من الطاهرين الذين ثووا في أديهما وبين ظهرانيها، كما أنها تشكل جزءاً مهماً من امتدادهم الفكري والتربوي.

من الجدير بذكره أن الهدف من إنشاء مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات هو لرعاية العمل البحثي الأكاديمي واستهدافه

عمان من أجل التعاون الفكري والبحثي، ورفداً للتواصل العلمي المثمر بما يخدم النخبة المثقفة في المجتمع العربي.

وبين العميدي: نأمل من هذه المشاركة (إن شاء الله) ألا تكون الأخيرة وأن تُعطي صورة واضحة وغير مغلوطة أن العتبات المقدسة هي ليست أماكن للزيارة والدعاء وطلب الحوائج والتبرك فقط، وإن كان هذا عاملاً مهماً، لكنها



تهدف الرسل السماوية إلى إرشاد وهداية البشر إلى طريق الإصلاح القويم الذي فيه المرضاة الإلهية، وإن بعثة الأنبياء والأولياء الصالحين هي من أجل تنفيذ هذا الإصلاح؛ كونه مشروعاً إلهياً مقدساً معصوماً عن الزلل، فإن كل ما يأتي به النبي ﷺ هو من عند الله سبحانه وتعالى يريد به هداية الناس، فكل من عارض ما جاء به النبي المرسل ﷺ فيقينا أنه عارض المبادئ والأوامر الإلهية، انطلاقاً من هذا المبدأ، وعملاً بنص قول الرسول الأكرم محمد ﷺ: (فاطمة بضعة مني يؤلمها ما يؤلني ويسرنني ما يسرها) (مناقب الخوارزمي: ص ٣٥٣).

تغطية: أحمد صالح

بمناسبة ذكرى استشهاد فاطمة الزهراء ع

أقام أهالي مدينة الحلة الفيحاء مهرجانهم السنوي الأول

على كل من ينتمي إلى مدرسة أهل البيت ع أن يقف بوجه الطغيان الممتد منذ حادثة استشهاد الزهراء ع وأن يعمل من أجل رضاها يوم المحشر؛ لأنه من المبادئ الإلهية الموجبة لاكتمال المودة في القربى التي جاء بها النص القرآني الشريف. لمظلومية الزهراء ع وقع كبير في قلوب محبي العترة الطاهرة؛ كون استشهادها ع كان البذرة الأولى في ظلامه آل البيت ع وشيعتهم إلى يومنا هذا؛ لذلك يستذكر المواليون هذه الشهادة بقلوب حري، وهم يرفعون رايات الثأر والقصاص من قتلة الأئمة الأطهار ع وأحفادهم الذين يسرون على نهجهم. تشهد أكثر محافظات العراق أحياء لذكرى شهادة الزهراء ع من خلال إقامة المجالس العزائية والمهرجانات التي تلقى فيها القصائد الرثائية.. ومن تلك المهرجانات أقام أهالي مدينة الحلة وبدعم من المرجعية الرشيدة المهرجان السنوي الأول الذي احتضنه (مقام ردّ الشمس) بمشاركة شخصيات أدبية وإسلامية من داخل وخارج العراق.. وتضمن المهرجان الذي استمر ليومين عدة فعاليات، منها إلقاء خطب لممثلي المرجعيات الدينية، إضافة إلى مشاركة نخبة من الشعراء بقصائد جسدت مظلومية ومأساة بضعة النبي ﷺ. **ابتدأ المهرجان بتلاوة آيات** من الذكر الحكيم، أعقبها كلمة سماحة السيد (عبد الصاحب الموسوي) من دولة لبنان والتي بين فيها: فرصة طيبة أن نكون بين أهلنا في هذا المقام المقدس الذي سجل معجزة من معاجز أمير المؤمنين ع، ونحن نقف اليوم هنا من أجل تقديم العزاء له بفاجعة استشهاد بضعة النبي ﷺ التي منها بدأت ظلامه أهل البيت ع. وفي حقيقة الأمر، يستثمر



مضيفاً: لقد حمل الأنبياء والأوصياء مشعل الهداية المنشودة منذ فجر التاريخ وعلى مدى العصور والقرون، ولم يترك الله عباده مهملين دون حجة هادية، وعلم مرشد، ونور مضيء، كما أفصحت عنه نصوص الوحي وصريح القرآن الكريم، وأن الأرض لا تخلو من حجة لله على خلقه، له الاهلية والاستعداد التامان للاصطفاء الرباني، وهذا الحجة يتولى مهمة الهداية في جميع مراتبها، والتي تتلخص في ابلاغ الرسالة الالهية، وتكوين أمة مؤمنة بهذه الرسالة.

وقد اختار الأنبياء والمصطفون درب الهداية الشاق، وتحملوا في

فيها قائلاً: لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وزوده بعنصرين: عنصر العقل ليكتشف الحق ويميزه عن الباطل، وعنصر الارادة ليختار ما فيه صلاحه، وقد جعل الله سبحانه وتعالى العقل حجة له على خلقه، وأرشده الى طريق كماله، فعلمه ما لم يعلم، وبين له الغاية التي خلقه من أجلها، وجاء به الى هذه الحياة؛ لغرض تحقيق هذه الغاية، بعد أن أوضح له من خلال أنبيائه وكتبه معالم الهداية الربانية وأفاقها، وطرق الوصول إليها، فضلاً عن بيان مستلزماتها، من جهة أخرى فقد بين الباري (عز وجل) الى عبده علل تلك الهداية الربانية.

البيت ﷺ، ولكن يأبى الله سبحانه وتعالى أن يُمحى هذا الذكر المبارك المقدس بقداسته (عز وجل). مؤكداً: أنتم يا أهل العراق صفاراً وكباراً رجالاً ونساء، مسؤولون عن تهيئة الظروف المناسبة لانطلاق حكومة العدل والمساواة تحت راية الإمام الثاني عشر من ولد فاطمة القائم المنتظر ﷺ، وأما غيركم فمن الواجب أن يكون تبعاً لكم، وأن يسير خلفكم من أجل تحقيق الهدف المنشود بإذن الله تعالى.

لتأتي بعدها كلمة معتمد آية الله العظمى المرجع الديني سماحة السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه الوارف) في مدينة الحلة فضيلة الشيخ (حميد رمح) ليبين

الموالون لأهل البيت ﷺ المناسبات الدينية الخاصة بهم من أجل النهل من ينبوع النقاء المتمثل بالعترة الطاهرة ﷺ ولعل من المناسبات التي لها أثر واضح في أفئدة شيعة أهل البيت ﷺ ألا وهي ذكرى استشهاد الصديقة فاطمة الزهراء ﷺ فنرى الموالين ينظمون مجالس العزاء التي تندب هذه السيدة العظيمة التي تعتبر سراً من أسرار الخالق وحجته على خلقه.

فنحن اليوم نستلهم القيم ونستمد عزيمتنا منها، منادين بالتأثر من ظالماتها، خصوصاً في هذه الفترة الحرجة التي يواجه بها جيشنا الباسل الفكر التكفيرى الذي يسعى الى محو ذكر أهل



بينهما، وهذا أمير المؤمنين عليه السلام به في عقيدتنا ومجتمعنا بنواحيه حين يقول: (أنا الصديق الأكبر التربوية والأخلاقية والسياسية والفاروق الأعظم لا يقولها بعدي إلا أيضاً، وسائر جوانب المعرفة الحقة التي تضمنتها شخصية الصديقة وفاطمة عليها السلام أيضاً فاروق، ألم يقل عنها رسول الله ﷺ: رضا الله من رضاه وغضبه من غضبها، فانطلاقاً من المنهج النبوي المقدس الذي بين أن ظلم الزهراء عليها السلام هو ظلم للنبي الأكرم ﷺ، وإيذاء له، وبالتالي فإنه إيذاء إلى الله سبحانه وتعالى، ورضا فاطمة عليها السلام هو رضا إلى النبوة وإلى الباري (عز وجل). وهذا المهرجان التأيني استذكراً لاستشهاد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام الذي يقيمه أهالي مدينة الحلة الكرام؛ ليكون ضمن المواكب التي تهدف إلى وقوف العالم برمته على هذه المظلومية، ومن جانب آخر على محبي أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم أن يتخذوا من شهادتها عليها السلام نبزاسا يستلزم

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدة لقاءات كان أولها مع الأمين الخاص لمزار رد الشمس المشرف فضيلة الشيخ (شاكر دخیل الساعدي) ليتحدث قائلاً:

يقيم أهالي مدينة الحلة المهرجان السنوي الأول بمناسبة استشهاد السيدة الزهراء عليها السلام حيث تضمن المنهاج الخاص بالمهرجان عدة فعاليات على مدار

أصبحت الوعاء الطاهر للسلالة النبوية الطاهرة. لقد قدمت السيدة الزهراء عليها السلام أروع الدروس، وأمثلة العبر للزوجة في أخرج فترات التاريخ بين أوساط جاهلية، حتى حين استشهادها على أيدي أرجس خلق الله على أرضه، فسلام عليها يوم ولدت، ويوم استشهدت، ويوم تبعث حيا.

أعقبها كلمة معتمد المرجع الديني آية الله العظمى سماحة الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه الوارف) في مدينة الحلة، فضيلة الشيخ فرحان الساعدي (دام عزه) ليبين فيها قائلاً:

السلام على فاطمة الزهراء عليها السلام التي هي فاروق، فالفاروق كما قالوا عنه بعد أن انتحلوه هو الذي يفرق بين الحق والباطل، وإنما هو الذي يفرق به بين الحق والباطل، فلو كان الفاروق هو من يفرق به بين الحق والباطل، فما أكثر لدينا من يفرق

سبيل هذا المنهج كل صعب، وقدموا في ذلك كل ما يمكن أن يقدمه الإنسان، وإن أهل البيت عليهم السلام هم أصدق مثلاً عما تقدم، فهم ما انفكوا يلزمون القرآن الكريم ويعملون به وبوصايا النبي الأكرم ﷺ، وفي طليعة العترة الطاهرة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام التي عاشت محن تبليغ رسالة أبيها منذ نعومة أظفارها، وحوصرت مع أبيها وأمها وسائر بني هاشم في شعب أبي طالب، إذ لم تبلغ عليها السلام في هذا الحصار سوى سنتين من عمرها الشريف.

وما أن رفع الحصار، حتى شهدت فاجعة أمها الحنون، فأصبحت أنيسة أبيها في تحمل الأعباء ومواجهة الشدائد، فهاجرت مع أبيها إلى المدينة المنورة، وهي بعمر الثامنة، لتعيش في كنف أبيها ﷺ حتى اقترنت بأمر المؤمنين عليهم السلام فكانت أشرف بيت في الإسلام، إذ



الشاعر ايهاب المالكي



الرادود نزار القطري



الشيخ الدكتور علي السماوي



السيد رسول الموسوي



الشاعر احمد الزاملي



الشيخ شاكر الساعدي

بزيارته، لتكون لنا مشاركة بمجلس عزاء في ذكرى شهادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) نعمه بأن وفقنا للزيارة والمشاركة في هكذا مهرجان.

وفي لقاء آخر كان مع الشاعر الكبير (ايهاب المالكي) ليتحدث قائلاً:

اتقدم بالشكر الجزيل الى القائمين على هذا المهرجان الولائي، وإنها فرصة بأن نقف في هذا المقام المشرف، ونحن نعيش ذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) أنا وزملائي في هذا الحفل التأسيني بمهرجان شعري استذكراً لهذه الفاجعة الأليمة، تناولت القصائد هذه الشخصية العظيمة التي أثرت التاريخ الاسلامي بكل الصفات التي من شأنها أن تقدم الى المجتمع كل صفات التضحية والصمود على البلاء.. نسأل الله أن يرزقنا شفاعتها يوم الورود.

بالتوفيق والنجاح.

وفي لقاء كان مع الخطيب الحسيني فضيلة الشيخ الدكتور (علي السماوي) ليتحدث قائلاً:

الحمد لله الذي وفقنا لزيارة هذا المشهد المقدس، نشكر القائمين على هذا المهرجان التأسيني بذكرى استشهاد السيدة الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ونحن بهذه المناسبة نسعى الى أن يكون المهرجان منبراً يصدح بصوت الولاء لأهل البيت (عليهم السلام) رافضين بتلك الاصوات الظلم الذي هو امتداد لظلامه اهل البيت (عليهم السلام) لاسيما صاحبة الذكرى.. ندعو الله أن يمن على بلدنا العزيز بالأمن والأمان بحق فاطمة الزهراء (عليها السلام).

كما كان لنا لقاء مع الرادود الحسيني الملا (نزار القطري) والذي تحدث قائلاً:

انها لفرصة كبيرة أن نكون بين أهلنا في مدينة الحلة الكرام وفي هذا المقام المطهر الذي تشرفنا

امتداد الى تلك الزمرة الضالة التي اسقطت بفعلتها المشينة جنين السيدة الزهراء (عليها السلام) نشكر كل من ساهم بهذا المهرجان.. ونسأل الله ان يتقبل منا هذا القليل.

أما لقاءنا الآخر كان مع سماحة السيد (رسول الموسوي) مدير مركز تراث الحلة ليتحدث قائلاً:

أخذ أهالي مدينة الحلة على عاتقهم أن يقوموا بإحياء هذه المناسبة الأليمة؛ كون مدينة الحلة قد عرفت بولائها لأهل البيت (عليهم السلام) منذ تأسيسها الاول، وهكذا استمرت هذه المدينة حتى يومنا الحالي، لتتطور وتصل الى اقامة المهرجانات والمجالس العزائية الخاصة بأهل البيت (عليهم السلام)، وليس هذا فحسب، بل قد وصلت الى العالمية، ويقصدها الخطباء والشعراء من كافة المحافظات، وأيضاً الدول المجاورة، نسأل الله أن يمن على القائمين بهذا المهرجانات

يومين، الأول: شمل القاء قصائد شعرية بحق فاطمة الزهراء (عليها السلام) لمجموعة من شعراء الحلة وباقي المحافظات، فضلاً عن ذلك، فقد سبق هذه الفعاليات إلقاء كلمات من قبل ممثلي المراجع العظام في النجف الاشرف، وقد شهد المهرجان حضوراً كبيراً من قبل أهالي مدينة الحلة الفيحاء.. نسأل الله تعالى ان يوفق الجميع لما فيه خير وصلاح.

كما تحدث الشاعر السيد (احمد الزاملي) رئيس اتحاد الأدب الحسيني في محافظة بابل ليتحدث قائلاً:

نعيش في ايام اهتز لها عرش السماء يوم حادثة الباب التي أمت قلب امير المؤمنين (عليه السلام) فحري بنا ان نكون اول المتصدين لإحياء هذه الذكرى والفاجعة الأليمة، لننادي وبكل اصرار وعزيمة بوجه الطاغوت والظلم الذي نشهده اليوم، وهو

بمباركة ودعم العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية كلية الطب في جامعة بابل تقيم مؤتمرها الطبي العالمي الأول



برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور حسين الشهرستاني، وبمباركة ودعم العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، أقامت كلية الطب جامعة بابل مؤتمرها الطبي الأول تحت شعار (نحو تعليم طبي يواكب متطلبات المجال الطبي) بحضور شخصيات سياسية وعلمية، والسيد ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والسيد محافظ مدينة بابل، وممثلين عن الحكومة المحلية، ورؤساء وعمداء كليات الطب في الجامعات العراقية... حيث من المؤمل أن يُحسّن هذا المؤتمر من الواقع التعليمي الطبي في كلية طب جامعة بابل، وكخطوة رائدة تخطوها الجامعة من أجل التقدم بالمناهج الطبية وتحديثها وفق آخر ما وصلت إليه المناهج العالمية.

متابعة: أحمد الخالدي



الدكتور رافد الحسيني



الدكتور صفاء الطريحي



الدكتورة حنان الفتلاوي



الدكتور مشتاق عبد العظيم

المؤتمر، وكان لها بعض اللقاءات كان أبرزها: الدكتور مشتاق عبد العظيم وتوت عميد كلية الطب جامعة بابل: أقامت كليتنا (كلية الطب جامعة بابل) مؤتمرها الدولي الأول والذي يهدف الى تقديم احداث وسائل التعليم الطبي، ومناقشة مناهج كليات الطب؛ لترتقي نحو الأحدث، وتنقسم أعمال المؤتمر الى قسمين: الأول افتتاح المؤتمر ومحاضرات حول التعليم الطبي يليها اساتذة من جامعات عالمية، وكذلك

العراق ومكانته العلمية. بعدها توجه الحاضرون لافتتاح معرض الكتاب العلمي والذي كان للعتبة العباسية المقدسة جناح فيه. ثم بدأت جلسة المحاضرات للاساتذة من جامعات الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة، حيث أقيمت البحوث والمحاضرات العلمية التي تختص بتقويم وتحسين المستوى التعليمي الطبي في جامعات العراق، وتحديدًا في جامعة بابل.

بدأ حفل الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين القارئ مصطفى حيدر مزهر أحد طلاب كلية الطب، ثم وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق، بعدها أقيمت الكلمات التي بينت أهداف هذا المؤتمر، وعبرت عن مشاعر الفرح بهذه المبادرة الوطنية التي تسعى لخلق حراك علمي ثقافي يواكب ما تنتجه العلوم الحديثة، والتي تدرس في الجامعات العالمية، وأقيمت القصائد التي تمجد بتاريخ

صدي الروضتين حضرت هذا



يُعقد المؤتمر العلمي العالمي الأول في كلية الطب جامعة بابل، وقد تميز هذا المؤتمر بأنه يتعلق بطرائق التدريس العالمية الحديثة لتطوير جيل متقدم من طلبة كليات الطب الذين سيصنعون مستقبلاً يخدم المريض بالدرجة الأولى، ولذلك هذا المؤتمر أعد بحضور اختصاصيين بطرائق ومناهج التدريس من جامعات الولايات المتحدة الاميركية ومن جامعات المملكة المتحدة ومن جامعات عراقية من مختلف محافظات العراق، اضافة الى جامعة بابل التي احتضنت هذا المهرجان، وبرعاية كريمة من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وبعض شركات الادوية، وبجهود مشكورة من السيد وزير التعليم العالي وممثله في هذا المؤتمر والحكومة المحلية في محافظة بابل.

نتمنى أن يكون هذا المؤتمر موفقاً، وأن نصل الى الاهداف التي من اجلها انعقد. وبالنسبة للندوات العلمية التي تضمنها هذا المؤتمر، ستتضمن طرائق التدريس في المحاضرات العلمية، والدراسات السريرية، وكيفية الربط ما بين الدراسة المجتمعية بين المجتمع والكلية، وكيفية الربط بين الكلية والانظمة الصحية السريرية في المستشفيات، وهذه هي أهم الأمور التي تتعلق بالعملية التعليمية في العصر الحديث، والطرق التي ادت الى نجاح الجامعات العالمية.

وقد حضر المؤتمر أساتذة من جامعات عالمية منهم الدكتور (الن داير) من جامعة (جورج واشنطن) وهي من الجامعات العريقة في الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك اطباء من جامعة (لستر) والتي بدأت كليتنا بعملية توأمة معها.

النائبة عن محافظة بابل الدكتورة حنان الفتلاوي:

حضورنا للمؤتمر هو دعم لجامعة بابل ولكلية الطب فيها، جامعة بابل التي عودتنا على التميز في كل شيء، فهي سباقة بمؤتمراتها وبحوثها وبطلبتها وأستاذتها ورئاستها، وأنا خريجة هذه الكلية كلية الطب في جامعة بابل، ولأني نائبة عن هذه المدينة فمن حق هذه المدينة أن أكون متواجدة في مثل هذا النشاطات، ونتمنى للمؤتمر الموفقية والنجاح، وان شاء الله بداية لنشاطات أحر كثيرة.

الدكتور صفاء الطريحي معاون عميد كلية الطب للشؤون العلمية - عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر:

بادرت كلية الطب في جامعة بابل بدعوة أساتذة من جامعات عالمية: كجامعة جورج واشنطن، وأساتذة من جامعة ليستر من المملكة المتحدة؛ لغرض اقامة ورش عمل ترتقي بالاداء التعليمي الطبي لطلبة كلية الطب، مواكبة للتطور الذي يشهده العالم. وقد تطور التعليم الطبي بفعل الطفرات التكنولوجية، والتقنيات الكبيرة على كافة المستويات.

ومن خلال ورش العمل هذه سنتعرف على تجاربهم في هذا المجال، وكيف طوروا التعليم الطبي في بلدانهم؛ لأن التعليم الطبي بدأ يتغير عن السابق، وبدأ الطالب يدرس العلوم السريرية جنباً الى جنب مع العلوم الطبية الأساسية..

نتمنى أن يستفيد الجميع من ورش العمل هذه، حتى نطبق هذه الانظمة والمناهج الجديدة التي سبقنا اليها العالم.

الدكتور رافد الحسيني استاذ في كلية الطب جامعة بابل - عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر:





بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة مؤسسة العرفان تقيم مؤتمرها التأسيسي الأول في كربلاء

تقرير: غزوان المؤنس

بحضور شخصيات دينية وأكاديمية من بلدان مختلفة، أقامت مؤسسة العرفان للثقافة الإسلامية مؤتمرها السنوي التأسيسي الأول الذي حمل شعار (الإسلام الأصيل في مواجهة الجماعات التكفيرية) في مدينة كربلاء المقدسة بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة، ويأتي هذا المؤتمر ردة فعل على ما يتعرض له الإسلام من هجمة شرسة لتشويه صورته من خلال الأفكار الدخيلة والمنحرفة، والتصرفات التي لا تمت للدين الحنيف بصلة.

وتحدث مدير مؤسسة العرفان الشيخ أحمد الدراجي قائلاً:

انبثقت فكرة إقامة هذا المؤتمر في إطار الحملة المستمرة التي يقودها الغرب المستكبر وحلفاؤه في المنطقة لمواجهة الطرح الإسلامي الأصيل، وإظهار الإسلام بالمظهر



الاستاذ هيثم حسن عارف



الشيخ أحمد الدراجي

الى العراق.. علماً أن نتائج هذا المؤتمر سوف تطبع على شكل كتب وتوزع.

وقد شاركت في المؤتمر وفود من جميع المذاهب الإسلامية أبدت إعجابهم بحسن التنظيم، ونقاء الفكرة، وهي إبراز القضايا الفكرية والاجتماعية الحساسة التي ابتلي بها ديننا الإسلامي الحنيف، وتقديم مبادئ وقيم الدين الإسلامي الصحيح للعالم؛ كي يميزوا بين الأفكار الصحيحة والخاطئة..

وقال مختصون بهذا الشأن: إن هذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات أصبحت ضرورية في وقتنا الحاضر بعد الهجمة البغيضة من قبل دول الغرب التي تهدف الى تشويه الدين الإسلامي وإظهاره بصورة سيئة أمام العالم.

بشعارات الإسلام ولكنها بعيدة كل البعد عن الاسلام، والعالم اليوم يعرف ما مدى قوة الحرب الثقافية والفكرية، فهي تغير مفاهيم وقيم مجتمع بأكمله.

فيما تحدث الأستاذ هيثم حسن عارف رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر قائلاً:

إن الهدف الرئيسي من هذا المؤتمر هو إفضال هذه الأفكار برغم ضعف مغتناها الفكري والديني، ولكن مع الأسف، فإن ضعاف النفوس والعقول آمنوا بها. مبيناً: قدمت بحوث كثيرة في هذا المجال، فتم اختيار (١٠) بحوث من دول عديدة: كالجزائر، ولبنان، والسودان، وإيران إضافة

الهمجي الذي لا يحوي فكراً ولا ثقافة، ولا يجيد إلا لغة العنف والسيف والدماء...

مضيفاً: كانت نتائج هذه الأفكار المدسوسة صناعة عصابات داعش الإجرامية التي تقتل وتغتصب تحت مسمى الدولة الإسلامية، وتطبيقها الإسلام المشوه أمام العالم. وأوضح أن الفكر والثقافة هما سلاحان رديفان في المعركة، لذلك انبرت مؤسسة الفرقان لهذه الأفكار التكفيرية من خلال إقامة مؤتمرها التأسيسي الأول؛ لكي نبين للعالم زيف الادعاءات الموجهة للدين الاسلامي الحنيف، لافتاً النظر إلى الفئات الضالة التي ترتدي زي الإسلام، وتتحديث





الانترنت

عالم (افتراضي) .. وليس (افتراضي)

علاء سعدون

ربما يكون الانترنت قد ساهم مساهمة كبيرة بل عظيمة في تسريع العصر وتصغير العالم، وتسهيل الكثير من المهام والأعمال الضرورية، وربما حقق ما لا نستطيع تحقيقه ولو بعد عشرات السنين من دونه. نعم، هو بهذه الأهمية وهذا الحجم، ولكن ماذا عن الجانب المظلم منه؟ الأهداف الحقيقية التي يخدمها، والأيدي الخفية التي تسيطر عليه؟ ماذا عن الرواسب والأضرار التي يسببها؟

قد يتصور الكثير بأن التسلية التي يوفرها والعالم الافتراضي الذي يصنعه لنا هو نعمة وخير كبير، من دون الانتباه لمضاره، أو لمكر الطريقة التي يدار بها، بهدف الهروب من الواقع والظروف المريرة..!

فلو نظرنا بعين الحكمة والمعرفة لهذا العالم الذي يسمى (افتراضي) لوجدنا أنه من الأصح أن نطلق عليه (عالم افتراضي) بكل ما فيه، ولا تقتصر على الأشياء البذيئة فقط، فعندما يكون لك حساب في أحد مواقع التواصل الاجتماعي - في مقدمتها الفيس بوك - هو بالأصل ملف في الاستخبارات الصهيونية، وكذا عند البحث عن أي كلمة أو موضوع في محركات البحث، يتم من خلالها تحديد المكان الذي أنت فيه، والوسيلة التي تستخدمها، وما هي اهتماماتك ورغباتك، وكل هذا يستخدم في دراسات إستراتيجية ونفسية حقيقية وجادة بالنسبة لهم، وبهذا فهم المسيطرون على العالم الافتراضي، ومن يسيطر على العالم الافتراضي يتحكم

بالعالم الواقعي بسهولة. ومن المؤسف أن هذا العالم الافتراضي الذي نعتبره خيرا لنا، هو بالأصل من نقاط ضعفنا ونقاط قوتهم، هو مخدر لنا ووسيلة سيطرة لهم، بعيداً عن التطرق لما يسببه من مشاكل ثانوية مثل افتراق الزوجين، ومجافاة الأهل والمجتمع الواقعي، ومن دون الانتباه إلى أن الإدمان عليه يضاهي إدمان المخدرات وخطورها.

كما من المؤسف أن الدراسات والإحصاءات التي تقوم بها محركات البحث الكبيرة مثل: (كوكل) تبين الحقيقة المخجلة في بحث العرب عن أشياء تافهة وبذيئة وبنسب كبيرة لا يمكن أن تقارن بالاستخدام الصحيح القليل جداً.

ما العمل إذن؟ أنتخلى عن الانترنت؟ لا بل نكون أذكى منهم، ونستخدم سلاحهم ضدهم، نفرح الله تعالى ونغضبهم، وما هذا بحلم نداعب به مخيلتنا، بل هي فرصة لنستغلها، بالعودة لأنفسنا، بأن لا نستصغر الذنوب ونتجاهل المحرمات، بأن نؤمن بحقيقة اعتقادنا أن الله فوقنا ويعلم ما نُسِر ونُعلن... بأن نحول هذا العالم الافتراضي إلى عالم إسلامي لا مكان لداعش أو إسرائيل أو أمريكا فيه، أينما يولون فثم وجه الله، بأن نسيطر عليه ونستخدمه الاستخدام الأمثل المغيظ لهم والقاضي عليهم، وما هذا بمستحيل والله ينصر من ينصره.

التدخين يدمر جسم الانسان ويضعفه تدريجيا

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية الرياضية

السيكارة..

هذه القاتلة الأنيفة

د. منهل جاسم السريح

الجزء الأول

× أطفال يفظمون على سكاثر..
لماذا ومن المسؤول؟
× سيدتي.. أيهما أغلى طفلك
أم السيكارة؟
إذا قُدر للدراسات والبحوث وكل
الموضوعات التي كتبت عن مضار
التدخين في كل أنحاء العالم،
أن تجمع الواحدة فوق الأخرى،
لأصبحت بمستوى عمارة متعددة
الطوابق! وبالرغم من كل ذلك،
فإن آفة التدخين في تزايد مستمر،
ومساحة انتشارها تتسع يوماً بعد
آخر، بل لتشمل فئات آخر من
المجتمع، كانت في السابق بعيدة
كل البعد عن إغراء السيكارة،
والانجذاب إلى سحرها القاتل..!
نعم، فقد امتد التدخين ليشمل
الأحداث والمراهقين والشباب،
حتى أن النساء أصبحن ينافسن
الرجال في هذا المضمار، في حين
ينبغي أن يبتعدن كل البعد عن هذا
القاتل المهدب الأنيق؛ لمسؤوليتهم
النبيلة في إنجاب الأطفال
وتربيتهم. وفي الضفة الأخرى من
الوادي، لم تصمت نواقيس الخطر
عن التنبيه بالمخاطر التي تجنيها
البشرية من وراء إغراق نفسها
بدخان وسموم هذا الوباء.
ومن يراقب هذه المعادلة الغريبة
التي تزداد طردياً كلما ارتفعت
صیحات الأطباء ورجال الإعلام
لكشف الستار عن مخاطر التدخين
وأضرارها الاجتماعية والصحية
والاقتصادية.. ويبدو وكأن الأمر
(لا حياة لمن تتادي...!).
إذن، لماذا؟ وما هي الأسباب؟
وكيف تتخلص البشرية من هذا
الداء الويل؟
نقرأ ذلك في الجزء الثاني إن
شاء الله...

أكدت الكثير من البحوث والدراسات على أن التدخين هو المسؤول الأول عن أكثر من (٨٠٪) من الإصابات بالسرطان الرئوي، وأيضاً مدى التلف والضرر الذي يلحقه بجسم الانسان، حيث يعلم أكثر المدخنين الأضرار التي يسببها للقلب والرئة، ولا يعلمون بالضرر الذي يسببه لأجزاء آخر من الجسم: كالعظام والعضلات والمخ والأسنان والعينين.. كما تتضاعف احتمالات إصابة المدخنين بالزهايمر، وهشاشة العظام، والخصوبة.

وأثبتت البحوث أن التدخين بأنواعه مضر بجسم الانسان،

وأنه يضاعف مخاطر الوفاة بسبب الفشل الكلوي، والعديد من الأمراض التنفسية، ومخاطر الوفاة من فقر الدم المعوي الذي يؤدي إلى تضرر الأمعاء؛ بسبب نقص تدفق الدم والإصابة بسرطان البروستات.

لذا، فإن ترك التدخين مبكراً أفضل؛ لكي يساعدك على الأقل في التعافي من بعض الأضرار والتخلص منها نهائياً.. نسأل من الله للجميع دوام الصحة والعافية.



ابتعد عن هذه الأنواع من الأطعمة

- ١- الصودا والمشروبات الغازية
يعتبر شرب الصودا أسوأ طريقة للحصول على السوائل، فهي مليئة بالسكر أو المحليات الصناعية، كما تحتوي على الكافيين، والألوان والنكهات الاصطناعية. استبدل الصودا المحلية بخلط الماء الفوار بالماء، أو تناول العصير الطازج.
- ٢- الأطعمة المعلبة منزلياً:
يمكن أن يكون التعليب المنزلي ذو المستوى المنخفض من الحامض مثل الفاصوليا الخضراء، والجزر أو خضار الحديقة الأخرى خطراً، حيث تزداد إمكانية التسمم؛ لأن المواد المعلبة منزلياً في أغلب الأحيان لا تصل إلى درجات حرارة مناسبة، ولا تضغط كفاية لقتل بويغات التسمم التي قد تلوث الغذاء، وتعتبر من الأسباب الرئيسية للتسمم الغذائي.
- ٣- الوجبات الخفيفة الغنية بالدهن:
حتى لو كانت مقلية في زيت نباتي، يجب أن تقللوا منها. لقد انتقل ميزان الدهون في حميتنا بعيد جداً عن مجموعة (الأوميغا ٦-٦) الموجودة في أكثر الزيوت النباتية المصنعة، وتناول الكثير من هذه الدهون يمكن أن يؤدي إلى بعض الأمراض المزمنة، بدلاً من ذلك، ركز على تناول الثمار والحبوب الكاملة كوجبات طعام خفيفة.
- ٤- وجبات الطعام السائلة:
لا تعتبر سيئة، ولكنها تمنعك من تناول الأطعمة الطبيعية التي تحتوي على المواد المغذية والألياف، والفيتامينات التي تحارب الأمراض وتكافح "phytochemicals"، قد تعتبر هذه المواد ذات فائدة للأشخاص المرضى المضطرين لتناولها بشكل مؤقت، ولكنها ليست خياراً جيداً للحمية الغذائية أبداً.
- ٥- الدهون الحيوانية المشبعة:
وهي اللحوم الدهنية، خصوصاً لحم البقر، وجلود الدواجن. كما تشمل منتجات الألبان كاملة الدسم مثل: الجبن والحليب والقشطة... ويمكن استبدالها بمنتجات قليلة الدسم، وشوي اللحوم أو تناول حصتين أسبوعياً.



مشكلة أسرية... عندما تختلف الأمزجة..

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

بالله.. وهنا بدأت مرحلة أخرى من مراحل معاناة الابن الأكبر.. فما إن تسمع من الأم أو الأخت حديثاً حول زوجته وأهلها حتى توصله إليها ((بأمانة مطلقة))!! وهذا ما أجج نار الحقد عند زوجة الابن الأكبر تجاه عائلة زوجها.. وهكذا بدأ الانفصال بين الجارتين الحبيبتين، فلا تزور إحداهما الأخرى إلا في بعض المناسبات..!! وهو تواصل شكلي لا غير.

وتمر السنوات وتوالى الأحداث وتزداد الآلام النفسية للابن الأكبر بالذات، والتي لم تكن في حسبانته يوماً من الأيام، وأضحى بين جيلين من نار ولا يهدأ له قرار.. وهنا نتساءل: أين الخلل؟ وما هو علاج هذه المشكلة شبه المستعصية؟

تهوى سوى الباطل مركباً..!! وكانت زوجته شديدة التحسس من بعض المواقف التافهة أحياناً، إذ كانت تلتزم الصمت والكآبة تملو وجهها عندما تتأثر من كلمة أو موقف معين، وهذا ما كان يضايقه باديئ الأمر، ولكنه اعتاد على تجاوز ذلك بعدم المبالاة؛ كي يبرد الموقف لوحده، ولكن ذلك لم يرض الأم التي كانت تتدخل في كل شيء بل والأخت التي كانت لا يهدأ لها بال إلا إذا ازداد الوضع تأزماً حتى بعد أن تزوجت وانتقلت إلى بيتها المستقل..!!

وتمضي ست سنوات على الزواج، ثم جاء الدور لأخيه الأصغر ليتزوج وكانت الزوجة - وهي إحدى أقاربه - مع الأسف الشديد جاهلة مهذرة بل ونمّامة أيضاً والعياذ

لخطبة ابنة الجيران، وهذا ما أجج الوضع عند عائلته وعند أمه بالذات التي ذرفت دموعاً غزيرة؛ لأنها ستفقد تلك الفتاة (النظيفة المؤدبة) كما كانت تعبر عنها دوماً.. وبعد (اللتيا والتي) وافق على مقترح أمه وأقنعت أخواته أيضاً بالبنات التي يعرفانها حق المعرفة.. ويتم الزواج بعد أن فضله الجيران على الرجل الآخر، وتجري الأمور عموماً على أحسن حال.. ولكن..!! كما هو الحال الغالب عند معظم الأسر، لا بد أن تظهر المنغصات التي تعكر صفو الحياة لاختلاف الأمزجة والمشارب والطباع، فالناس هم الناس وليسوا ملائكة، فقد كانت أمه عصبية المزاج، وله أخت جاهلة رعناء سليطة اللسان تظن نفسها دوماً على حق، وهي لا

يغص الواقع الاجتماعي بكثير من القصص التي تحوي بين أحداثها الكثير من الهموم والآلام، قصص تتكرر في كثير من الأسر، نذكر إحداها؛ كي نعتبر بها ونتجنب أخطاءها:

يُحكى أن جارتين صديقتين كانتا أكثر قرباً من أختين حميمتين تذوب إحداهما في الأخرى ولأه وإخلاصاً.. وهذا ما استمر عليه الحال لسنوات طوال.. وبعد تحسن الوضع الاقتصادي للابن الأكبر لإحداهن عقب حصوله على الوظيفة.. بدأت الأم بالإلحاح عليه بالزواج، وكانت الابنة الوحيدة للجارة والأخت الحميمة العزيزة إحدى مقترحاتها.. ولكنه كان يفضل الثاني وعدم الاستعجال في هذا الأمر.. وذات يوم تقدم رجل

خطة السلامة والصحة المهنية في المشاريع الهندسية

إعداد: طارق الغانمي



- أثبتت الإحصائيات العالمية أن أكثر حوادث العمل خطورة، وينجم عنها وفيات عديدة هي تلك التي تقع أثناء الأعمال الإنشائية، وعلى الأخص أثناء العمل على ارتفاعات عالية دون اتخاذ وسائل الوقاية ونظام العمل الآمن.
- لذا كان لزاماً في المشاريع الهندسية الإنشائية المختلفة إعداد خطة للسلامة والصحة المهنية والبيئة قبل الشروع في تنفيذ هذه المشاريع، توضح سياسة الشركة المنفذة للمشروع في مجال السلامة والبيئة طوال مدة التنفيذ، وحتى الانتهاء من المشروع وتسليمه للجهة المالكة.
- ويجب أن لا تخلو السياسة العامة للشركة المنفذة والتي ستضمنها الخطة الإجابة عن الأسئلة التالية:
- ١- كيفية حماية العناصر البشرية من الحوادث والإصابات حسب كل نشاط.
 - ٢- كيفية حماية المنشآت والممتلكات أثناء التنفيذ ضد الحرائق والانفجارات.
 - ٣- كيفية تدريب العاملين بالمشروع على نظم العمل الآمنة، واستخدامات وسائل الوقاية الشخصية.
 - ٤- كيفية التعامل مع الأحداث والمواقف عند الطوارئ (حوادث، حرائق، انفجارات، فيضانات... (الخ).
 - ٥- كيفية إدارة السلامة والبيئة.
 - كما تتضمن خطة السلامة والبيئة النقاط الأساسية التالية:
 - ١- يجب معرفة معلومات أساسية عن المشاريع: (الموقع الجغرافي، المساحة الكلية للمشروع، الجيران، الآليات المستخدمة، حجم الأعمال وتكلفتها، اسم المالك، الاستشاري، المقاول الرئيسي، المقاول الثانوي... (الخ).
 - ٢- التشريعات المحلية والقوانين المتعلقة بالسلامة والصحة والبيئة.
 - ٣- تحديد مسؤوليات السلامة والصحة والبيئة تجاه مختلف المستويات المنفذة للمشروع: (مدير المشروع، مدير التنفيذ، مهندسو الموقع، مدير السلامة والبيئة، مهندسو السلامة والبيئة، مشرفو السلامة والبيئة، مشرف التنفيذ، العمال).
 - ٤- الإجراءات الإدارية للسلامة والبيئة التي سيتم اتخاذها أثناء تنفيذ المشروع، وهي على سبيل المثال: (فريق السلامة والبيئة، تشكيل لجنة السلامة والبيئة، تقارير الحوادث والإصابات، إحصائيات الحوادث والإصابات، سجلات التدريب).
 - ٥- موقع مسؤولي السلامة والبيئة في الهيكل التنظيمي للمشروع.
 - ٦- التدريب على السلامة والبيئة والوقاية من الحرائق.
 - ٧- تحديد الهيئات الرسمية والحكومية المعنية بالسلامة والبيئة، والتي قد يتم الرجوع إليها أثناء التنفيذ.
 - ٨- التخطيط العلمي السليم والمدرّس لموقع المشروع قبل تنفيذ الأعمال، وحسب قواعد ومعايير السلامة والبيئة.
 - ٩- إعداد رسومات هندسية تبين العناصر المكونة للموقع وتوزيعها.
 - ١٠- دراسة ووصف الأعمال والأنشطة لكافة مراحل المشروع.
 - ١١- بيان كافة المخاطر المتوقعة لكل نشاط، وعمل تقييم شامل لهذه المخاطر (Risk Assessment).
 - ١٢- تحديد الشروط الوقائية للسلامة والبيئة لكل نشاط للتحكم في المخاطر وعلاجها مثل: (أعمال الحفر، السقالات، أعمال اللحام والقطع، مخاطر الكهرباء، خلاطات الخرسانة، الورش الميكانيكية، الانشاس بأنواعها، المخازن بأنواعها، فرز المخلفات وطرق التخلص منها أو إعادة تدويرها (Recycling).
 - ١٣- منع الحريق والوقاية منه بالتخلص من مسبباته مثل: (منع التدخين، استخدام مواد غير قابلة للاشتعال للعناصر والمنشآت التي تخدم المشروع، النظافة الوقائية، مطابقة التوصيلات الكهربائية للأصول والقواعد الفنية).
 - ١٤- وسائل مكافحة الحريق: (أجهزة الاطفاء، شبكة مياه اطفاء الحريق بكافة مكوناتها، تشكيل طاقم عالي التدريب للتعامل مع الحرائق).
 - ١٥- تجهيز مهمات ووسائل الوقاية الشخصية للعاملين بالمشروع حسب طبيعة كل نشاط.
 - ١٦- الاسعافات الأولية والعناية الطبية: (العيادة الطبية، احتياجات الاسعافات الأولية، سيارة الإسعاف، الطبيب والمرضون، التحكم في المخاطر الصحية في بيئة العمل وعدم تجاوزها الحدود المسموح بها، الفحص الطبي الدوري وبالأخص العمال المعرضين للأمراض المهنية، الشروط الصحية في أماكن تناول الطعام، الشهادات الصحية للعاملين في إعداد الأطعمة).
 - ١٧- مياه الشرب.
 - ١٨- دورات المياه والصحيات حسب عدد العمال ونظافتها.
 - ١٩- نظام الصرف الصحي.
 - ٢٠- اللافتات والملصقات الخاصة بالتوعية السلامة المهنية.

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

تفتتح (خط تجليد فني) هو الأول من نوعه في العراق

بعد عام ونصف العام من التأسيس، تخطو دار الكفيل التابعة للعتبة العباسية بخطوات كبيرة ومتميزة في مجال الطباعة والنشر والتوزيع، ونظراً لسمو أهدافها التي وضعها القائمون عليها، لم تكتف بالإنجازات والمنجزات التي حققتها، وإنما أخذت على عاتقها أن تحقق اكتفاءً ذاتياً للعتبة المقدسة والعراق عامة، فبالإضافة لما تمتلك من خطوط الإنتاج العالمية المتطورة تعقد اليوم حفلاً بمناسبة افتتاح خط طباعي جديد يدخل العراق لأول مرة وهو مكمل للخطوط الطباعية التي تتألف منها الدار وينفس التقنية الألمانية من شركة كولبس (kolbs)، والخط الجديد عبارة عن خط تجليد فني (Hard cover) يغني عن اللجوء لدولة أخرى من أجل إتمام مراحل العمل وإنجاحها.

تغطية: علاء سعدون



ابتدأ الحفل الذي أقيم في مقر الدار بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وشهد إقبالاً كبيراً من عتبات العراق المقدسة وديوان الوقف الشيعي وشخصيات برلمانية عراقية وممثلين عن حكومة كربلاء المحلية، فضلاً عن الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وعدد من مسؤوليها وممثلين عن الشركة المنفذة، وعدد من المدعوين من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة.

وتضمن الحفل بعض الكلمات كان أولها للأمين العام للعتبة العباسية المقدسة لسماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه) مبيناً نبذة تاريخية عن نشوء الطباعة في مدينة كربلاء المقدسة في أواخر القرن التاسع عشر، وقد أضاف قائلاً:

إن الأحداث عادة في العراق تكون متسارعة، ونتيجة بعض السياسات الهوجاء وسياسات الجهل حورب العلم، والطباعة من أدوات العلم التي تحارب عادة باعتبارها تسهل على الباحث والمفكر والكاتب إيصال ما لديه إلى الآخرين، فalcضاء على الطباعة والمفكرين كان سلاحاً مارسه السياسات السابقة، وبالنسبة دفع هذا البلد ثمناً باهظاً في تأخره.



وأضاف سماحته: نحن لا نريد دائماً أن نذكر الماضي، إنما نذكره فقط من باب التحفيز والهمة، ومن باب تعويض ما فات قامت العتبات المقدسة بعدد من المشاريع ومنها المشاريع الفكرية، وفي كل منها هناك قسم خاص يسمى بقسم الشؤون الفكرية وله نتائج واسعة وكبيرة، بالإضافة إلى أقسام الشؤون الدينية التي بين فترة وأخرى أيضاً تطلع علينا برأي وبفكرة وبكتيب وبكتاب وبمجموعة من الإرشادات، تحتاج إلى من يتبناها، فكان لابد للعتبات المقدسة أن تنهض مكملة لذلك المعنى عن طريق الطباعة".

موضحاً: هذا المشروع واقعاً يتكوّن من ثلاث مراحل المرحلة الأولى التي هي فعلاً قائمة، وابتدأ العمل بها على نحو جدّي لعلّه قبل سنوات، والمرحلة الثانية اليوم نشهد افتتاح هذا الخطّ الإنتاجي وهو خطّ التجليد الفنّي الذي لم يكن موجوداً، والمرحلة الثالثة إن شاء الله تعالى ستكون في المستقبل القريب وهي توفير بعض الأماكن المتطورة جداً لغرض طباعة المصحف الكريم، وهذا الهدف واقعاً نسعى جادّين الى تنفيذه بالإضافة الى أعمال طباعية أخرى.

كما بين سماحته قائلاً: من خلال الإخوة الحاضرين أحبّ أن أبيّن شيئاً وهو واقعاً رسالة لكل الإخوة المسؤولين في الدولة العراقية، إن العقل العراقي هو عقل مفكّر ومبدع يحتاج إلى رعاية كما ذكرنا مسبقاً، والواقع نحن ليس لدينا مصلحة إلّا أن ينهض البلد، فالعقول العراقية ليست قاصرة عن النهوض بواقع البلد مع توفّرت الإمكانيات اللازمة والرعاية الخاصة، والتاريخ الآن يسجل ونحن نمر بمرحلة استثارة العقول واستنهاض الهمم وحل الكثير من مشاكلنا عن طريق أبنائنا، لا مانع من الاستعانة بخبرات أجنبية وكثير من الدول قد سبقتنا بمجالات معينة وهذا حق، ولكن لابد أن نستثمر ذلك من أجل أن ينهض هذا البلد، وتعلمون البلد يمرّ بظروف صعبة سواءً من جهة أمنية ابتلينا بعصابات الدواعش والمشاكل الأمنية التي سبقتها، ومشاكل اقتصادية، ونحن واثقون أن هذه المشاكل يستطيع أن يحلّها

أبناء البلد مع الإرادة الحقيقية والنية الصادقة، ومع الاستعانة بأهل الخبرة من الذين يحملون همّ هذا البلد نستطيع أن نتجاوز المحنة.

وفي الختام توجّه سماحته بالشكر الجزيل للإخوة المسؤولين عن دار الكفيل داعياً لهم بالموفقية ومؤكداً على ضرورة شد الهمم والأأيادي بعضها ببعض في سبيل تطوير هذا العمل والنهوض به.

أعقبته كلمة للأستاذ (ميثم الزيدي) المشرف على الدار حيث أوضح فيها قائلاً:

نحن في دار الكفيل سواء الفريق المفاوض أو الفريق الذي يدير نكن كل الاحترام والاعتزاز للدور الكبير للأمانة العامة للعتبة العباسية



وللقائمين على هذا المشروع،
فيمكن من خلاله تصنيع الغلاف
(DA ٢٦٠) وبسرعة (٤٠)
دورة في الدقيقة وطاقة إنتاجية
تبلغ (٢,٤٠٠) غلاف في الساعة
وظيفتها بسط مادة الكرتون على
القماش أو الجلد، ويتألف الخط
كذلك من مجموعة آلات ومعدات،
آلة متن الكتاب مع الغلاف (BF)
(٥١٢) التي هي عبارة عن عدّة
وحدات مدمجة في خط واحد،
وحدة تدوير الكتاب، ووحدة
تركيب الفاصل، ووحدة تركيب
الشاش، ووحدة تبطين الغلاف،
وحدة الكبس الحراري لتسوية
الغلاف، وتمتاز بسرعة (٣٠)
دورة بالدقيقة وطاقة إنتاجية
تبلغ (١,٨٠٠) كتاب في الساعة،

لتبني كل ما من شأنه أن يدعم
مؤسسات الدولة ويدعم حركة
الفكر والمعرفة والثقافة في البلد
وبأجور وكلف مناسبة وبجودة
عالية.
**كما كان هناك كلمة للشركة
الألمانية المجهزة شركة كولبس
(kolbs) ألقاها ممثلها الأستاذ
(علي زيتون) من لبنان، وجاء فيها:**
نهني القائمين على العتبة
العباسية المقدسة على نجاح
المرحلة الأولى من هذا المشروع،
ونأمل أن يوفقوا في مشاريع آخر
في القريب العاجل حيث يمتاز هذا
الخط (التجليد الفني أو Hard
cover) بمواصفات فنية وتقنية
توجد لأول مرة في العراق، وهذا
يحسب للعتبة العباسية المقدسة

ويصب ضمن الطموحات التي
تبنتها العتبة المقدسة وهي طباعة
المصحف الكريم.
واختتم الأستاذ الزبيدي كلمته:
دار الكفيل خلال السنة والنصف
التي مضت طبعت أكثر من ألف
عنوان بمختلف المجالات الثقافية
والدينية ورسائل الماجستير والعديد
من الكتب، سواء التي تؤلف وتشر
من قبل العتبات المقدسة أو التي
تؤلف وتقدم من قبل مؤسسات
الدولة والناشرين والمتقنين.
كما قدمنا خدمة لوزارة التربية
العراقية وطبعنا أكثر من (١١٦)
عنواناً في غضون (٩٠) يوماً، في
وقت كانت الموازنة متوقفة ولم
تكن هناك سيولة نقدية وكذلك
للمؤسسات الأخرى، ونحن مستعدون

المقدسة لدعمها اللامحدود في
إنجاح هذا المشروع الذي يعتبر
فريداً من نوعه، بعد أن تعاقدنا مع
الشركة الألمانية كولبس (kolbs)
وهي أول مرة يتم فيها إبرام عقد
مباشر من مؤسسة عراقية مع هذه
الشركة.
وأضاف: كانت مدة التنفيذ أحد
عشر شهراً، وبما أن الدار تتألف
من خط طباعي يعتبر من الخطوط
الطباعية الحديثة، وهذا يتطلب منا
المواظبة على تحديثه وإدخال كل ما
هو جديد من أجل الرقي بمستواه
الطباعي، ليأتي خط التجليد الفني
وهو مكمل له ويعطي للكتاب رونقاً
وقيمة إضافية له، ويعتبر هذا
الخط امتداداً لخطنا الطباعي
الذي يعتبر نصف أوتوماتيكي



الاستاذ محمد آل تاجر



الدكتور صالح الحطائي



الشيخ عماد الكاظمي



الدكتورة سعاد الوائلي



السيد افضل الشامي

كما يسعدنا أن يكون للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بدار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع الريادة في تبني مشروع طباعة مناهج وكتب وزارة التربية بجودة عالية وبالمدة القانونية المحددة، مما يجعلنا ندعو وزارة التربية إلى التعاون مع هكذا خطوط إنتاجية دعماً للطالب العراقي والقطاع الخاص واليد العاملة والفكر والعقول العراقية، فألف شكر وتحية للعتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها.

الشيخ (عماد الكاظمي) عضو مجلس الإدارة في العتبة الكاظمية المقدسة:

نحن اليوم مسرورون جداً، وتملؤنا الغبطة بهذا العمل والإنتاج

المقدسة لا تقف على هذا المشروع أو غيره بل ستواصل التقدم والنجاح في مشاريع آخر.

الدكتورة (سعاد جبار الوائلي) رئيسة لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب العراقي:

يشرفنا ويسعدنا كثيراً أن نحضر افتتاح خط التجليد الفني لدار الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة والذي هو منجز جديد ورائد في مجال الفكر والاقتصاد العراقي، ونحن نأمل أن يسير الكثير ممن لديهم المقدرة على هذه الخطى، وأن يحذو حذو العتبة العباسية المقدسة في مشاريعها رغم الظروف الصعبة التي يمر بها البلد من الناحيتين الاقتصادية والأمنية.

الضيوف والمسؤولين، وكان أولها مع السيد (افضل الشامي) نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، والذي تحدث قائلاً:

إنه لمن المفرح جداً أن نرى مثل هذا المشروع في عتباتنا المقدسة، فهو مشروع كبير يساهم بالدرجة الأولى بحفظ اقتصاد البلد ويحقق اكتفاءه الذاتي، كما أنه محفز وداعم كبير للثقافة التي تسعى العتبات المقدسة لنشرها في المجتمع، وبالتأكيد سيشجع هذا المشروع مع ما تمتلكه دار الكفيل من إمكانيات مسبقة الكثير من دوائر الدولة ومؤسساتها، وسيغني المهتمين بمجال الطباعة والنشر والتوزيع عن اللجوء لخارج البلد، وأنا على يقين أن العتبة العباسية

ونحن نطمح - كشركة لها باع طويل في تجهيز وتركيب وصيانة الأجهزة الطباعية - لتوسعة هذا المشروع وتقديم كافة الدعم الفني واللوجستي.

بعدها توجه الحاضرون وعلى رأسهم سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) إلى قص شريط الافتتاح والاطلاع على آلية تشغيل وإنتاج الخط، وتوزيع المنتج الأول منه (مفكرة خاصة) كهدية على الضيوف واختتم الحفل بعد ذلك بتوزيع الهدايا والشهادات التقديرية لكل من ساهم في إنجاز هذا المشروع مع مائدة طعام ابتهاجاً بهذا المنجز المبارك.

صدى الروضتين حضرتت الحفل وأجرت بعض اللقاءات مع السادة



اللازمة لقادت البلد وليس كربلاء فقط إلى مصاف الدول الكبرى، حيث نرى وبإمكاناتها البسيطة ورغم الظروف التي تمر بها والجهود التي تبذلها في الحرب ضد الإرهاب، فهي تسطر هذه الانجازات وتفتح هذه المشاريع الضخمة التي منها اليوم افتتاح خط التجليد الفني الفريد من نوعه في العراق، والذي يعد إنجازاً رائعاً للعراق وكربلاء المقدسة على وجه الخصوص.

الأستاذ (محمد آل تاجر) رئيس

القسم التجاري في دار الكفيل:

تم في هذا اليوم افتتاح مشروع التوسعة الثاني لدار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، والمتمثل بافتتاح خط التجليد الفني

وبوقت قصير، وهذا ما سيتحقق بعد هذا الافتتاح المبارك لهذا الخط الفني، فمبارك لكل العاملين وهنيئاً لنا ولهم بهذا العمل، ونسأل الله أن يبارك في جهودهم ويتقبل منهم بأحسن قبول.

الدكتور (صالح عباس الطائي) مقرر قسم الصحافة في جامعة أهل البيت عليه:

لقد عودتنا العتبة العباسية المقدسة على السبق والريادة في تسطير الانجازات المتتالية التي تصب في خدمة البلد والمجتمع، ولم تقتصر في مشاريعها على مستوى الطباعة والنشر، بل تعدت إلى العمران والزراعة والاقتصاد وغيرها.. وبنظري وبدون أي مجاملة لو توفرت لها الإمكانيات

الذي يعتبر مفخرة للعراق بصورة عامة وللعتبات المقدسة بصورة خاصة وعلى الخصوص للعتبة العباسية المقدسة، التي كانت ولا تزال سباقة في مجال نشر الفكر وعلوم أهل البيت عليه، وهذه الخطوة بصراحة هي خطوة مهمة جداً، وكما بين سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) في كلمته أن هذه الخطوة سوف تسهل عملية طباعة ونشر الكتاب، بل تسهل على الباحثين والمؤلفين طباعة نتاجاتهم.

ونحن في العتبات المقدسة بحاجة كبيرة لهذا المنجز أيضاً، حيث أن في كل عتبة يوجد الكثير من الإصدارات التي يجب أن تصل إلى الناس بجودة طباعية متميزة



العتبة الحسينية المقدسة

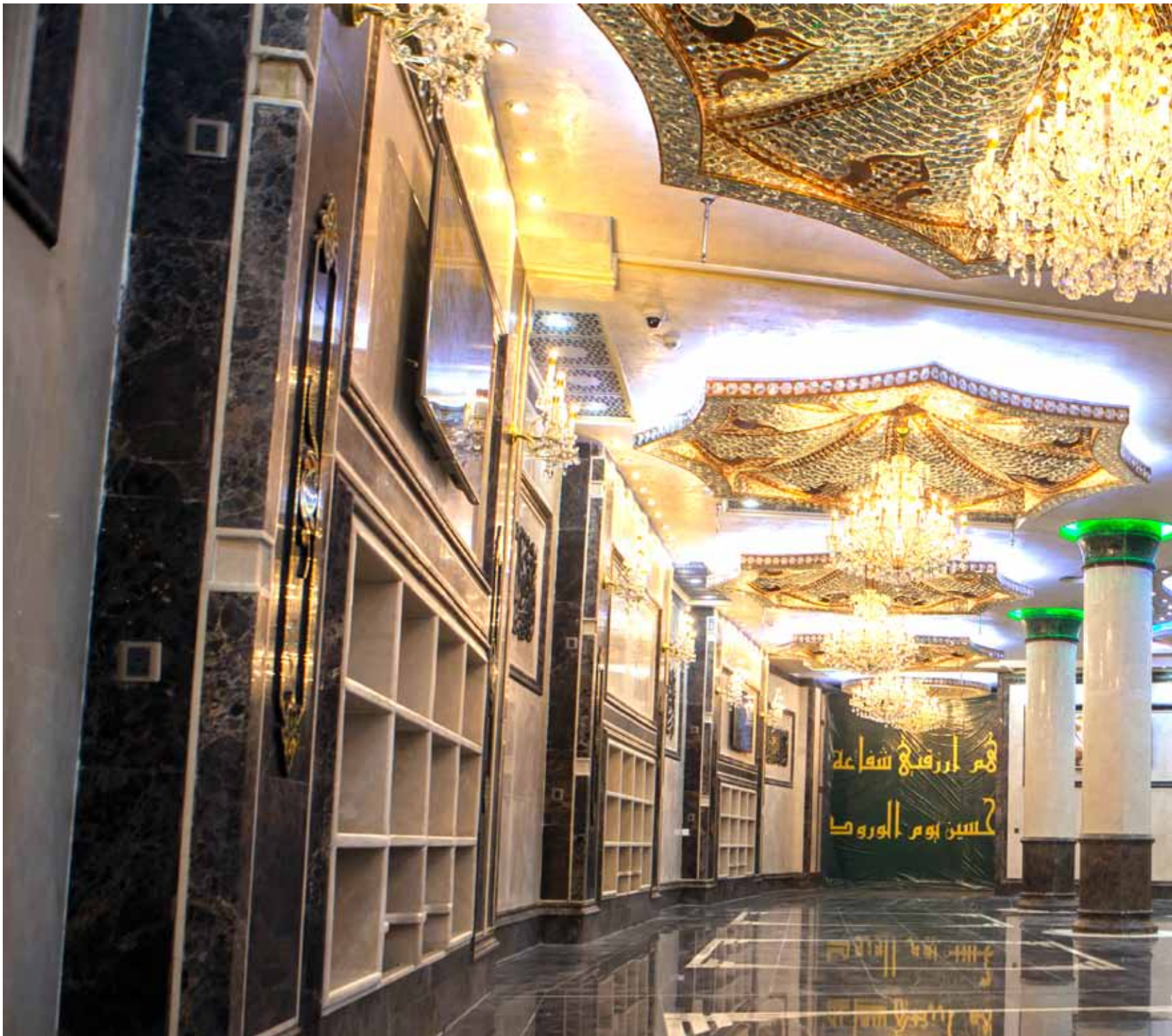
تفتتح المرحلة الثانية

لمشروع توسعة الحائر الشريف

حفل الافتتاح الذي جرى في منطقة ما بين الحرمين الشريفين جاء متزامناً مع ذكرى ولادة عقيلة بني هاشم العقيلة زينب الحوراء عليها السلام، وقد استهل بآيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ (عادل الكربلائي) أعقبها كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري (دام عزه) أشار فيها إلى أن ديوان الوقف الشيعي مستمر في دعم مسيرة التطوير في المراكز والعتبات المقدسة، ويسعى في التوسيع الأكبر من أجل تقديم الخدمة للزائرين الذين يأتون من كل دول العالم لزيارة هذه المراكز

أخذت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية على عاتقهما ومنذ الخطوة الأولى لهما أن تتسعا عمرانياً من أجل استيعاب الملايين المتزايدة من الزائرين الكرام، وبخطوة مباركة ومنذ ما يقارب الثلاث سنوات، شرعنا بمشروع توسعة الحائر الشريفين، الذي يعد مشروعاً متمماً لخطة التوسعة العامة للعتبتين المقدستين، وضمن هذا المشروع وبجهود مباركة وعمل مستمر، افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المرحلة الثانية لمشروع توسعة الحائر الحسيني الشريف، بحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري (دام عزه) وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة الشيخ ضياء الدين زين الدين (دام عزه)، وعدد من ممثلي العتبات المقدسة في العراق ومسؤولي الحكومة المركزية والمحلية في كربلاء المقدسة، ونخبة من المسؤولين والمختصين بفن العمارة والهندسة، وحشد كبير من المواطنين.

متابعة: علاء سعدون



الفضل الإلهي العظيم والتسديد الرباني والبركات القدسية لسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام والرعاية الإلهية الحكيمة والأبوية للمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، تعضدها رعاية أبوية متواصلة ليلاً ونهاراً لسماحة العلامة السيد صالح الحيدري (دام عزه) رئيس ديوان الوقف الشيعي والكوادر العاملة في الديوان، مضافاً إلى الدعم والإسناد من بعض مؤسسات الدولة في الحكومة الاتحادية والمحلية لمحافظة كربلاء ودوائرها.

العظيم الذي حقّ لرجال الإسلام ونسائه أن يجعلوا منها أسوة يُهتدى بنور صفاتها وشمائلها في طريق السير إلى الله تعالى والولاء لرسوله وآله الكرام. موضعاً: نتشرف بهذا اليوم أن نحتفل فيه بإنجاز عطاءٍ حسيني آخر في مسيرة الخدمة والعطاء لسيد الشهداء عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، وهو افتتاح المرحلة الثانية من توسعة الحائر الحسيني الشريف. وأشار سماحته: هذا العطاء الذي ما أبصر الوجود والتحقق لولا

الذين بذلوا جهدهم وسعيهم على طريق الإخلاص والتقاني في سبيل الله (عز وجل) ونيل رضاه.

تلتها كلمة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) (دام عزه) وقد بين فيها قائلاً:

في هذا اليوم الذي يحتفل فيه المؤمنون بولادة رمز الوفاء والحياء والعفة ورمز الصبر على المكاره والمصائب والمحن العقيلة زينب الحوراء ابنة الإمام علي أمير المؤمنين عليه السلام، إنها رمز الإسلام

المقدسة، حيث أكملت المرحلة الثانية من مشروع توسعة الحائر الحسيني الشريف بجهود الخيرين والقائمين في خدمة هذا المرقد المقدس.

ونحن نبارك لسماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دان عزه) الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، ووقوف النخبة المؤمنة والصادقة في تقديم المشاريع بهذه الحلة الرائعة ذات الإتقان والرونق المتميز والسرعة الكبيرة في إنجاز هذه المشاريع والشكر للعاملين جميعاً في العتبة الحسينية المقدسة



أرض القدس المنفذة للمشروع موضحاً: إن هذا المشروع بكل **المهندس (حميد مجيد الصائغ)** ما فيه من الخدمات الكهربائية **والذي عبر عن سعادته، واصفاً هذا** والتكييف والاكساء وغيره هي **اليوم بيوم السعد والبركة والفخر** بجهود الجميع، ولن نقول نحن بل **والاعتزاز مضيفاً:** الكل ساهم في إنجازه وإنجازه، **في مثل هذه الأيام وقبل ثلاث** من الادارة الموقرة بكل أقسامها **سنوات تم افتتاح المرحلة الأولى** الادارية والهندسية والحسابية إلى **من هذه التوسعة المباركة، واليوم** الشركات العراقية التي تتسابق **ها نحن نفتتح المرحلة الثانية وهي** بالعمل والإبداع ليلاً ونهاراً لإكمال **الأكبر والأوسع والأجمل، في هذه** هذا الصرح المعماري العظيم، **التوسعة المباركة خمسة أجزاء** ففي هذا المشروع استخدمنا أعلى **وعشرة أبواب داخلية وخارجية،** المعقول في المواد والخامات، وكان **لكل باب اسم ورمز وهوية من** الفن حاضراً في كل شيء من **حيث المكانة والأهمية: (الشهداء،** استخدام الرخام الأجنبي والمعرق **والكرامة، والسدرة، والسلام،** الكربلائي الرصين، والأصباغ **وقاضي الحاجات...) ولكل باب** الايطالية والسلالم الكهربائية **زخرفته وآياته القرآنية الخاصة** الرزينة العملية، والبورسلين **التي تشير إليه.** الجميل، وكل شيء من هذه المواد

وتابع سماحته: تبقى الحلقة وتنفيذاً لعقول وأياد عراقية، ولكن الأساس في الإنجاز الكبير لهذا لا ننسى ما أبدعته أنامل الصناع المشروع هو لصاحب الفكرة التي والبناء من الجمهورية الإسلامية انبثق عنها المشروع وشركة أرض في مرحلة الكاشي المعرق للأبواب القدس التي عملت ليلاً ونهاراً والواجهة للمشروع. بدأت وهمة عالية لإنجازه على واختتم قائلاً: كل الشكر والثناء أفضل وجه مع قسم المشاريع والامتنان لجميع من ساهم في هذا الهندسية بمهندسيه وفنييه الذين الإنجاز الخدمي الكبير، ونحن لم يألوا جهداً وفكراً وتطويراً إلا بانتظار المرحلة الثالثة من المشروع وأفرغوه في قوالب الابداع والتألق عن قريب إن شاء الله تعالى، منوهاً أنه: لابد من تقديم أسمى آيات الشكر والامتنان والعرفان للأبطال الفيارى من القوات المسلحة لإكمالهم وإتمامه خدمة لزوار المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام). والنشامى من المتطوعين الذين كما كان للإنسان والدعم المتواصل من جميع اقسام ومسؤولي يقدمون أعلى ما لدى الإنسان العتبة الحسينية المقدسة الحلقة وهي حياته في سبيل حماية بلدنا والمتممة لهذا الإنجاز ومقدساته ومواطنيه. الرائع، ويسعدنا أن يكون الإنجاز الكبير لهذا المشروع تصميماً **الكلمة الثالثة كانت لممثل شركة**



الخدمات، كذلك يضم المشروع وكاميرات ثابتة وشاشات كبيرة، ومن ميزاتنا أنها مطلة على الصحن الحسيني الشريف من جهة ومرتبطة بالحائر الجديد من الجهة الأخرى، وتعد مكملة لقاعة خاتم الأنبياء ﷺ التي تستخدم للمؤتمرات والمناسبات.

الجهود المثالية والعمل الصالح الخالص لله تعالى وخدمة أهل البيت ﷺ هو ما ساعد في إنجاح هذا المشروع، وما سيتبعه في القريب العاجل من إتمام مشروع التوسعة المبارك وغيره من المشاريع التي خططت لها العتبات المقدسة من أجل خدمة المذهب والمجتمع الإسلامي.

فلاستراحة الزائرين الكرام. كما أن التوسعة شملت أيضاً إنشاء قاعة للضيافة تبلغ مساحتها (٥٠٠ م^٢) تحتوي على (٣٣٠) مقعداً مجهزة بكافة الخدمات من ناحية التكييف والإنارة وتقنية الصوت الحديثة، كذلك يمكن الاستفادة منها كـ (استوديو) للقاءات والبرامج التلفزيونية؛ لأنها تحتوي على مواد مانعة لصدى الصوت ومجهزة بمنظومة صوتية حديثة

يرمز إلى الوقار والاحترام لهذه العتبة المقدسة. وبدورنا نتقدم بالشكر الجزيل لكل ساهم بالمشورة والفكرة والعمل في هذا المشروع المبارك، وعلى رأسهم سماحتنا السيد صالح الحيدري والشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزهما)، وإلى كل الأقسام والشعب والوحدات، وكذلك للشركات العراقية المساهمة والساندة في هذا العمل الكبير والتي منها: (شركة الحاج سعيد الكربلائي للكاشي، وشركة الطف للديكور، والتطوير للهندسة والعمارة، وشركة العرجون للمصاعد، وشركة قرطبة للصوتيات، وشركة ركن الدقة للتبريد، وشركة أسد بابل

لمنظومات الإنذار، وشركات تركيب الرخام والكرانيت العراقية)، وشكرنا الخاص لكادر شركتنا (شركة أرض القدس) بكل ما فيها من المهندسين والفنيين وعمال على صبرهم ومثابرتهم والحمد لله رب العالمين. ومن الجدير بالذكر أن مشروع توسعة الحائر في المرحلة الثانية الذي يبدأ من باب السدرة إلى باب الرجاء هو من تنفيذ شركة أرض القدس الهندسية، وقد ضم لهذه المرحلة مضيف الإمام الحسين ﷺ إضافة إلى السرداب الذي يكون جزء منه مخصصاً لمطبخ المضيف الذي تم تجهيزه بأحدث الأجهزة، ويحتوي على قاعات كبيرة ومكيفة خاصة بالزائرين، تحوي على كافة



وصول معظم أجهزة ومعدات مستشفى الكفيل التخصصي الطبية

كثيرة هي المشاريع التي قامت وتقوم بها العتبة العباسية المقدسة وجميعها مسخرة لخدمة المواطنين العراقيين على السواء، فكان منها ما هو على تماس مباشر مع الزائر وتقديم وتسهيل خدماته، ومنها ما يحافظ على كل ما يديم هذه الخدمة ويطورها ويرتقي بها، وبعض المشاريع ما يخفف عن كاهل المواطن بالمساهمة حسب الإمكانيات في التقليل من معاناته التي في مقدّماتها الجانب الصحي، والذي أصبح من المشاكل التي ألفت بظلالها السلبية وتوابعها المؤثرة على المواطن.

متابعة: مصطفى الباي

ومن هذا المنطلق كان مشروع مستشفى الكفيل التخصصي الذي تشهد أعماله تطوراً سريعاً ومستمرّاً، حيث دأبت العتبة العباسية المقدسة على جعله مستشفى نموذجياً على جميع الصعد والنواحي، من الناحية المعمارية والإنشائية ومن ناحية الأجهزة والمعدات، فضلاً عن الكوادر الإدارية والطبية التي ستتولّى الإشراف عليه، وببركة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وأنفاسه الروحانية بدأ المشروع ووصل الى نسبة إنجاز متقدمة جداً بلغت أكثر من (٨٨٪) وبخطة عمل متطورة جداً تمّ تحديثها وتطويرها حسب كل مرحلة من أجل مواكبة التطور العالمي الحاصل في بناء أي مرفق صحي وطني.

المستشفى سيكون - إن شاء الله - مفخرة ليس على مستوى كربلاء والعراق فحسب وإنما على مستوى دول المنطقة، فكان توزيع الأعمال بشكل ممنهج ومتواصل بالرغم من بعض المعوقات التي صاحبته؛ كونه مشروعاً كبيراً، والحالة الطبيعية لأي مشروع كبير أن ترافقه معوقات، لكن بحكمة إدارة العتبة العباسية المقدسة وقسم مشاريعها الهندسية استطاعت الشركة المنفذة أن تتغلب عليها والحمد لله، فكانت أعمالها المدنية والميكانيكية قد وصلت لنسب إنجاز تقدر بأكثر من (٩٠٪)، أمّا أعمال نصب منظومات (الكهرباء، الإنذار، الحريق، الصوتيات، الانترنت، الاتصالات، الإنارة، وغيرها) وصلت الى (١٠٠٪) للمشروع ككل. ومرحلة الإنهاءات قسمت هي الأخرى لعدة مراحل، فكانت خطة



هذه الأعمال وبعد أن أنهت الشركة المنفذة تعاقدتها لتجهيز المستشفى بالأجهزة والمعدات الطبية وحسب اختصاصاتها وبإشراف لجنة متخصصة من العتبة العباسية المقدسة وقسم مشاريعها بوشر باستيرادها، وقد وصل منها ما نسبته (٩٠٪) من الأجهزة، بعضها نُقل إلى مخازن خاصة بالمستشفى والبعض الآخر بوشر بتركيبه ونصبه حسب الخطط الموضوعية، أما باقي الأجهزة فهي في مخازن العتبة المقدسة.

يُذكر أن المستشفى يُقام على مساحة تُقدَّر بـ (٢٥٠,٠٠٠) وبسطة طوابق، حيث تتألف من (٢٠٠ سرير) موزعة حسب حاجة

ناحية الجدران وتغليفها وطلائها وتصاميمها لضمان عدم تلوثها بأي مادة أو بكتيريا أو غيرها، كذلك تجري أعمال أخرى وهي تغليف الواجهات الرئيسة والداخلية للمستشفى.

كما تم الانتهاء من المعامل الخاصة بإنتاج غاز الأوكسجين والنتروجين وثاني أوكسيد الكاربون ومعالجة المياه (RO)، ومنظومة لتزويد المبنى بالهواء النقي لضمان حركة هوائية صحيّة توفرها المستشفى بعيداً عن الظروف الجوية الخارجية من الروائح والأترية وغيرها من المؤثرات البيئية.

من جهة أخرى وبالتوازي مع

الشركة المنفذة للمشروع (شركة أرخميدس الهندسية من جمهورية الهند ومجموعة شركات البلداوي العراقية) أن يكون العمل في كلّ طابق على حدة، حيث يتم - بعد الانتهاء من أعمال كلّ طابق - تركيب ونصب أجهزته ومعداته الخاصة به، ومن ثم الانتقال إلى الطابق الآخر، وهكذا لجميع طوابق المستشفى البالغ عددها (٦ طوابق) بسعة (٢٠٠ سرير).

وترافق هذه الأعمال أعمال أخرى في كلّ طابق وحسب المخطط لكل مقطع فيه وبحسب تخصصاته، فهناك صالات عمليات عددها (١٢) صالة ومختبرات تحتاج إلى أعمال خاصة بها قبل الإنهاءات من

الانتهاء من تركيب أجزاء مثلثات الذهب لشباك أبي الفضل العباس عليه السلام



الذهبي؛ وذلك تمهيداً لتركيبه على قطع المشبكات (الدهنات)، لينتم تركيبه على الهيكل الخشبي للشباك. مثلثات الذهب البالغ عددها (٢٨) قطعة) مصنوعة من الذهب عيار (٢٢) بواقع مثلثين عن كل قطعة وعلى الجهتين اليمنى واليسرى لتكوّن (١٤ قطعة) بطول (٧٧سم) وبعرض (٥٢سم)، وبحسب القائمين على المشروع تُعدّ هذه المثلثات من القطع البالغة الأهمية من الناحية التصنيعية؛ كونها شكّلت على الذهب الذي يُعدّ من المعادن صعبة المراس، أو من ناحية وضعها في مكانها على الشباك، فهي تعطي المشبكات المؤطرة بإطارات فضية، وتحاذيها أعمدة جانبية لتُشكّل هذه القطع بأجمعها مضافاً إليها التاج العلوي للمثلث

إدارة وتخطيط وتصميم المشاريع التي أشاد بها كلٌّ من مرّ بها. حيث تواصل الكوادر العاملة في مصنع شبايك الأضرحة التابع للعتبة العباسية المقدسة، وضمن مراحل صناعة شباك ضريح أبي الفضل العباس عليه السلام أعمالها الخاصة به، ومن تلكم المراحل التي تمّ الانتهاء منها مؤخراً مرحلة تجميع وتركيب كافة أجزاء المثلث

متابعة: مصطفى الباوي

قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة

ينتهي من أعمال تسقيف ثانوية المنار للبنات في منطقة العباسية الشرقية

بين ثانوية المنار للبنات والعتبة العباسية المقدسة، تم استكمال الموافقة من أجل المباشرة بعمل مسقف يتم وضعه في ساحة المدرسة المذكورة.



الاستاذ حميد عبد المجيد

وجاءت هذه الفكرة بعد أصبحت هناك أبنية كثيرة مرتفعة من فنادق وغيرها تطل على المدرسة، الأمر الذي قد يؤدي الى تقييد حركة

المجتمع من الأمور السلبية، انتهت الكوادر الهندسية العاملة في قسم الصيانة الهندسية من اعمال تسقيف ساحة ثانوية المنار للبنات في منطقة العباسية...

تقرير: أحمد صالح

ضمن مسعى العتبة العباسية المقدسة الجاد لخدمة أهالي مدينة كربلاء المقدسة باختلاف شرائحها من خلال تقديم الخدمة المناسبة لهم، وتوفير كل ما يمكن أن يكون نقطة شروع نحو عملية البناء والرقي، ففي هذا الاطار، وحرصاً منها على سلامة وحفظ

وللتعرف على هذه الأعمال، كان لنا لقاء مع مسؤول شعبة الحرف الفنية في قسم الصيانة الهندسية الاستاذ (حميد عبد المجيد)

ليحدث قارئاً:

بتوجيه مباشر من قبل سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وبعد أن تمت المخاطبات الرسمية

بطريقة حرفية جعلت منها شكلاً متناسقاً غاية في الجمال.

يُذكر أنّ الشباك الجديد لضريح المولى أبي الفضل العباس (ع) تمتّ صناعته في ورش معمل الصياغة التابع للعتبة المقدسة بمواصفات عالية المتانة والجودة والدقة، وهو أول شباك بهذا الحجم والدقة والنوعية يتمّ تصنيعه في العراق وبأيدي الصاغة العراقيين، ويمتاز بخصائص جديدة وفريدة وعديدة تضاف إلى خصوصية انفرادِه أصلاً بجمالية نقوشه وزخارفه الموجودة في جميع قطعه، ما يُميّزه عن باقي شبائيك الأضرحة في باقي المرافق المقدسة، حيث سيتمّ استبداله مع المحافظة على هذه الخصوصية لإبقاء هذا الصرح الفني الجميل أطول فترة ممكنة على حاله، حاملاً لخصائصه التي تجعله ينفرد بها عن كافة شبائيك الأضرحة المقدسة والمزارات في العراق والعالم الإسلامي، كما شهد بذلك ذوو الاختصاص.

بواسطة مقابض فضية عددها (٥٠١) تدعى (زبانة) أيضاً لتشكل مع بعضها البعض هذا المشبك، ويبلغ ارتفاعه (٢٢) صفّاً وعرضه (١٢) صفّاً من الكرات، وتحيط بهذه المشبكات أعمدة فضية (الأعمدة الجانبية) ويبلغ عددها (١٨) عموداً.

وتمتاز كل من الكرات الفضية ومقابضها بميزات حالها حال بقية أجزاء الشباك الأخرى، ومن هذه الميزات إضافة؛ لكونها مصنوعة من الفضة النقية (٩٩٩) والمخلوطة مع الذهب الخالص بنسبة (٢٪)، فإنّ سُمكها أكثر من سُمك الكرات والمقابض القديمة، حيث يبلغ سُمك الكرة الواحدة (٣ ملم) بينما كان سُمك الكرات السابقة هو ملم واحد فقط، أما سُمك المقابض والبالغ عددها (٦.٥٠٠) مقبض فيبلغ سُمكها (٦ ملم) للمقبض الواحد والسابقة هو فقط ملم واحد أيضاً، وتأتي هذه الزيادة لتتناسب مع أوزان وأحجام باقي قطع الشباك الأخرى، وكذلك تمتّ صناعتها

التي تمّ تصنيعها وتشكيلها تشبه المثلثات القديمة المركبة على الشباك الحالي من حيث النقوش والزخارف النباتية، والتي تمّ نقشها وتطويع معدنها من قبل كادر مختصّ في المصنع. وتحتاج هذه العملية دقّة في تشكيلها؛ كونها تُنفذ يدوياً دون استخدام أي آلة، وهذا ما يتطلب جهداً ووقتاً إضافيين.

ويبلغ وزن المثلث الواحد (٥ كغم) و(١٤٠ كغم) للشباك كاملاً، وبسُمك (١ ملم)، واستُخدمت في صناعته مادة الذهب الخالص عيار (٢٢ قيراط)، ليكسبه رونقاً زاهياً ومقاومة أكبر ضدّ الاسوداد، وليكون عمره أطول من خلال مقاومته التغيرات التي قد تحصل مستقبلاً.

وبعد الانتهاء من تركيب أجزاء مثلثات الذهب، تواصلت الأعمال بتركيب المشبكات (القطع التي يتألف منها الشباك)، حيث يتألف المشبك الواحد من عدد من الكرات مقدارها (٢٢٨ كرة فضية، و٣٦ نصف كرة) وترتبط مع بعضها

المشبك ما يسمّى بـ (الدهنة) ويبلغ عددها (١٤ دهنة).

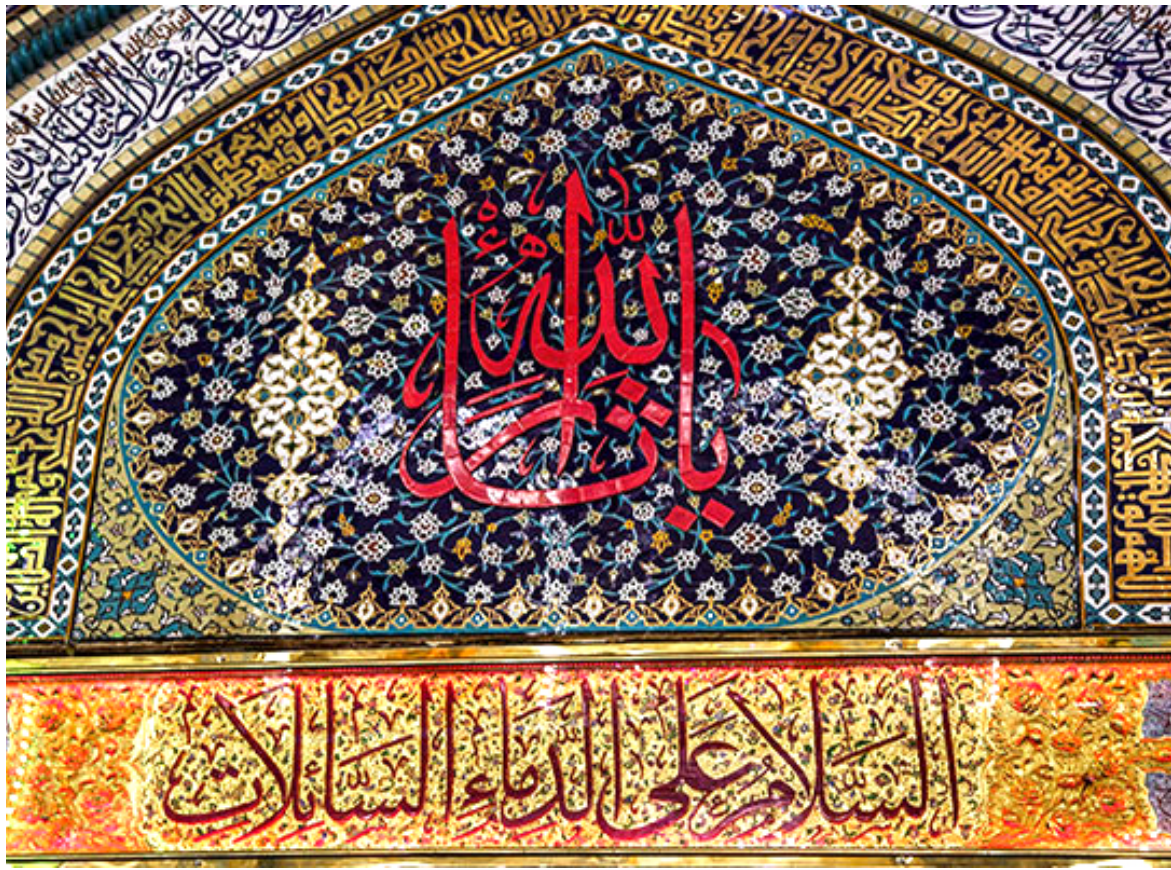
فبعد أنّ تمّ الانتهاء من كافة أعمال تصنيع المثلثات الذهبية، بوشر بمرحلة ربط أجزائها الأخرى، حيث تتمّ تهئية الجانبين الأيسر والأيمن للوجه الأمامي للمثلث، لغرض البدء بعمليات ربطهما مع بعضهما لترتبط مع الإطارات الخشبية المغلفة بإطارات أخرى من الفضة هي على شكل مقوّسات بطول (١٣٠ سم) وسُمك (١,٥ ملم) وعددها (٢٨) إطاراً، وتشمل أعمالاً منها: الطوي واللحام والبرد والتنعيم والتبييض والتلميع لتُختتم بـ (التجفيت)، ويبلغ سُمك الإطارات الحالية ضعف سمك الإطارات المقوّسة السابقة وبطريقة تصنيعية فنية أكثر تطوراً منها، وباستخدام الفضة النقية (٩٩٩) المخلوطة مع الذهب الخالص بنسبة (٢٪) وتكون هذه الإطارات مبطّنة بإطارات من مادة (الستينلس ستيل).

ومن الجدير بذكره أنّ المثلثات



الطالبات والكادر التدريسي. بلغت مساحة المسقف حوالي (٢٥٠٠ م²) استخدمت في عمله مادة الحديد، وأيضاً مادة (الكريبي)، وهي مادة مخصصة لمثل هكذا أعمال، بالإضافة الى ذلك تم ادخال مادة (البليت) ايضا في هذه الاعمال.

ومن الجدير بالذكر، فإن هذا العمل لم تستخدم فيه الآليات، بل اعتمد بالدرجة الأولى على الأيدي العاملة فقط؛ لصعوبة دخول العجلة إلى المدرسة، وقد استغرق العمل ستة ايام حتى تم الانتهاء من المسقف بالكامل.



كوادر قسم الصيانة الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة ينتهون من نصب الكتيبة المذهبة على شباك المذبح الشريف

تقرير: أحمد صالح هذه الأعمال هي الانتهاء من نصب كتيبة مذهب فوق شباك المذبح من جهة الصحن الشريف، كتبت عليها عبارة (السلام على الدماء السائلات) باللون الأحمر؛ لتتاسق مع عبارة (يا ثار الله) الموجودة أعلى الكتيبة، وقد أهديت هذه الكتيبة من المتبرعين من جمهورية إيران الإسلامية، وتم صناعتها فيها.

تستمر حملة الأعمار والتجديد التي تشهدها العتبة الحسينية المقدسة متضمنة مجموعة من الأعمال التي تضيء على أروقة الصحن الشريف الروحانية من خلال الكتابات والعبارات المستوحاة من زيارات المعصومين عليه السلام.

وقد جاءت في هذا الإطار أعمال كثيرة حملت عبارات تستهض همم موالى أهل البيت عليه السلام، ومن

وللإطلاع على تفاصيل أكثر، كان لنا لقاء مع رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة الحاج (كريم الانباري) ليتحدث قائلاً:

انتهت الكوادر الفنية في قسم الصيانة الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة من أعمال نصب الكتيبة التي استحدثت مؤخراً، وهذه الكتيبة نقش عليها عبارة (السلام على الدماء السائلات)

تم نصبها فوق المذبح المقدس بطول (٤م) وارتفاع (٨٠سم) وبعمق (٥٠سم) مكونة هذه الكتيبة من مادة النحاس، وقد تم طلاؤها بمادة الذهب، ونقشت الكتابة عليها بمادة المينا.

يزداد ألق المكان توهجاً، مع بارقة كل ولاء يعلق في أروقة المكان المقدس، فكانت تلك الإضافة حاضنة لدموع تتساقط على مصاب لم يشهد له التاريخ مثيلاً...

السياحة في مدينة كربلاء المقدسة انتعاش ثقافي.. ومورد إقتصادي مهم



الاستاذ جاسم حميد هاني



الدكتور مهدي الجبوري



الاستاذ جعفر الطريحي

تلعب السياحة بكل أشكالها دوراً بارزاً في انعاش الاقتصاد لأي بلد، سواء كانت سياحة دينية أو أثرية وغيرها.. لذا كانت مدينة كربلاء المقدسة حاضنة للكثير من المميزات السياحية المهمة في العراق، بحكم وجود مرقد الإمام أبي عبد الله الحسين وأبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وتوافد الملايين من السائحين على مدار السنة من أنحاء العالم شتى؛ نظراً للبعدين التاريخي الغائر في القدم، والديني العريق بقداسته، لذا بات لزاماً الاستفادة من تلك السياحة؛ لانتعاش الواقع الاقتصادي للمدينة خصوصاً، والعراق عموماً..

تحقيق: غزوان المؤنس

وللوقوف على حيثيات هذا القطاع الاقتصادي والثقافي المهم، كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ جعفر عمران الطريحي في كلية السياحة (جامعة كربلاء) تحدث قائلاً: ينبغي دعم وتطوير قطاع السياحة؛ لما يمثله من قوة اقتصادية للمحافظة، والتي تعد من المحافظات الجاذبة، والتي تمتلك المؤهلات التي تجعلها رائدة في مجال السياحة الدينية والأثرية والطبيعية.

إن افتتاح كلية السياحة في جامعة كربلاء سيساهم في إعداد كوادر علمية ستشارك في تطوير السياحة ضمن أسس مدروسة وعلمية، ونرى اليوم أن دولاً كثيرة اعتمدت على السياحة كمردود اقتصادي، واستطاعت أن تجعل منها المورد الأساس في جذب العملات الصعبة إلى أسواقها.

وبعد عمل دراسات جادة، سنتوصل إلى جعل كربلاء المقدسة مدينة سياحية دينية وتاريخية؛ لما

تشتهر به من مواقع تاريخية موهلة في القدم، والطبيعة الجميلة التي تحتاج إلى لمسات جادة، وعناية بالمرافق والمنشآت الخدمية وفق أحدث المواصفات العالمية. مشيراً إلى أن الأعداد الهائلة التي تتوافد إليها من داخل وخارج العراق، يساهم في الدعم الاقتصادي، وانتعاش الأسواق، والارتقاء بمستوى الخدمات إلى مستوى الطموح في ظل التقشف الموجود في الموازنة الاتحادية، وهبوط أسعار النفط.

وقد قدمت مجموعة من البحوث، وأقيمت مؤتمرات وندوات حول موضوع الاستفادة من المردود الاقتصادي من السياحة في كربلاء. أما رئيس لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة كربلاء الأستاذ جاسم حميد هاني فقد من جهته أن السياحة في كربلاء لا تقتصر على السياحة الدينية فقط، بل توجد سياحة المواقع الأثرية: كحصن الاخضر، ومواقع سياحية أخرى..

مدينة كربلاء يأتي إليها زائرون من كافة بقاع الأرض، ويزداد عددهم في الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة في كل سنة، فيمكن الاستفادة من تلك السياحة من خلال فرض ضرائب بسيطة على السلع، وشركات السفر، واستثمار الزيارات المليونية؛ لتوفير أموال تكفي لسد احتياجات المحافظة، ودعم مشاريعها الخدمية على الأقل دون الاستعانة بالحكومة المركزية.

وضع خطة لاستثمار السياحة في المحافظة في المستقبل ينبغي أن يبنى على أسس ومقدمات أولية منها: فرض ضرائب على البضائع والمحال التجارية، واستثمار الزيارات المليونية بالشكل الذي يؤدي إلى انتعاش اقتصاد المحافظة، وكذلك دعم المشاريع الخدمية التي تصب جميعها لخدمة المواطن الكربلائي بحسب مختصين بهذا الشأن.

لديم مشاريع المحافظة، وإضافة مردود مالي لخزينة المحافظة. قطاع السياحة يعاني من عدم تشريع قانون خاص به يمكن الاستفادة بواسطته من دخول السائحين الى كربلاء، وكذلك ضعف الإرشاد السياحي لغرض زيادة المردود المالي للمحافظة، ويمكن الاستفادة أيضاً من الضرائب التي تدفعها شركات السياحة.

فيما تحدث الدكتور مهدي سهر الجبوري في كلية الاقتصاد (جامعة كربلاء) قائلاً: إن انتعاش السياحة في كربلاء المقدسة بعد (٢٠٠٣م) وفر مردوداً اقتصادياً للمواطن الكربلائي فقط، دون الاستفادة من تلك المردودات الى خزينة المحافظة، فبعد الأزمة المالية والتقشف الذي يمر به العراق، كان لابد من الاستفادة من السياحة

تستثمر به من مواقع تاريخية موهلة في القدم، والطبيعة الجميلة التي تحتاج إلى لمسات جادة، وعناية بالمرافق والمنشآت الخدمية وفق أحدث المواصفات العالمية. مشيراً إلى أن الأعداد الهائلة التي تتوافد إليها من داخل وخارج العراق، يساهم في الدعم الاقتصادي، وانتعاش الأسواق، والارتقاء بمستوى الخدمات إلى مستوى الطموح في ظل التقشف الموجود في الموازنة الاتحادية، وهبوط أسعار النفط.

المترجم الاسباني الأستاذ محمد هاشم اللامي؛

(ترجمة الكتب والمقولات الحسينية لها تأثير قوي في المجتمع الاسباني)



أقلام إسلامية أبدعت وجاهدت لنشر مبادئ الامام الحسين عليه السلام ودراسة نهضته الانسانية؛ لغرض نشرها الى جميع الهويات في كل دول العالم، فقاموا بترجمة الكثير من الكتب والمقولات التي عرفت الحسين عليه السلام للعالم بمختلف انتماءاته وبلغات عديدة، ومن بين هذه اللغات اللغة الاسبانية، فالشعب الاسباني الذي يعد من أكثر دول العالم نسبة الى الاسلام والتشيع، لذلك ترجمت الكثير من الكتب والمقولات التي تخص الاسلام الى اللغة العربية وبالعكس.

حاوره: تيسير مهدي

ومن بين هؤلاء المترجمين بعنوان (صعوبات ترجمة الجمل بكرامة، أو العيش بذل. إن شاء الله، والآن لدي كتاب (الأستاذ محمد هاشم محيسن الفعلية من العربية الى الاسبانية) عمل على ترجمته حالياً يتحدث عن شخصية الامام الحسين عليه السلام، ودوره في نشر ثقافة التسامح والتعايش ورفض الظلم. فقد انطلق الإمام الحسين عليه السلام ليؤسس معالم الإصلاح، ويحقق العدل الاجتماعي بين الناس.

هل أثرت المقالات التي ترجمتها الى اللغة الاسبانية في المجتمع الاسباني، وهل هناك مقالات آخر تمت ترجمتها؟ نعم بالتأكيد، فمثل هذه الكتابات تكون كتابات فاعلة لابد أن يكون لها تأثير قوي في المجتمع الاسباني؛ لأن ثورة الإمام الحسين عليه السلام هي نبراس للحرية والأحرار في العالم أجمع. ولديّ تراجم آخر، فقد شاركت في ترجمة جزء من كتاب عن الامام محمد الجواد عليه السلام، وحصلت على كتاب شكر وتقدير من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة.

صدي الروضتين: هل أثرت المقالات التي ترجمتها الى اللغة الاسبانية في المجتمع الاسباني، وهل هناك مقالات آخر تمت ترجمتها؟ نعم بالتأكيد، فمثل هذه الكتابات تكون كتابات فاعلة لابد أن يكون لها تأثير قوي في المجتمع الاسباني؛ لأن ثورة الإمام الحسين عليه السلام هي نبراس للحرية والأحرار في العالم أجمع. ولديّ تراجم آخر، فقد شاركت في ترجمة جزء من كتاب عن الامام محمد الجواد عليه السلام، وحصلت على كتاب شكر وتقدير من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة.

صدي الروضتين: هل أثرت المقالات التي ترجمتها الى اللغة الاسبانية في المجتمع الاسباني، وهل هناك مقالات آخر تمت ترجمتها؟ نعم بالتأكيد، فمثل هذه الكتابات تكون كتابات فاعلة لابد أن يكون لها تأثير قوي في المجتمع الاسباني؛ لأن ثورة الإمام الحسين عليه السلام هي نبراس للحرية والأحرار في العالم أجمع. ولديّ تراجم آخر، فقد شاركت في ترجمة جزء من كتاب عن الامام محمد الجواد عليه السلام، وحصلت على كتاب شكر وتقدير من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة.

حصل على دبلوم عالي في ترجمة اللغة الاسبانية معادلة للماجستير من كلية اللغات سنة (٢٠١٣م) عضو جمعية المترجمين العراقيين، ومترجم لموقع جامعة بغداد للغة الاسبانية، ترجم الكثير من الكتب منها: كتاب العصر الذهبي للأدب الاسباني، وبعض القصص الاسبانية، وعمل بحوثاً في مجال الترجمة واللغة الاسبانية وآدابها، ولديه بحوث منشورة وحصل على دبلوم عالي في ترجمة اللغة الاسبانية معادلة للماجستير من كلية اللغات سنة (٢٠١٣م) عضو جمعية المترجمين العراقيين، ومترجم لموقع جامعة بغداد للغة الاسبانية، ترجم الكثير من الكتب منها: كتاب العصر الذهبي للأدب الاسباني، وبعض القصص الاسبانية، وعمل بحوثاً في مجال الترجمة واللغة الاسبانية وآدابها، ولديه بحوث منشورة

إن الهدف الرئيسي من ترجمة هذه المقولات الى اللغة الاسبانية هو ترسيخ لعالمية الثورة الحسينية، وتعريف الشعوب الناطقة بالاسبانية بالنهضة الجبارة لأبي عبد الله الحسين عليه السلام بوجه الظلم والطغيان؛ لأن الثورة الحسينية وقفت بوجه الظلم والاستبداد، ودعت الى إشاعة مبادئ الحرية والحقوق الانسانية، ووضعت البشرية في خيارين، إما الشهادة

صدي الروضتين: هل أثرت المقالات التي ترجمتها الى اللغة الاسبانية في المجتمع الاسباني، وهل هناك مقالات آخر تمت ترجمتها؟ نعم بالتأكيد، فمثل هذه الكتابات تكون كتابات فاعلة لابد أن يكون لها تأثير قوي في المجتمع الاسباني؛ لأن ثورة الإمام الحسين عليه السلام هي نبراس للحرية والأحرار في العالم أجمع. ولديّ تراجم آخر، فقد شاركت في ترجمة جزء من كتاب عن الامام محمد الجواد عليه السلام، وحصلت على كتاب شكر وتقدير من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة.

صدي الروضتين: هل أثرت المقالات التي ترجمتها الى اللغة الاسبانية في المجتمع الاسباني، وهل هناك مقالات آخر تمت ترجمتها؟ نعم بالتأكيد، فمثل هذه الكتابات تكون كتابات فاعلة لابد أن يكون لها تأثير قوي في المجتمع الاسباني؛ لأن ثورة الإمام الحسين عليه السلام هي نبراس للحرية والأحرار في العالم أجمع. ولديّ تراجم آخر، فقد شاركت في ترجمة جزء من كتاب عن الامام محمد الجواد عليه السلام، وحصلت على كتاب شكر وتقدير من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة.

صدي الروضتين: هل أثرت المقالات التي ترجمتها الى اللغة الاسبانية في المجتمع الاسباني، وهل هناك مقالات آخر تمت ترجمتها؟ نعم بالتأكيد، فمثل هذه الكتابات تكون كتابات فاعلة لابد أن يكون لها تأثير قوي في المجتمع الاسباني؛ لأن ثورة الإمام الحسين عليه السلام هي نبراس للحرية والأحرار في العالم أجمع. ولديّ تراجم آخر، فقد شاركت في ترجمة جزء من كتاب عن الامام محمد الجواد عليه السلام، وحصلت على كتاب شكر وتقدير من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة.

الخبير في مجال الإعلام العسكري اللبناني (محمد شعيتو):

(المراسل الحربي هو أول شخص يزف بشرى الانتصارات التي يسطرها المجاهدون الأبطال في ساحات القتال إلى الناس)



ساحات القتال تعج بصخب المعركة، ما بين زمجرة مختلف صنوف الأسلحة إلى رائحة البارود التي يعقب بها أثير المكان وثرأه.. وصف دقيق للمعارك على لسان مراسل حربي جند نفسه لخوض الصعاب، ونقل الحقيقة برمتها إلى العالم... فكان لنا ونحن في زحمة الأخبار المناقلة هنا وهناك عن المواقف البطولية والجهادية التي يسطرها أبناء قواتنا المسلحة والحشد الشعبي في مقارعتهم لقوى الظلام (داعش) ومن يمولها ويقف وراءها من عبدة الطاغوت والشيطان... أن نلتقي بالخبير الإعلامي العسكري الأستاذ (محمد موسى شعيتو)، الذي يمتلك العزيمة والإصرار في نقل المعلومة الحقيقية، وصاحب تجربة كبيرة في ساحات القتال، ومستعد للعمل والتضحية وخوض المخاطر فداء لأرض الوطن.

حاوره: طارق الغانمي

تخرج من كلية الإعلام الجامعة اللبنانية في بيروت، من مواليد (١٩٨١م)، ومدرّب في المجال الإعلامي. بدأ ممارسة مهنة العمل الإعلامي بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية، ودخل إلى كلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، وكان اختصاصه في مجال الإذاعة والتلفزيون، وبعد نيله الشهادة بتفوق عال، انتقل لدراسة الدبلوم والدراسات العليا في الإعلام في جامعة بيروت العربية. وخلال الدراسة، انتقل للعمل في قناة (المنار الفضائية) في قسم التبادل الإخباري وبقي فيها حوالي (١٢) سنة، وهذا القسم له علاقة بالنقل الخارجي للأحداث والمراسلين ومكاتب المراسلين، وعمل أيضاً مراسلاً لإذاعة (البحر المتوسط) الفرنسية لمدة ثلاث سنوات في بيروت، وغيرها من التجارب الأخر التي زاولها في هذه المهنة.

جريدة صدى الروتين التقت به خلال زيارته إلى مدينة كربلاء المقدسة وإلى العتبات المطهرة، لتجري معه هذا الحوار المشوق.

صدى الروتين: ما هو رأيك بتجربة المراسل الحربي في العراق؟

الأحداث الأخيرة التي شهدتها الساحة العراقية استوجبت من الإعلاميين عامة للعمل في مضمار آخر ألا وهو (المراسل الحربي) الذي يختلف عن المراسل العادي الذي يغطي المهرجانات والمحافل والنشاطات والتحقيقات... فالحرب مع الارهاب فرضت نوعاً جديداً من العمل الإعلامي في ميدان المعركة، والعمل في هذه التجربة له أسس يجب أن يتبعها المراسل الحربي ولها ضوابط وتعليمات، فالنزول إلى الميدان يجب أن يكون بشكل مخطط ومدرّس ومنظم؛ لكي لا تعرض نفسك والكادر الذي معك إلى مشاكل كبيرة: كالأسر، أو القتل، أو إلى ما ذلك.



• من الضروري جدا للمراسل الحربي أن يطور نفسه، ويخضع لدورات تدريبية مكثفة، وفي كافة المجالات، ومن هذه الدورات المهمة (دورة الإسعاف الحربي)، والإطلاع على كافة المعلومات الأولية والأساسية للحفاظ والبقاء على قيد الحياة.

صدى الروضتين: ما هي المواصفات والمميزات التي يجب أن يتصف بها المراسل الحربي؟

هناك عدة صفات يجب أن يمتاز فيها، فهناك صفات جسدية، وهناك صفات نفسية، وهناك صفات ضرورية يجب أن تتوفر به كالمعلوماتية والمعرفية.

فمن الناحية النفسية يجب أن يكون المراسل الحربي مهياً نفسياً للنزول إلى الميدان، مثل بقية المقاتلين الآخرين، فمن الممكن أن يصاب أو يستشهد، أو يستشهد أحد المرافقين معه: كالمصور وغيره.. فحينها: ماذا عليه أن يعمل؟ وماذا يفعل؟ وعليه التركيز على نقطة مهمة وهي أن في ساحات الحرب هناك عدة مشاهدات عنيفة جداً يجب أن يعرفها المراسل الحربي حيث يرى جثث القتلى، ودماء الجرحى، لذلك يجب أن يكون مهياً من الحالة النفسية.

أما من الناحية الجسدية، يجب أن يكون حاضراً، وغير مشتت، ومستعد لكل حركة في الميدان، وأن يكون كثير الحركة؛ لكي لا يستهدفه العدو.

أما من ناحية توفير المعلومة يجب أن يكون سريع البديهة، والقدرة على اتخاذ القرار في اللحظة، والتعامل مع الأحداث بشكل سريع حسب ما تحتاجه سياسة المؤسسة التي يعمل لها.

صدى الروضتين: ما هي الأسس العلمية التي يجب أن يراعيها المراسل الحربي في ساحة الميدان؟

المبدأ الأساسي للمراسل الحربي أن ينقل الحقيقة والواقع، وأن يبتعد عن التضليل والتلفيق، وهذه نقطة مهمة جداً، فالمتلقي ينتظر المعلومة الدقيقة والوافية عن الحدث والميدان، وإذا حدث خلل في هذه النقطة سيسري هذا الخلل إلى الجمهور، وبالتالي ستكون هناك نظرة سلبية باتجاه المراسل الحربي، وباتجاه المؤسسة التي يعمل لها.

صدى الروضتين: عمل المراسل الحربي هل هو تحدٍّ كبير في ساحات المعركة؟

لا شك في ذلك، فليس كل مراسل يعتبر مراسلاً حروباً، فقد يكون هناك شخص درس وعمل في مجال الإعلام، ولكن لا يمكنه أن يكون مراسلاً حروباً للصحافة المكتوبة أو مراسلاً تلفزيونياً، لذلك فهو تحدٍّ كبير بالنسبة له، وبالرغم من المرارة التي يعاني منها، لكنه يبقى الشخص الأول الذي يزف بشرى الانتصارات التي يسطرها المجاهدون في ساحات القتال إلى الناس.

صدى الروضتين: ما هي آلية نقل المعلومة بالنسبة للمراسل الحربي للمؤسسة الإعلامية التي يعمل إليها؟

تختلف الآليات حسب اختلاف رؤى الوسيلة الإعلامية، فإن كانت صحافة مكتوبة تعتمد على تدوين المشاهدات، أو عبر الاتصال إذا تعذر عليه العودة في نفس اليوم، فهناك مراسلون صحفيون يبقون في الميدان أسبوعاً أو أسبوعين، فيكون التواصل مع الصحيفة إما عبر التدوين أو مع الهاتف، أو عبر الرسائل الالكترونية شريطة توفر الانترنت؛ لكي يرسل إلى مكتب تحرير الصحيفة.

أما بخصوص التلفزيون، فهناك عدة وسائل تتعلق بالصوت والصورة، وهو عالم متطور جداً وحديث، فهناك عدة آليات للبث التلفزيوني من الميدان وعدة سبل منها عبر الانترنت والأقمار الصناعية، فالمراسل التلفزيوني في الميدان يحتاج إلى أجهزة مثل: (الفلاي أوي)، و(أس أن جي)، وجهاز يسمى (بيكان). أما بالنسبة للمراسل الإذاعي فهو ليس بحاجة لكل هذه الأجهزة فقط يحتاج لجهاز اتصال.

صدى الروضتين: ما هي التدابير



• **المبدأ الأساسي للمراسل الحربي أن ينقل الحقيقة والواقع، وأن يبتعد عن التضليل والتلفيق، فالمتلقي ينتظر المعلومة الدقيقة والوافية عن الحدث، وإذا حدث خلل في هذه النقطة سيسري هذا الخلل إلى الجمهور، وبالتالي ستكون هناك نظرة سلبية باتجاه المراسل الحربي، وباتجاه المؤسسة التي يعمل لها.**

أما من ناحية المرافق الحيوية التي أنشأتها العتبات المقدسة فهي مرافق تليق بزوار وضيوف المرقدين الطاهرين، وتلبي احتياجاتهم من ناحية المنام والطعام والمسكن. وأشكر كثيراً القائمين على العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وأتمنى لهم الموفقية والنجاح والاستمرارية نحو التألق والعطاء والخدمة الحسينية المشرفة.

صدى الروضتين: كلمة أخيرة؟
نشكركم كثيراً وأتمنى لكم المزيد من الازدهار، والمزيد من الأمن والاستقرار والتخلص من الارهاب والأعداء بأقرب وقت بإذن الله تعالى.

الأولية والأساسية للحفاظ والبقاء على قيد الحياة. وهناك دورة مهمة جداً وهي كيفية أن يكون مُنسقاً مع القطاعات العسكرية، ومن المفيد أن يكون مطلعاً على الخرائط العسكرية، وأنواع الأسلحة المستخدمة في ساحات القتال، وعلى المراسل أن يرى بنفسه ما يحتاجه من دورات حيوية عندما ينزل إلى أرض الميدان.

صدى الروضتين: ما هو رأيك بالعتبات المقدسة في مدينة كربلاء المشرفة، وما شاهدته من تطور في هذه المدينة المباركة؟
أنا زرت كربلاء في الزمن السابق مرتين الأولى قبل عام (٢٠٠٣م)، والثانية بعدها بقليل، إلا أنني تفاجأت كثيراً بالتطور والتحسين الكبير الذي حصل فيها، ورأيت الموضوع مختلفاً تماماً، ولاحظت انسيابية كبيرة في دخول وخروج الزائرين.

نقطتان أساسيتان لعمل المراسل العسكري في أرض الميدان.

صدى الروضتين: ما هي مقومات نجاح عمل المراسل الحربي؟

هناك عدة مقومات يجب أن تكون حاضرة لدى المراسل الحربي، فمنها أن يكون الحضور الذهني غير مشتب، وأن يكون حاضراً أثناء أداء واجبه الإعلامي، وأيضاً حضور لغة الجسد لدى المراسل؛ لأنه ينقل على الهواء تحديداً عندما يتم نقل الصوت والصورة أي ضبط (انفعال المراسل) وهذا يؤثر على الجمهور والمتلقي.

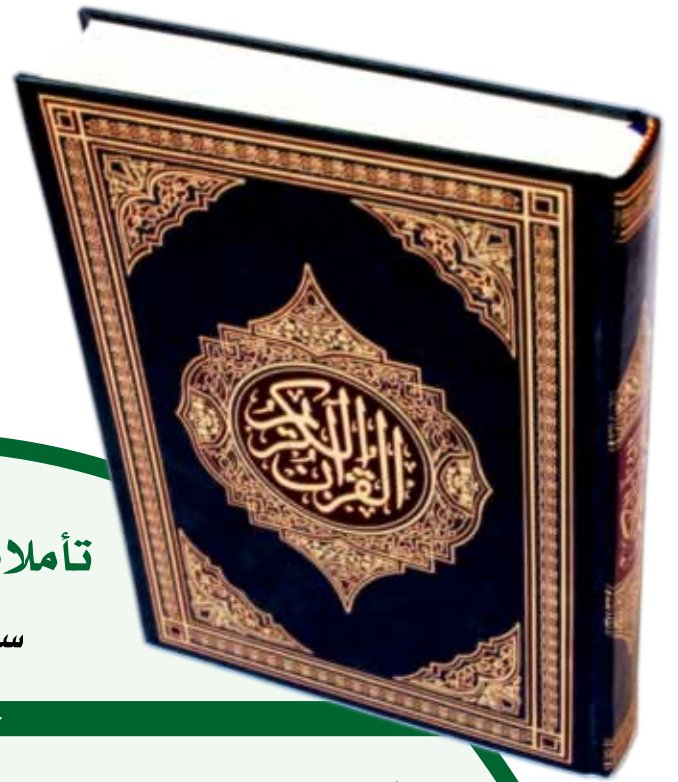
صدى الروضتين: بخصوص المراسل الحربي هل يوجد ضرورة ادخاله في دورات تطويرية؟

من الضروري جداً للمراسل الحربي أن يطور نفسه، ويخضع لدورات تدريبية مكثفة، وفي كافة المجالات، ومن هذه الدورات المهمة (دورة الإسعاف الحربي)، والإطلاع على كافة المعلومات

التي تزيد من الحفاظ على حياة المراسل الحربي؟

هناك تدابير أساسية من الممكن أن تحافظ على حياة المراسل: أولها: أن يلتزم بقواعد السلامة الشخصية له وللمرافق معه، فعليه أن يرتدي خوذة الرأس والدرع الواقية.

والتدبير الآخر: هو في حالة مرافقة القوات العسكرية يجب أن يبقى بجانبها، وأن لا يبتعد عنها كثيراً، وأن لا يتصرف بفردية وأي حركة له يجب أن تكون بتنسيق مع القوة العسكرية الموجودة على الأرض؛ لأن هذه الجهة العسكرية هي التي تعرف الميدان جيداً، وتعرف إن كان هناك أماكن للنقص، أو أماكن للعبوات الناسفة. إذن، على المراسل الحربي أن يحمي نفسه أولاً عبر الالتزام بمعدات السلامة الشخصية، وثانياً أن يحافظ على سياسة وعسكرية القوات القتالية الخارج معها، وهما



تأملات.. في القرآن الكريم سورة البقرة الشريفة

حيدر الحدراوي

((وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ × فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ × وَيَشِيرُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)) (البقرة: ٢٣-٢٥).

يخير الله (جل وعلا) الناس المرتابين في امر الدعوة، بين أن يأتوا بسورة ودلالات تقابل دلالات الربوبية التي طرحها عليهم، وبين أن يأتوا بشهداء غيره تعالى، ان كانوا صادقين بتكذيبهم الدعوة، فيجزم (عز وجل) بأنهم لن ولم يفعلوا، ويحذرهم ان يتقوا النار التي أعدها للكافرين، يقابل هذا التحذير بشرى للمؤمنين، الذين آمنوا بالدعوة وبادروا لعمل الصالحات من الاعمال.

شتان بين الطرفين، الكافرون يعذبون ويحرقون في نار اعمالهم، يقابلهم المؤمنون، الذين ينعمون بما كسبوا من اعمال صالحة. يقف المتأمل في هذه الايات الكريمة وقفتين: الأولى عند العذاب والنيران التي ستلتهم الكافرين، ويتأمل فيهم وفي اعمالهم، حتى يدرك ان كل ما يلاقونه هو نتيجة ما اكتسبوا، فكانوا الجنة على انفسهم...!، والثانية عند المؤمنين ورفاهيتهم في الجنة، التي اكتسبوها بصبرهم وتحملهم المسير في طريق الايمان بالله، وتجرعوا الغصص في ذلك السبيل، تلك الغصص بالرغم من شدتها وخطورتها، امرها، لم تمنعهم من الاتيان بالصالحات، فكانت الجنة هي مأواهم الاخير.

بسم الله الرحمن الرحيم
((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ × الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)) (البقرة: ٢١-٢٢). خطاب منه (عز وجل) الى كافة الناس، فيشمل الجن والانس؛ لأنهما من المخلوقات العاقلة، التي تدرك فحواه، وتفهم الكلام، فيأمرهم (جل وعلا) بعبادة رب خلقهم والذين من قبلهم، إله جعل الأرض فراشاً، مبسوطة، والسمااء بناء، وأنزل منها المطر، فأخرج به الثمرات مما لذ وطاب، وبنهاهم (جل وعلا) عن اتخاذ انداد له، مما يعلم الناس انهم لا يستطيعون على فعل ولو واحدة مما قد ذكر. الملاحظ أن الله (عز وجل) بعد أن يأمر الناس بعبادته، ويبين لهم نفسه: (رَبُّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ)، ثم يبين للتذكير والتفكير (الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ)، وهذه هي اهم الاعمال التي تخص الناس، وتوفر لهم العيش الرغيد على وجه المعمورة.

ينطلق المتأمل مسافراً بين الخلق، متنقلاً في الأرض، ناظراً لما فيها وما عليها، وما تحتها، وما تخفيه بين بطونها، ناظراً الى جمال الطبيعة، ولا يفوته النظر الى اختلاف الثمرات، ويمعن النظر في السمااء وما حوت، من مجرات ونجوم وكواكب، في كون متناهي الأطراف، ويتأمل قول ذلك البدوي: ((الأثر يدل على المسير، والبصرة تدل على البعير، أفسماوات ذات أبراج وأرض ذات فجاج، وبحار ذات أمواج، ألا يدل ذلك على وجود اللطيف الخبير؟)).



مرقد العلوية مريم بنت عمران

بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام

بلد العراق بلد المقدسات بلد الحضارات بلد التضحيات بلد الكفاءات.. وأيضاً فيه تقع الفتن والمحن؛ كونه بهذا المستوى المتميز عن سائر بلاد العالم، وفيه تكون الفتن والهرج والمرج كما في روايات أهل البيت عليه السلام. ولكن في النهاية هو عاصمة دولة العدل الالهي، ومقر منقذ الامة والعالم من سطوة وظلم الظلمة من الحكام والجبابرة العتاة، وفيه الكثير من مراقد ومزارات الائمة وابنائهم وذرائعهم واتباعهم عليه السلام ومن جملة ما نسلط الضوء عليه هو مرقد العلوية الجليلة حفيدة أبي الفضل العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام.

استطلاع: الشيخ محمود عبد الرضا الصافي

أما اليوم، فالبناء عامر وشاخص للعيان بقبته الكبيرة العالية بين النخيل الصفراء، مع طارمة بواجهة المرقد تبلغ مساحتها (١٦ م × ٦ م)، مع بعض الأبنية التي تخص الزائرين من مغاسل وصحيات، وكذلك مسقف واسع.

ويذكر أن مكان المئذنة كان سابقاً شجرة السدر، كان الحمزة يربط فرسه فيها، وعندما قلعت وبُنيت مكانها المئذنة، وضعت علامة عليها، دليل لمربط الفرس والحمد لله رب العالمين.

لشباك على يمين الداخل اليه مرقدان لأبنائهما، وهما: (السيد محمد، والسيد قاسم)، وفي الرواق الخارجي للحضرة بنفس الجهة المذكورة مرقدان أيضاً هما للسيد هاشم والعلوية فاطمة ابناء الحمزة عليه السلام.

وتعلو هذا البناء قبة يبلغ قطرها (٢٤) متراً، وارتفاعها من على سطح البناء (١١) متراً، وإلى جانبها مئذنة يبلغ ارتفاعها من الارض (٢٤) متراً، جُدد بناؤها وغُلّفت بالالكابون الالمنيوم بعد ان كانت قبة خضراء صغيرة وبناء قديماً.

الذي ذكر انه ابويعلى؛ لأن الحمزة الغربي مكنى بأبي يعلى) هو حمزة بن القاسم بن علي بن الحمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام (نزهة الحرمين للسيد حسن الصدر وكذلك مراقد المعارف للشيخ مرز الدين ج١/ ص٢٦٨).

وللمرقد بناء وسط البساتين تبلغ مساحته دونمين، ويشغل البناء فيه مساحة (٢٥٠) متراً، فيه رواق من الجهات الأربعة من بناء في الداخل للشباك، وله مدخلان، وإلى جانب الشباك الأوسط لقبر العلوية مريم من الجهة الغربية

وهي مريم بنت عمران بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام وقبرها في محافظة بابل في قرية (البيرماننة) التابعة لناحية الهاشمية على طريق (الحلة - الحمزة السياحي)، ويبعد عن المحافظة حوالي (١٢) كيلومتر من ثم طريق ترابي على الجانب الايسر للذهاب يبعد عن الشارع الرئيسي حوالي (١٢٠٠) متر، وهذا المرقد اليوم من المراقد والمزارات المعروفة لدى الناس ويقصده من كل مكان. ومريم بنت عمران زوجة الحمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام وهو غير

حدائق الأسى..

قراءة في شعرية (الشاعر الحسيني عبد الخالق المحنة)

قراءة: حنين علي



القصيدة، واستمرت الى نهايتها، ومعنى هذا أن الشاعر ارتكز على وجود علاقة مستقرة بين النار والمطر وهما نقيضان، وبين الماء والظما وهما متضادان، بهذه العلاقة ينتج اضطراب إحساس من خلال استمرارية النزف هو العطاء والعطش وهو الرواء...

والجرح الذي حفره العطش الى نهر يروي الظمآن، عندما يقول: (دمك مثل سيل انهدر.. يطفح نهر ينسد نهر وبصورك مبين حفر.. يروي ولا قلبك روه).

فقد أبدع الشاعر المحنة حوار الفصول مع القضية الحسينية، مبتدئاً بفصل الخريف وعصف العواطف المرة بريح ألم خريفية تدحرج أوراق الاعتذار، وهي تشجو بمرارة حوافر الخيل حين قطعت قميصه، وبعرثته الرياح والجسد العاري من الجلباب المقدس: كالشجرة العتيدة المتجردة من أوراقها بفعل فرضية الفصل وهو الخريف، فقال:

(فصل الخريف السلبك.. عاري وخصومك ناقمة)

ثم يطل بمقاييسه الصورية على فصل الربيع، يرتل الجراح المزدهرة، طرية، والقانية بلونها، والمثمرة بلوعة العيال، والوارفة بالحسرة والدمع، عندما تصل الخيل تصل المعاناة، وترتع المظلومية المحمدية بوادي الطف الذي اوراق اقمارا مبعثرة...

شعرية عالية من غير الممكن احتواؤها بسطور قليلة.. فالمعذرة..

على الصور الواقعية المبتلة بالخيال في مواقع كثيرة، فينهي الغموض بالإقناع، وبهذا يومض النص التقليدي ببريق إيضاح لـ (كنائية) النص الحسيني.

للمحنة رائحة مميزة في الشعر الحسيني، متشربة بصور الأسى متمرغة برماد الخيام، متشحة بالسواد، تهيمن على إحساس القارئ بنكهة الصدق الشذية...

انها لاشك (حدائق الأسى) أو رياض من اللوعة، فكل حرف ينزف في صورة شعرية، وهذا التفاعل النصي يشد من قوة التتميط في القصيدة الحسينية. للمحنة صفة التحويلة الشعرية، إذ تجلى بعلاقة

المادي المحسوس مع المحسوس المعنوي؛ لأن الجانب المعنوي يظل مسيطراً على فعل الذات، حتى تتحول الصورة الشعرية الى حركة معنوية تستنطق القافية، وتنتهي بعطاءات أكثر شعرية من حالة التجرد التقليدي.

فلو تناولنا قصيدة (الفصول الأربعة) عندما يقول الشاعر:

(شفت الفصول الأربعة يجتمعن بجسمك سوه..

نار ومطر.. ماي وظما.. وبشفايفك صفنة هوه).

هنا ثنائية اشتغلت في بداية

الشعراء، وقد تفرد الشاعر (المحنة) بكتابة العنوان داخل النصوص، وترك الغلاف يهمس بالوجع الحسيني.

امتاز شعره بالنزعة الوجدانية الحرة، وتيار التفعيلة، وعدم التخلي عن الأوزان... رسم الشاعر عناصر تكوينية هي الأساس في التقويم النقدي، وانطلقت من نصوصه لتقود العناصر الأخر في النسق الإبداعي، وعلاقات فرضياته المكونة التي تستند اليها دراسة الشعر الحسيني.

هناك عنصر افتراق بين القصيدة العمودية المكتفية بذاتها وطابعها المتميز، وبين تيارات تتبلور في أوساط النص الشعري الحسيني الجديد على إيقاع معاصر، دون التجرد من الموروث.

فلقد حاول (المحنة) تبرير وجود أنموذج شعري يؤطر المؤلف في كتاباته بتأويلات عميقة ضمن سياق العلاقة بين السطر الشعري وبين العوالم البعيدة، وهو امتياز جديد للشعر الحسيني.

جوهر شعرية (المحنة) هو الاضطراب في ثنائية ظاهرة تتصف بصدق المعنى، وتغلق السؤال عن كيفية التأكيد؛ لأنه يؤكد الذات في نظام النص السردى باعتماده

للشعر الحسيني وجود عاطفي، يدرك معنى الوجدان، ويعني اتصال العاطفة بالفكر، واحتواء الموضوع الشعوري باشتغالات ابداعية؛ لأن الشعر الحسيني هو شعر عاطفة وفكر وأحداث فاجعة حزينة، لا يمكن تجاوزها كمرتكز ابداعي مهم من مرتكزات القصيدة الحسينية؛ لما تثيره القصيدة الحسينية من رؤى وظلال فكري، وإيحاءات دلالية مهمة في العملية الابداعية.

ومن المهم جداً أن يحمل الشعر الحسيني سمات الحداثة في مرحلة معينة من مراحل التطور؛ لأنه يشكل تأريخاً لحالة خاصة من السمات الحداثوية في سيرورة الإبداع الحداثوي، والشعر الحسيني هو من صقل الذائقة الأصيلة في الموروث التقليدي، وحقق النجاح المطلوب منفرداً في تاريخ الأدب العربي الذي يمتد لأكثر من ألفي عام، وشعرية الشاعر الحسيني (عبد الخالق المحنة) نتاج تعامل وتساهر بين مختلف التحولات، منذ ولادته في النجف الأشرف، حيث المشخاب مسقط رأسه عام (١٩٦٢م) وسنوات من الغربية دفعها الشاعر المحنة ضريبة لوطنية صادقة، فكان أحد أبطال الانتفاضة الشعبانية، تلك الثورة المنسية للأسف، فكانت واقعة الطف العظيمة هي نبراس المهمشين من ثوار الانتفاضة الشعبانية، فطبع ثلاثة دواوين شعرية واثنتي عشرة مجموعة شعرية مخطوطة.

لقد امتاز الشاعر بعدم وضع عنوان على كتبه خلافاً لباقي

محورية النظر العقلي في المعرفة المركبة

المدخلات المعرفية

مرتضى علي الحلي



الفطريات:

وهي قضايا قياساتها معها، أي أن العقل لا يصدق بها بمجرد تصور طرفيها: كالأوليات التي مر ذكرها، بل لابد لها من وسط تصوري معرفي منتج يقينا: كحكمنا بأن (الاثنين خمس العشرة)، فإن هذا حكم بديهي علم بوسط معرفي، وهو أن الاثنين عدد انقسمت العشرة إليه، وإلى أربعة أقسام أخرى كل منها يساويه.

وهنا يختزل النظر العقلي قانونا كلياً، وهو أن كل ما ينقسم عدد إليه وإلى أربعة أقسام أخرى كل منها يساويه، فهو خمس ذلك العدد، فالاثنتان خمس العشرة.

وهذا الوسط التصوري المعرفي هو حاضر عند الذهن بداهة.

(بتصرف مني أنظر: المنطق - الشيخ المفطر (رحمه الله تعالى): ج ٢/ص ٢٥٩-٢٦٦)

المتواترات:

وهي قضايا يصدق بها العقل ويقطع بها لتوفرها على مدخلات معرفية خارجية قطعية: كإخبار طائفة من الثقات يمتنع إتفاقهم على الكذب بواقعة ما كنزول القرآن الكريم من الله تعالى على نبينا محمد ﷺ وكضرورة عدم خلو الأرض من الحجة المعصوم.

الحدسيات:

وهي قضايا يحكم بها العقل حدساً، والحدس هو سرعة الانتقال إلى النتيجة والمطلوب دفعة واحدة من غير إقامة للبرهان عليها؛ وذلك إنما يتأتى نتيجة قوة الذهن وسلامته ووقوفه على السبب وماهيته في القضية. ومثال ذلك أن نور القمر مستفاد من ضياء الشمس قطعاً. والحدس هو فهم سريع يأتي أيضاً من التكرار الخارجي والوقوعي للحوادث أو الوقائع مع معرفة أسبابها علماً وماهية.

لا يمكن القطع بالنتيجة جزماً كما في القضايا الإتفاقية والتي تتكرر خارجاً لا لعلّة وإنما إتفاقاً.

وإذا نظرنا في القرآن الكريم، لوجدنا أنه قد أشار إلى هذه المدخلات المجربة بالفعل كما في الشاهد القرآني الآتي في قوله تعالى: ((أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِّقُوا كَذِبْتُمْ وَفَرِّقُوا تَقْتُلُونَ)) البقرة: (٨٧).

في هذا النص الشريف بين القرآن الكريم التكرار الخارجي والوقوعي والإقتراني بين مجيء الرسل والإستكبار عليهم والتكذيب بهم وقتلهم؛ ذلك لأن ما جاءت به الرسل لا تهواه النفس البشرية، والتجربة التاريخية أثبت ذلك وقوعاً، فبني إسرائيل إستكبروا على الأنبياء والرسل وكذبوهم وقتلوهم.

يعتمد النظر العقلي في إنتاجه اليقيني على المدخلات المعرفية الستة المشهورة منطقياً وهي:

التجربيات:

وتسمى أيضاً بالمجربات، وهي قضايا يحكم بها العقل البشري بواسطة التكرار الخارجي للواقعة المعينة، مما ينتج حكماً يقينياً كما في المثال الشهير (كل نار حارة أو الأجسام تتمدد بالحرارة) مما يعطي هذا التكرار الخارجي والحسي نتيجة جزمية بأن إرتفاع درجة حرارة الجسم تؤثر في تمدد حجمه، كما هو معلوم في مسائل العلوم الفيزيائية والطبية.

ومن الواضح أن أحكام القضايا التجريبية هنا في نسقها القطعي إنما تأتي نتيجة إدراك النظر العقلي للملاك والعلّة، لا أن كل تجربة تفيد القطع والجزم بالنتيجة؛ ذلك لعدم إدراك العلة أو الملاك في بعض المجربات، مما

((بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ))

"إِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَتَحَهُ اللَّهُ لَخَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ وَهُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى وَدِرْعُ اللَّهِ الْحَصِينَةِ وَجُنَّتُهُ الْوَثِيقَةُ فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الدَّلِّ..." هكذا يقول إمامنا أمير المؤمنين عليه السلام واصفاً هذا الفرض الإلهي العظيم.. لذا نجد أئمة آل محمد صلواتهم والأولياء الصالحين هم سادة المجاهدين وأسوتهم. وفي إطلاقة سريعة على القرآن الكريم، نمر بكثير من الآيات التي تناولت مختلف الجوانب المتعلقة بالجهاد، وهذه إشارة إلى بعض العناوين بإيجاز:

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

× الجهاد بلاء وامتحان:

قال تعالى: ((أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمُ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)) البقرة: ٢١٤، يقول صاحب الأمثل: يبدو من الآية الكريمة أنَّ جماعة من المسلمين كانت ترى أنَّ إظهار الإيمان بالله وحده كاف لدخولهم الجنة، ولذلك لم يوطنوا أنفسهم على تحمُّل الصعاب والمشاق، ظانين أنه سبحانه هو الكفيل بإصلاح أمورهم ودفع شرِّ الأعداء عنهم.

الآية تردُّ على هذا الفهم الخاطئ وتشير إلى سنة إلهية دائمة في الحياة، هي أنَّ المؤمنين ينبغي أن يعدُّوا أنفسهم لمواجهة المشاقِّ والتحديات على طريق الإيمان؛ ليكون ذلك اختباراً لصدق إيمانهم، ومثل هذا الاختبار قانون عام سرى على كل الأمم السابقة.. وللمفهوم ذاته أو قريب منه تشير

الآيات الكريمة: ((أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ)) آل عمران: ١٤٢، ((أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا

رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)) (التوبة: ١٦)، ((وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ)) (محمد: ٢١)

× الجهاد تجارة رابحة:

وهذا ما بينه تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ × تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)) سورة الصف: ١٠/١١، ((إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)) (التوبة: ١١١، وأي تجارة أربح من هذه التجارة؟!، إذ تبذل ما رزقك الله من أموال وتهب حياتك لتكون كلمة الله هي العليا.. فيجزيك الله عطاءً لا حدود له..!!

× الجهاد حب:

وفيه قال جل وعلا: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ

اللَّهُ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)) المائدة: ٥٤.

وهنا وصف الله تعالى من يحب بأربع صفات: (أذلة على المؤمنين)، فهم أهل رحمة ورقة متواضعين للمؤمنين رفقاء بهم، (أعزة على الكافرين) ذوي غلظة وبأس وشدة على الكافرين، (يجاهدون في سبيل الله) وهذه من أعظم مناقبهم؛ لأن سبيل الله هو أعظم السبل (ولا يخافون لومة لائم)، حيث إن ذوي الهمم الواطئة القصيرة يلومونهم فيما جاؤوا به من جهاد وطاعات ولكنهم أصحاب عزيمة لا تقهر أو تلين فلا يبالون بما بذلوا من أموالهم وإزهاق نفوسهم وتحملهم للشدائد والمكاره في سبيل الله.. وهذا ما أيده تعالى بقوله الكريم: ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُيَّانٌ مَرْصُوصٌ)) الصف: ٤.

× الجهاد فوز وأجر عظيم:

وما يلي من الآيات واضحة كالشمس في رابعة النهار فلا تحتاج إلى تعليق أو بيان: ((وَالَّذِينَ آمَنُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ)) الأنفال: ٧٤، ((الَّذِينَ

آمَنُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ × يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ × خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ)) التوبة: ٢٠ / ٢٢.

× الجهاد هداية وفلاح:

ويتضح ذلك من قوله (جل ذكره): ((وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)) العنكبوت: ٦٩، يقول الشيخ الطوسي في التبيان: يعني جاهدوا للكفار بأنفسهم، وجاهدوا نفوسهم بمنعها عن المعاصي والزامها فعل الطاعة لوجه الله "لنهديهم سبلنا" أي نرشدهم السبيل الموصل إلى الثواب.

وقيل: معناه لنوفقهم لازدياد الطاعات فيزداد ثوابهم. وقيل: معناه لنرشدهم إلى الجنة "وإن الله لمع المحسنين" أي ناصر الذين فعلوا الأفعال الحسنة، ويدفع عنهم أعداءهم، وهذا هو مضمون قوله سبحانه: ((...وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ × سَيَهْدِيَهُمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ × وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ)) محمد: ٤/٦. وقال سبحانه: ((لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ



× الجهاد أرفع درجة:

وهذا ما يؤكد قوله تعالى: ((لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِّ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا × دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)) النساء: ٩٥/٩٦.

ولاحظ كيف يقارن القرآن بين فريقين: ((أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ × الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ)) التوبة: ١٩/٢٠؛ وذلك لأن الدرجات تتفاوت على قدر الأعمال وعظم التضحيات، ولا يخفى مدى عظمة تضحيات المجاهدين والشهداء.

× الجهاد وعدٌ بالنصر:

فتأمل كيف يعد الله أوليائه: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَصَرُّوْا لِلَّهِ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)) (محمد: ٧)، ويبشرهم: ((وَأُخْرَى

أفراد من هؤلاء كانوا يتظاهرون بالتأسف والتألم على (موت) شهيد من شهداء الإسلام في المعركة، ويبعثون بذلك القلق والاضطراب في النفوس، والله سبحانه يرد على هذه الأقاويل السامة بالكشف عن حقيقة كبرى هي أن الذين يضحون بأنفسهم في سبيل الله ليسوا بأموات هؤلاء أحياء، ويتمتعون بنعم الله ورضوانه، لكن البشر المحدودين في عالم الحس لا يدركون هذه الحقائق.

أما عن خلود الشهداء فيقول: للمفسرين آراء مختلفة في معنى حياة الشهداء وخلودهم، وظاهر الآية يشير دون شك إلى أنهم يتمتعون بنوع من الحياة البرزخية الروحية؛ لأن أجسامهم قد تلاشت، فهم يعيشون تلك الحياة بجسم مثالي.

ومن المفسرين من قال: إنها «حياة غيبية» خاصة بالشهداء لا تتوفر لدينا تفاصيلها وخصائصها. وقيل: إن الحياة المذكورة في الآية تعني الهداية، والموت يعني الضلال، فتكون الآية قد نهت عن وصف الشهداء بالضلالة، بل هم مهتدون. وقيل: إن الشهداء أحياء؛ لأن هدفهم حي ورسالتهم حية.

وَأَنْفُسُهُمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)) التوبة: ٨٨، وقد ورد في تفسير الأمثل: كلمة (الخيرات) صيغة جمع محلى بالألف واللام، ومن ذلك يستفاد عموميتها، فهي تعبير جامع لكل توفيق وخير ونصر وموهبة، وهي تشمل المادية منها والمعنوية.. والمجاهدون يضحون بكل شيء حتى يصل الأمر إلى إزهاق أرواحهم فهم مستحقون لهذه الخيرات.

× الجهاد حياة لا موت:

وهذا ما أكدته سبحانه في آياته: ((وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ)) البقرة: ١٥٤، ((وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزِّقُونَ × فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)) آل عمران: ١٦٩/١٧٠.

يلقى صاحب تفسير الأمثل قائلاً: في كل حركة - أساساً - تنزوي مجموعة محبة للعافية، وتبتعد عن الأمة النائرة، ولا تكتفي هي بالتقاعس والتكاسل، بل تسعى إلى تثبيت عزائم الآخرين، وبث الرخوة والتماهل في المجتمع، وما إن تظهر حادثة مؤلمة حتى يعربون عن أسفهم، وينقمون على الحركة التي أدت إلى هذه الحادثة، غافلين أن كل هدف مقدس يحتاج إلى تضحيات، وتلك سنة كونية.

القرآن الكريم يتحدث عن مثل هذه الفئة ويؤنبهم بشدة.. ثمة

تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)) (الصف: ١٣)، ويشد على قلوبهم: ((إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)) (آل عمران: ١٦٠)، ((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ × الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)) (الصف: ٦٥/٦٦) ((وَأِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ)) (الصف: ١٧٣) وهذا وعدٌ من الله وهو سبحانه لا يخلف الميعاد.

وإذ يمر عراق التضحيات بمرحلة عصبية واستثنائية من تأريخه الحافل بالدماء الزكية.. جاءت فتوى الوجوب الكفائي التاريخية للمرجعية العليا متمثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).. وها هي قوات الحشد الشعبي تلبى نداء الله بالدود عن عراق المقدسات.. بأذلة مهجها رغم كل ما يواجهها من تحديات وعقبات: ((وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)) (آل عمران: ١٢٦).

(وعلى رأسه يلطم الراوي)

تأليف: علي الخباز - - - - - القسم الثاني



لينصح الحسين.
مروان: يا ابا عبد الله، البيعة
ليزيد هي خير للدين وللدنيا.
الحسين: على الاسلام السلام
اذا بليت الامة براع مثل يزيد، لقد
سمعت رسول الله يقول: اذا رأيتم
معاوية على منبري فابقروا بطنه،
وحين رأوه رضوا فابتلاهم الله
ببزيده.

يلطم الراوي على رأسه وهو
بيكي: أنى للوهن ان يدرك معنى
الوثبة... أنى لعتمة ان تبصر
الوهج الساطع في الضمائر، النور
ينثال على بصيرة ليل تدرك آلام
الموجوعين، وعلى سفح هذا الليل
تجيء خطوات إمام عند صحوة قبر
نبي فتصير انفاس الطهر دعاء.
الحسين: اللهم ان هذا قبر نبيك
وأنا سبطه الحسين، اللهم اني
احب المعروف وأكر المنكر، أسألك
يا ذا الجلال بحق القبر ومن فيه أن
اخترت لي ما هولك رضا ولرسولك
رضا.

الوليد يبرر لزوجته: هو الذي بداني
السباب يا اسماء. قالت الزوجة
أسماء: أتسبه إن سبك يا وليد؟
وانت تعرف من هو، ومن أبوه، وانت
الزوج الذي احلم ان يصحبني الى
ساحل النجاة، إنه الحسين يا وليد،
ايها الزوج الموله بعرش واه، فمجد
عرشك موثوق بكلمة من فم شارب
خمر، متى ما شاء هد هذا الوهم
عليك.

الوليد: لا افعل شيئاً مثل هذا ابدا
ما دمت على قيد الحياة.
الراوي يقول: وسرى الليل الداكن
بالهم ليستيقظ الصوت المؤمن عند
اوداج قبر النبي ﷺ.
الحسين: السلام عليك يا رسول
الله، انا الحسين سبطك الذي
تغرب في امتك، فاشهد عليهم يا
نبي الله انهم خذولني.

صاح الراوي حينها وهو يشد
اساه: صباح الاعمى ليل، وصباح
الوليد بن عتبة يهل على رسول
يبحث عن الحسين، فرجع يراوده
خبر الرحيل، خلل يتوهم الصواب،
الوليد يحمده الله لهذا الخلاص،
ومروان يقتحم الخطى رعونة

الانطفاء، فأغظ الوليد كلامه
وارتفعت الاصوات، فانتفض الجمع
الهاشمي ليخرج الحسين ﷺ الى
منزله تحفه السلامة، وهناك عند
مضاجع الخيبة كان الحوار بين
العمتين...

مروان: عصيتني يا وليد
عصيتني، والله لا يمكنك على
مثلا ابدا، مادام يتنفس الهواء.

الوليد بن عتبة: وبخ غيري يا
مروان... لقد اخترت لي ما فيه
هلاك ديني، أنا وانت نعرف حجم
الفاجعة، ونذكر كنه النكبات،
اتريد مني بعد كل هذا ان اقتل
حسينا ان قال لا ابايح، والله لا
أظن امرا يحاسب بدم الحسين
سعيدا يوم القيامة، لا ينظر الله
اليه، ولا يزكيه، وله عذاب اليم،
فابعد الساعة عني يا مروان، وانا
نادم بأن اشركتك في الأمر، هو
لاشك اكبر من حجمك وحجم
رؤاك، وراح يلوم نفسه: يا لبؤس
من يستشير المغرورين.

وفي بيت الوليد، قالوا: صحت
الاوجاع عتبا من لدن القرينة اسماء
بنت عبد الرحمن بن الحارث، اخذ

دخل أبو عبد الله ﷺ وبيده
عصا رسول الله ﷺ، وحين استقر
المجلس به، نعى الوليد اليه معاوية،
ثم عرض عليه البيعة.
الحسين: انت تعلم ان مثلي لا
يبايح سرا، فإذا دعوت الناس الى
البيعة، دعوتنا معهم فكانت البيعة
امراً واحداً.

مروان: اياك يا امير، وكأنك
اقتنعت يا وليد إن فارقك الساعة
ولم يبايع لم تقدر منه على مثلها،
حتى يكثر القتل بينكم، إحبس
الرجل حتى يبايع او تضرب عنقه.
صاح حينها الحسين ﷺ: يا ابن
الزرقاء، أنت تقتلني ام هو؟

كذبت واثمت، فاسمع ايها
الأمير: إنا أهل بيت النبوة، ومعدن
الرسالة، ومختلف الملائكة، بنا فتح
الله وبنا يختم، ويزيد رجل شارب
الخمر، وقاتل النفس المحترمة،
ومعلن بالفسق، ومثلي لا يبايع مثله،
ولكن نصبح وتصبحون، وننظر
وتتظرون ايناً احق بالخلافة.

يقول الراوي: في حومة هذا
النزف، استنفرت ابعاد التجاوز
ما بين يقظة التوهج ومحنة



المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة صرح ثقافي لصنع الإبداع والثقافة النسوية

إن للمكتبات الدور الكبير في انعكاس مستوى التقدم للشعوب ونشر المبادئ والقيم التقدمية، وتوجيه الأفراد للمساهمة في تطوير المفاهيم الإنسانية وتقديم المجتمعات، وهي أحد الروابط التي تحتوي الماضي والحاضر، والعمل من أجل المستقبل، كما أنها مرآة المجتمعات من خلال نمطها ومنهجها والدور الذي تلعبه من أجل تقدم البلدان، وأن أهمية المكتبات تأتي من أهمية الكتاب، وأهمية الكتاب تأتي من أهمية مادته (الدينية، والعلمية، والثقافية) والتي يكون الفرد منا بأمس الحاجة إليها، وقد لا تكون لديه الإمكانيات لشراء الكتب واقتنائها، ومن هنا يأتي دور ضرورة المكتبات العامة؛ لأنها تكون فاتحة ذراعيها وأبوابها للجميع من أجل القراءة والبحث والاطلاع وما إلى ذلك...

متابعة: علاء سعدون

وانطلاقاً من هذه الأهداف وخدمة للمجتمع الكربلائي، تم تأسيس مكتبة العتبة العباسية المقدسة والتي تميزت بفرعها الرجالي والنسوي؛ ليتسنى للمرأة الحرية الكافية للتطلع والعمل الفكري. تأسست مكتبة العتبة العباسية المقدسة على يد سماحة السيد عباس الكاشاني (رحمه الله) عام ١٩٦١م، فكانت تضم مجموعة من الكتب الدينية وكتب الآداب واللغة العربية، واستمرت مفتوحة لغاية عقد السبعينيات ثم بعدها أغلقت وهجر سماحة السيد عباس الكاشاني (رحمه الله) خارج القطر وسرقت مقتنياتها وتعرضت إلى التخريب بعد الانتفاضة الشعبانية وأحرقت الكتب من قبل جلاوزة النظام البائد حتى أعيد افتتاحها عام (٢٠٠٣م) بحلة جديدة، فأصبحت تضم بالإضافة للكتب الدينية مجموعة من الكتب العلمية في مختلف المواضيع والتخصصات.

انفردت مكتبة العتبة العباسية المقدسة باحتوائها على عدد من المصادر المهمة التي تفتقر إليها باقي المكتبات، وبهذا أصبحت محط اهتمام العديد من الباحثين والمطالعين ومن مختلف المحافظات، كما شهدت إقبالا كبيرا من شرائح الطلبة المختلفة خلال مواسم



وكذلك يعمل على توفير الأجواء المناسبة والمحافظة على الهدوء وإرشاد الباحثات إلى كيفية كتابة البحث، وإيجاد المصادر عن طريق استخدام الحاسبة التي تم تخزين فهراس الكتب فيها حسب رقم القفص ثم الرف ثم تسلسل الكتاب في المجموعة، كما يقوم هذا الكادر المتخصص باستقبال الوفود من داخل وخارج القطر، وإعطائهم تعريفا موسعا عن تاريخ المكتبة وإمكانياتها ومميزاتها، وكذلك التعريف بخدماتها والخدمات التي تقدمها والأنشطة المهمة فيها، وإطلاعهم على المصادر المتوفرة ليستفيدوا منها.

كم تقدر عدد الكتب في المكتبة وفي أي المجالات، وهل تختص بالمجال الديني فقط؟

يبلغ عدد الكتب أكثر من (٢٠٤٥)

لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة، وتعتمد المكتبة على النظام المفتوح، إذ تتمكن الباحثة أو المطالعة من استخراج الكتاب الذي تحتاجه من الرف بنفسها والإطلاع عليه، كما لا وجود لضوابط العمر أو المستويات الثقافية أو الأكاديمية، بل تستقبل المستفيدات من جميع الشرائح، وتضم المكتبة النسوية كادرا متخصصا يهتم باستقبال الباحثات والمطالعات، وتجهيز الكتب والمصادر التي يحتاجونها، بل يتفاعل معهن ويدخل في تفاصيل البحث لمساعدتهن؛ لذا نرى الكثير من الباحثات يقدمن في رسائلهن الشكر والامتنان لكادر المكتبة، إضافة إلى أن بعضهن يقدمن هذه الرسالة كهدية لمكتبة أبي الفضل العباس عليه السلام ليتسنى للآخرين الاستفادة منها.

الامتحانات والمراجعة لما فيها من الروحانية المستمدة من الروضة المقدسة لأبي الفضل العباس عليه السلام، ولما للمرأة من دور بارز في حياة المجتمعات، فقد تم تخصيص أيام معينة من عمل المكتبة لهن منذ عام ٢٠٠٦م للاستفادة من خدماتها أسوة بالرجال.

ولزيد من التفاصيل عن المكتبة النسوية، التقت صدى الروضتين السيدة (أم شاكر) مسؤولة شعبة المكتبة النسوية، لتحدثنا عن مفاصل المكتبة وأنشطتها الفكرية، فقالت:

تشارك المكتبة النسوية مع المكتبة الرجالية بمكتبة الكتب العامة وبيع بعض الخدمات، إلا أنها تدار من قبل كادر نسوي متخصص وموزع حسب المهام ضمن الوحدات التي تتكون منها المكتبة، وهي تتبع إدارياً



في الحجم والسعة بحسب أحجام الكتب الموجودة في كل منها، وقد تم تقسيم هذه الأقسام بحسب ما تختص به من علوم ودراسات.

جهزت هذه القاعة بأثاث من النوع الجيد مع إنارة ملائمة، إذ احتوت على (٩٤) منضدة للمطالعة، أما مكتبة (اللغة والأدب)

فهي تابعة لوحدة الإعارة، ولكنها مفصولة عنها ومدمجة مع المكتبة الالكترونية ترتادها الباحثات في علوم اللغة والأدب والعلوم الأخر التي تعتمد على هذه الكتب.

مكتبة اللغة والأدب:

يشتمل هذا الجناح على قسمي اللغة والأدب إلى جانب عدد من أسماء الدوريات والمجلات والرسائل والاطاريح التي تنتمي لذات الاختصاص والتي تسهم في مساندة بحث الطالبة، أما

فيكون الإقبال بدرجات متفاوتة. كما أن هناك تفاوتاً في الإقبال على المواضيع (العلوم الدينية والإسلامية، الفقه، والتاريخ، واللغة والأدب، السيرة وأهل البيت عليه السلام إضافة للمواضيع الأكاديمية من فيزياء، كيمياء، قانون، إدارة واقتصاد).

ما هي الوحدات التي تعمل تتفرع من الشعبة النسوية للمكتبة؟ وحدة الإعارة:

تعدّ هذه الوحدة العصب الأساس في شعبة المكتبة؛ لما تحتويه من كتب ومصادر متنوعة، وتحتوي صنوفاً شتى من العلم والمعرفة، إذ تقدم خدمة لا غنى عنها لفئات المستفيدين كافة، تبلغ مساحة هذه القاعة حوالي (٢٢٣٠٠م^٢) وينتصب فيها (١٩٧) قفصاً خشبياً يقسم كل واحد منه إلى رفوف تتفاوت

الثامنة مساءً؛ وذلك لاعتبار أن يوم الأحد هو دوام، أما يوم الاثنين يبدأ الدوام من الساعة الثامنة صباحاً إلى الثانية بعد الظهر، والثلاثاء والأربعاء والجمعة يبدأ الدوام من الساعة الثانية مساءً إلى الساعة الثامنة مساءً. أما استراحة المكتبة فتكون يوم الخميس، حيث ترتاد المستفيدات المكتبة من مختلف الشرائح طيلة أيام السنة، ويكون الزخم بالنسبة للباحثات في أيام عطلة نصف السنة ونهايتها، والطالبات في أيام الامتحانات، والمطالعات في جميع الأيام وبالأخص يومي الجمعة والسبت؛ لوجود متسع من الوقت، إذ يكون الدوام من الصباح حتى المساء، إضافة إنها إجازة نهاية الأسبوع فتكون المستفيدة متفرغة للبحث والمطالعة أما بالنسبة لباقي الأيام

النفس، وعلم الاجتماع، والسياحة، والتنمية البشرية، والقانون، السياسة، الطب، الهندسة، الكيمياء الفيزياء، الرياضيات، الإدارة والاقتصاد، القانون، العلوم السياسية، البرمجة والحاسوب، الفن والإعلام، الكتب والمكتبات، التربية الرياضية، إضافة للمعاجم والقواميس، والدوريات والمجلات) وقد بلغ عددها حتى الآن (٣٩٠) من الرسائل والاطاريح التي تهدى للمكتبة من قبل الباحثين.

ما هي آلية الدوام النسوي وأوقاته المخصصة؟ وكيف يكون الإقبال على المكتبة؟

آلية الدوام وحضور النساء للمكتبة النسوية تكون بواقع خمسة أيام في الأسبوع وهي كالآتي:

يبدأ الدوام في يوم السبت من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة



الباحثة والمطالعة، فبالنظر لوقفية مصادر ومعلومات الكترونية. تقع هذه الوحدة في الجناح الشرقي من المكتبة، وهي مزودة بأحدث الحاسبات المجهزة للاستخدام العام، ليستنى للباحثة أو الطالبة إعداد البحوث الخاصة بها، وكذلك توفير خدمة الانترنت المجانية، ويعمل في هذه الوحدة كادر نسوي يشرف على العمل في داخل القاعة، والذي بدوره يقوم بوضع آلية بما يتناسب وسير العمل، وذلك بالإشراف على شبكة الحاسبات، إذ يتم من خلالها مراقبة الباحثة التي تستخدم الحاسبة؛ لكي يتم تلافي الأخطاء الحاصلة، في حال عدم التزام البعض منهم بالضوابط الموجودة داخل القاعة، وضعت تعليمات وضوابط مثل تجنب ما يلي: (استعمال الفلاش ميموري، تشغيل وإطفاء الحاسبة،

الباحثة والمطالعة، فبالنظر لوقفية مصادر ومعلومات الكترونية. تقع هذه الوحدة في الجناح الشرقي من المكتبة، وهي مزودة بأحدث الحاسبات المجهزة للاستخدام العام، ليستنى للباحثة أو الطالبة إعداد البحوث الخاصة بها، وكذلك توفير خدمة الانترنت المجانية، ويعمل في هذه الوحدة كادر نسوي يشرف على العمل في داخل القاعة، والذي بدوره يقوم بوضع آلية بما يتناسب وسير العمل، وذلك بالإشراف على شبكة الحاسبات، إذ يتم من خلالها مراقبة الباحثة التي تستخدم الحاسبة؛ لكي يتم تلافي الأخطاء الحاصلة، في حال عدم التزام البعض منهم بالضوابط الموجودة داخل القاعة، وضعت تعليمات وضوابط مثل تجنب ما يلي: (استعمال الفلاش ميموري، تشغيل وإطفاء الحاسبة،

الوحدة الالكترونية:

تعدّ هذه الوحدة جزءاً مهماً من شعبة المكتبة النسوية، وهي من الوحدات الفعالة، وتشهد إقبالا شديداً من قبل الباحثات؛ لما تقدمه من خدمات مهمة، ولما توفره من

الدور الذي تقدمه المنتسبة هو مساعدة الطالبة في الاستفادة من مصادر آخر تغني بحثها، أو إرفاق الباحثة بمصادر آخر تزيد من إطلاع الطالبة على المادة التي تريد كتابتها؛ ليكون بحد ذاته بحثاً متكاملاً مستنداً للعديد من المصادر، كما تعمل المنتسبة على توجيه الطالبة المبتدئة في وضع الخطوط العريضة لكتابة البحث. ولأن اللغة العربية هي لغة القرآن نسعى دائماً إلى فهم القرآن الكريم والغوص في معانيه، حيث توجه الباحثة أنظارها للاستفادة من الأساليب اللغوية والبلاغية في القرآن الكريم، أما الجانب الأدبي والذي يشمل الشعر والنقد، إذ توجه أنظار الباحثة إلى موسوعة الشعراء لتتدرج حتى تأخذ إطار بحثها النواحي التي

عاشها الشاعر، ويتميز بغرض من الأغراض الشعرية، كما تسهم المنتسبة في تعريف الباحثات سواء أكانت الباحثات (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) على أحدث الدراسات والكتب التي تغني مادة الطرح. وتعودت الرائدات لهذا الجناح على مساعدة المنتسبة ذات الاختصاص لها وتوفير المصادر حتى وإن دعت الحاجة أن نبحث في الإنترنت المتوفر في المكتبة الالكترونية، ليفتح أبواباً للباحثة في الحصول على أفضل المصادر وبأسهل الطرق وأسرعها.

وحدة الخدمات:

ومنها خدمة الاستنساخ المسؤولة عن تقديم خدمة التصوير والاستنساخ للمصادر والكتب من داخل المكتبة التي تحتاجها



بلغ عددها (٧٤٠٠) أطروحة. إليها.

هل توجد أنشطة فكرية وثقافية للمكتبة النسوية؟

تقيم المكتبة احتفالاً سنوياً بمناسبة يوم الكتاب، وأيضاً تشارك المكتبة بإقامة المؤتمر النسوي الذي يقام في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، أما المسابقات فيكون العمل عليها عن طريق إطلاق مسابقات بمواضيع متنوعة تكون الإجابة عنها ضمن كتب المكتبة، وتوزع فيها هدايا رمزية للفائزات من أجل استقطاب أكبر عدد من القارئات والمشاركات للاستفادة من المصادر الموجودة ودعم القراءة، كما أن من أهم نشاطات المكتبة المستقلة هو إصدار مجلة (رياض الزهراء) التي تهتم بالشأن النسوي.

٢- مساعدة الباحثات من خريجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه باستخدام الانترنت عن طريق تصفح الموقع؛ للتعرف على العديد من المصادر التي تخدم البحث، ونسخ هذه البحوث أو المعلومات عن طريق الطباعة أو الأقراص أو نقلها على فلاش خاص بالطالبة.

٤- الاستفادة من الكتب الالكترونية الأجنبية والبالغ عددها (٢٥٠٠) كتاب، والعربية التي بلغ عددها أكثر من (١٢٥٠٠) كتاب.

٥- ترتاد عدد من الطالبات إلى المكتبة الالكترونية من اللواتي لا خبرة لهن في استخدام الحاسوب أو تصفح الانترنت، فتقدم لها المساعدة في تعلم كيفية استخراج البحوث أو المعلومات التي تحتاجها

تصفح ملفات الحاسبة) هذه وباقي الحاسبات (١٠) مشاهدة الأقراص الليزرية والاطاريح الجامعية، و(٤) حاسبات للانترنت خاصة لطالبات البكالوريوس والدراسات العليا الماجستير والدكتوراه بالدرجة الأولى، واستخراج البحوث لطالبات العلوم الدينية بالدرجة الثانية.

يعمل كادر الوحدة على:

١- خدمة المستفيدة من خلال المشاهدة والاطلاع على الأقراص الليزرية وطباعتها، والتي تكون مرفقة بفهارس مزودة بها المكتبة الالكترونية وعن طريقها يتم الاعتماد عليها.

٢- تم تزويد المكتبة الالكترونية بالعديد من الاطاريح والرسائل التي تستفيد منها الطالبة أو الباحثة من خلال الفهارس والذي

الموجودة داخل القاعة فهي:

(١٧ حاسبة) منها (٣) حاسبات رئيسية، وواحدة مخصصة لمراقبة حاسبات الانترنت، وأخرى مخصصة لمراقبة حاسبات المشاهدة، وأخرى لاستنساخ الأقراص الليزرية، وكذلك استنساخ الاطاريح الجامعية، وفحص الفلاش ميموري الخاص بالباحثة قبل استخدامه لأغراض الحماية والوقاية من الفيروسات،

التاريخ يسجل موقف حق وإنصاف

السيد عبد الملك كمال الدين

من مواقف الأزهر القوية والثابتة أمام الضغوط الوهابية، هو ذلك الرد المشرف الذي وضع حداً لتجاوزات الجماعة الوهابية المسيئة للإسلام، فقد تمادى الداعية السعودي الوهابي مصوراً نفسه أنه المفوض باسم الدين الاسلامي الحنيف، فتصور متوهماً أن أفكارهم الممجوجة الظلامية يجب أن يطيعهم فيها الآخرون؛ لحقدهم على الناس عموماً، والمسلمين المتنورين السامعين شيعة المذهب الجعفري خاصة. فقال الأزهر الشريف: إنها فقد تجرأ هذا الوهابي الصلف (أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي) موجهاً دعوى بغيضة حاقدة إلى الأزهر الشريف، أن يسحب اعتراف هذه المؤسسة الاسلامية الرصينة بالمذهب الشيعي الاثني عشري، فكان رد الأزهر الشريف صفعة بوجه هؤلاء دعاة الفرقة والأحقاد، الوهابية البالية المشبوهة بارتباطها بالمخابرات الموسادية الصهيونية.

فقال الأزهر الشريف: إنها دعوى مرفوضة، ولا يمكن لأحد أن يقبلها، فالأزهر يدعو لتحقيق وحدة المسلمين، ناشراً فكر الإسلام السمح بين الأديان. وأكد الأزهر أن الشيعة الامامية هم أهل الحق والصدق والمقبولية، وهم جناح الإسلام القوي، بل قلبه النابض بالنور والحياة والمحبة، والشيعة دعاة سلام وحوار لا اختلاف بينهم والمذاهب الأخر، فهم متفقون على الأسس والثوابت التي يقوم عليها

دين الاسلام الحنيف. هذه هي أعمال الوهابية المجرمة، عرفها القاضي والداني في العالم أجمع، فالحمد لله الذي فضح دعاة الظلامية والجهل والتأخر والتكفير والذبح والاعتصاف والاعتداء على الحرمات، ولم تسلم من حقدهم وبشاعة إجرامهم كل الأديان والنواميس والمقدسات.. نسأل الله تعالى أن يجعل كيدهم في نحورهم.

النخلة سيدة الشجر

أبو محمد الذهبي

إنها رمز للحياة، وأول القاطنين على الأرض، استضافت الانسان وأعطته مفردات اللغة. حياتها سكية وهدوء، ولها سحرها الأخاذ، تنمو بصمت ولا تموت إلا بعد عمر مديد. النظر اليها اطمئنان، والبعد عنها مكابدة، خضرتها تمنح الصفاء والنقاء والوفاء والهناء... اسرارها كالبحر زاخرة بوابل الحكمة والمعرفة، وما ادركننا روعة الألوان إلا بها. لها معان بعيدة لم يكشف بعد إلا طلائعها، هي صديقة الغيث وهي شفاء، وإنه لفرق كبير بين ان يرى احداً نفسه في صحراء تلفها الاعاصير ولا تحيط بها إلا الاودية الشاحبة، وبين ان يرى الانسان نفسه في رياض نضرة ملأى بأشجار باسقات واخضرار كال موج ينساب.

نعم، وما أدراك ما النخلة، تلك التي تعدد ذكرها في أكثر من سورة وأكثر من آية في كتاب الله تعالى، حيث أنها ذكرت في عشرين آية من بين ست عشرة سورة، فلم كل هذه الأهمية يا ترى؟ خاصة ونحن نعلم أن الله لا يذكر ولا يعيد ذكر أي شيء مصادفة في كتابه العزيز... إذن، فلا بد وأن لهذه الشجرة العظيمة والشامخة بكبرياء في السماء فوائد ومكونات جمّة وكثيرة، فأين تكمن هذه الفوائد؟

استغل الإنسان العراقي عتمته النخلة، فأنتج منها الكثير من أدواته التي تخدمه في جلوسه ومنامه وطعامه وباقي استخداماته في بيته، فصنع منهما الأسرة، وتخصص بها أناس ذوو خبرة، وكان يطلق عليهم كنية (أبو السراير)، إلا أنهم تنوعوا في منتجاتهم كتتوع أجزاء النخلة من ورق السعف والجذع والكرب... فصنعوا الأرائك والأقفاص لنقل الفواكه والخضار، والمظلات

المعروفة بـ(العمارية) لتجنب أشعة الشمس، ثم توسعت لتشمل صناعة الأثاث والمعارض وواجهات الديكورات للحدائق والمنتزهات نتيجة تطویرها من قبل الأجيال الجديدة التي واكبت التقدم. وظهرت بشكل جلي في تسعينيات القرن الماضي؛ بسبب ظروف الحصار التي مر بها العراق، والتي تطلبت إنتاج منتجات حسب الحاجة؛ إيماناً بالمثل الشعبي المعروف (الحاجة أم الاختراع)، وذلك لفلاء الأثاث المصنع، فهناك صناعات الكرسي المعروف (الدائري) و(القنفة) الأريكة، وأنواع الأثاث (تخم الجلوس) مثل: التخم المصري والملكي والرئاسي والبغدادى ومنتجات أخرى: كمعارض الأجهزة الكهربائية والمكتبات وواجهات الديكورات.

وقد أثبتت الدراسات أن التمر يحتوي على نسبة (١٢,٨٪ ماء، ٧٠,٦٪ مواد سكرية، ٢٪ مواد بروتينية، ٣٪ مواد دهنية و١٠٪ ألياف). وبما أن المواد الدهنية والبروتينية بسيطة، فيفضل أكل التمر باللبن أو الحليب، وهو بهذا يعتبر غذاء كاملاً يغني عما سواه من الأطعمة الأخرى.

وعلى الرغم من دخول الصناعات الخشبية المتعدد من بلدان متعددة، وظهور مواد جديدة عوضت عن السعف كخامة في صناعة مستلزمات الإنسان اليومية، إلا أن الإبداع العراقي في المنتجات السعفية ظل هو المفضل لدى الكثير من العراقيين، بل يفضلوه السواح الوافدون اليه من دول العالم، ونلمس هذا من ولعهم وترددهم على مراكز هذه الصناعات، واقتنائهم الغالي والنفيس منها... هذا كله من عمتنا النخلة، فما أكرمها وما أجودها..!

اسمها بركة بنت ثعلبة بن عمرو، فسألوها: لماذا تبكين وتكثرين البكاء، تكنى بـ(أم أيمن)، واشتهرت بهذه الكنية، وهي مولاة الرسول ﷺ، وكانت حاضنته بعد وفاة أمه آمنة بنت وهب، وقد أسلمت قديماً في أول الإسلام، وتعدُّ من أولى المهاجرات في سبيل الله، إذ هاجرت ﷺ هجرتين: الأولى إلى الحبشة، والثانية إلى المدينة المنورة.

كانت تحب النبي ﷺ حباً شديداً وكان ﷺ يبادلها بنفس الاحترام والتقدير حتى قال النبي ﷺ فيها: (أم أيمن أُمي بعد أُمي)، وقد بكت أم أيمن على وفاة النبي ﷺ بكاءً كثيراً،

فَسأَلوها: لماذا تبكين وتكثرين البكاء عليه؟ فقالت: (لا يبكينني موت رسول الله، ولكن أبكي على انقطاع الوحي). شهدت أم أيمن أهدأً وحنيناً وخبيراً، وكانت تسقي الماء وتداوي الجرحى، وكان رسول الله ﷺ إذا نظر إليها يقول: (هذه بقية أهل بيتي).

كما روت أم أيمن كثيراً من الأحاديث عن النبي ﷺ، وروى عنها عدة من الصحابة، وتوجد روايات كثيرة تدل على علو مكانتها، وأنها من أهل الجنة، فقد روي عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال في أم أيمن: (أشهد أنها

من أهل الجنة).

شهدت ﷺ أمام أبي بكر بعد توليه الخلافة، وغصبه فداً من الزهراء عليه السلام، وطلبه منها عليه السلام أن تأتيه بشهود يشهدون بأن رسول الله ﷺ قد أعطاهما فداً، فأتت بأم أيمن، وشهدت ﷺ بذلك، ولكن عمر أجابها لما شهدت بأحقية الزهراء بفدك: أنت امرأة ولا نجيز شهادة امرأة وحدها. اختلفت الروايات في وفاة أم أيمن فمنها قالت: أنها توفيت بعد رحلة النبي ﷺ بخمسة أشهر، ومنها: أنها توفيت بعد موت عمر، وفي خلافة عثمان.

نوافذ... (المرأة ريحانة وليست بقهرمانه)

عبد المحسن الباوي

يتربى بتربية الإسلام لا ينظر إلى منصب القضاء ونحوه كمغرم، وليست أمثال هذه الأمور في منطق الإسلام مغام، بل ينظر إليها كمسؤولية وأمانة. أما من الناحية الإجتماعية، ففي النص بعد جمالي غفل عن إدراكه الكثير من دعاة حرية المرأة اليوم، وذلك حين وصفها بأنها ريحانة. وقد وردت لفظة ريحان في القرآن الكريم في مورد صفة جزاء المقربين يوم القيامة في قوله تعالى: (فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ) الواقعة: ٨٨-٨٩، وفي قوله تعالى: (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ) الرحمن: ١٢، فهي عنده عليه السلام كنبته الريحان ذات العطر الفواح والمنظر البهيج الجميل، ولا تناسبها الأعمال الشاقة؛ لأن في ذلك تكليفا إضافيا وجهدا ثانويا يرهقها ويذهب بنضارتها وعطرها الفواح.

القضاء لا يناسب أنوثتها، ولا يعد مثلية، فالإسلام ينطلق من منطلق الإيمان بالفرق الموجود بين الجنسين في الخلقة، وضعفها عن مقاومة الضغوط والمشاكل من ناحية، وغلبة الجانب العاطفي على الجانب العقلي فيها من ناحية أخرى. ومن هذا المنطلق حرّمها من بعض المناصب كالقضاء، وأعفاها أيضا بالمقابل عن بعض المسؤوليات والأعباء كالجهاد. بل في رؤية الإسلام يرجع كل هذا إلى الإعفاء عن المسؤوليات والأعباء؛ لأن من

وصف جميل للمرأة ورد في رسالة وجهها أمير المؤمنين لولده الحسن عليه السلام يقول فيها: (لا تملك المرأة من الأمر ما يجاوز نفسها، فإن ذلك أنعم لحالها، وأرخص لبالها، وأدوم لجمالها، فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانه).

وقد نالت هذه الوصية حظاً وافراً من البحث والتمحيص والتوجيه على مختلف الصعد الفقهية والأخلاقية والاجتماعية.

فمن الناحية الفقهية، كان النص من أدلة منع النساء من تولي القضاء، مستأنسين به بعد قوله تعالى: (أَوْ مَن يَشَأْ فِي الْحِلَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ) الزخرف: ١٨، والآية تشير إلى صفتين من صفات أولاهها تربيتها وتنشئتها في حياة ناعمة وادعة مع الزينة والحلية والترف والرفقة، وثانيتها أنها لا تقوى على فك النزاعات والخصومات في مواردها المختلفة، ولذا يكون تسنمها مقاليد



((... غَنِمْتُمْ ...))

سجاد طالب الحلو

وعلا) ليتحقق التوازن في المجتمع، ويندحر الفقر الذي قتله أمير المؤمنين عليه السلام لو كان رجلاً!.. لكن المثير للدهشة انه لم يكن يعرف بهذا الشيء من قبل، فلماذا لا يقف اولياء الامور بوجه التيارات الجارفة، ويفرسون تعاليم الدين الاسلامي في عقول اولادهم؛ ليتقوا نار الجحيم، ويسيروا على درب الصراط المستقيم.

طَيَّ النسيان لدى البعض، الى ان توقفنا عند قضية حساسة والتي يتجاهلها الكثير عن جهل او عناد وهي في قوله تعالى: ((وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ))، حينها اخبرته عن الخمس وماله من منافع كبيرة على المجتمع والذي يعد من الموارد الاقتصادية الكبيرة في ديننا الحنيف، وهو حق في مال كل مؤمن فرضه الله (جل

اصبح اسير العادات والتقاليد، وقد زاد الطين بلة عدم اكتراث الاهالي لأولادهم، وعدم السعي لنقش الصلاح في عقولهم منذ صغرهم، لذا نرى انجرار البعض خلف شاشات التلفزة ورفقة السوء وغيرها من مصائب العصر. ذات يوم تبادلنا أطراف الحديث مع صديق لي بخصوص بعض المسائل الشرعية التي اصبحت

أين المؤمل لإحياء الكتاب وحدوده؟ أين محيي معالم الدين وأهله؟.. هكذا نقرأ صبيحة يوم الجمعة نادبين صاحب الزمان عليه السلام في دعاء الندبة، أملين قرب الظهور؛ ليعم نوره القسط والعدل في أرجاء المعمورة، وليحيي بقدمه السنن المحمدية والواجبات الشرعية التي عطلت واهملت، وبعضها

انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً..!

موفق هاشم الرحال

إن مَنْ يقدم أهله وأرحامه على دينه، فهو سيكون كـ(حاطب بن بلتعنة) الذي أراد أن يبلغ أهله ورحمه في مكة المكرمة ما نواه النبي ﷺ من غزوها، فهو ما فعل ذلك إلا لحبه لهم وخوفه عليهم، وقد نزلت بعمله ذلك سورة كاملة في القرآن الكريم وهي سورة (المتحنة) موبخة له ولأمثاله ممن يعمل عملاً مشيناً كهذا، فقال تعالى: (لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) الآية: (٣).

ولا بد من بيان أن الإسلام لا يمانع من حب الأهل والأرحام والاعتزاز بهم، وإنما حارب العصبية العمياء التي تؤدي بصاحبها إلى الاشتراك في الظلم والعدوان، وقد عبر الإمام زين العابدين (عليه السلام) بعد أن سُئل عن العصبية تعبيراً رائعاً فقال: (العصبية التي يأثم عليها صاحبها أن يرى الرجل شرار قومه خيراً من خيار قوم آخرين، وليس العصبية أن يحب الرجل قومه، ولكن العصبية أن يعين قومه على الظلم). (بحار الأنوار: ج/٧٠، ص(٢٨٨)).

فإن عصبية الجاهلية كانت ترفع وتبني شعار (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً)، واستمر الحال كذلك إلى أن بزغ النور المحمدي في وسط تلك الظلمة الحالكة التي كانت مخيمة على جزيرة العرب، فأثار للناس طريقهم، وأذاب في الإسلام عاداتهم وتقاليدهم، وغير مفهوم ذلك الشعار ومضمونه ومحتواه، فصار أنصر أخاك إذا كان مظلوماً؛ لتعينه على من ظلمه وترده عنه، وانصره إذا كان ظالماً من خلال اسداء النصح له، ونهيه عن المنكر والباطل؛ لِيُزْهَقَ الشيطان في نفسه فترتفع راية الحق معلنة العود إلى طريق الله (جل جلاله) وذلك يمثل قمة النصرة له، وقمة انتصاره، لكن

وا أسفاه على ما حل بالإسلام من رزية، فبعد رحلة النور إلى النور عادت الجاهلية، ولكنها حلت بثوب جديد، وعادت معها العصبية والتطرف للرحم على حساب الدين والشرعية، بل جبر الدين ليكون أداة طيعة لتنفيذ المآرب الشيطانية، فأصبحت أرحام ابليس وصلته تتحكم بمصائر الأمة، بينما أرحام محمد ﷺ وصلته قد هُتكت وقُتلت! فجرت على الأمة ويلات ومصائب أليمة مازلنا نعيش آثارها وانعكاساتها على كافة الصعد الحياتية إلى يومنا هذا.

الكتابة

شكري الياسري



هي صرخة القلم الموجه..
وإدعاء الحبر بديلاً عن صريح الكلام..
هي صرخة القلب.. الحق.. ونفثة لما يكمنه الضمير..
وترجمة لما تمليه عليك أناملك..
ومظاهرة لثلاثة أصابع، هي الوحيدة التي صادقها القلب والعقل..
أعضاء صغار يُختزل فيها عقل المرء..
إن كان سيئاً أو جديراً بالاهتمام..
ومنه يُعرف المرء جدّه من عدمه..
وصدقه من كذبه.. وبه يُعلن أو يُكرم..
ونهر الحبر فيض سلام..
وغدير ألق يضيفه الضمير
وملتجأ من العزلة التي يفرضها عليك ظلم المجتمع..
أو حوّل المغرورين..
وإن تشابهت الأقلام فكل خط بلاغة..
وأشهرها الصدق في الاعتراف..
وإن كان المخطوط ركيكاً.. فالقطرة بعد القطرة
تنخر الصخر...



الانتفاضة الشعبانية

بقلم: محمد عبد الجبار الشبوط

لم تحقق انتفاضة الشعب العراقي في شهر آذار (شعبان) من العام ١٩٩١م هدفها بتحرير الشعب العراقي من نير النظام الدكتاتوري البعثي الصدامي، رغم أنها نجحت في تحرير نحو (١٤) محافظة من محافظات البلاد الـ (١٨)، وبتنا كلنا نعرف أسباب الاخفاق في ذلك، وفي مقدمة هذه الاسباب الموقف الاقليمي - الدولي المضاد للانتفاضة وأهدافها المشروعة.. لكن الانتفاضة المجيدة بقيت في ذاكرة الشعب العراقي الذي يحفظ أيضاً مقولة الشهيد السيد محمد باقر الصدر من أن (الجماهير قد تستكين، لكنها لا تستسلم). هذه الجماهير، وبدعم دولي هذه المرة، هي التي جعلت ما كانت الانتفاضة تتطلع الى تحقيقه ممكناً في العام (٢٠٠٣)، فقد اسفرت حرب تحرير العراق عن اسقاط النظام الدكتاتوري، وإطلاق عملية اقامة الدولة الديمقراطية المدنية، من خلال العملية السياسية.

اليوم ينعم العراق بما كان الصداميون قد حرموه منه طيلة (٣٥) عاماً، فالعراقيون اليوم أحرار في الكلام والعمل والسفر والاحتجاج والتأييد وتشكيل الاحزاب والجمعيات وغير ذلك.. صار العراقيون لأول مرة خلال (٣٥) سنة يتمتعون بالحريات السياسية والاعلامية بصورة تكاد تكون كاملة.

نحتفل كل عام بذكرى (الانتفاضة الشعبانية) وهذا تقليد جيد ينم عن الوفاء، وافضل وفاء للانتفاضة هو صيانة مكسب الحرية الذي حققناه بعد (١٢) سنة من اندلاعها. يوجد اليوم من يريد ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء، وإعادة انتاج النير البعثي الصدامي بطبعة جديدة..! من حاربناهم طيلة (٣٥) سنة من اجل الحرية، هم الذين يحاربوننا اليوم من اجل اعادة عقارب الساعة الى الوراء.

خطر الارتداد مازال قائماً، رغم كل الانجازات؛ لأن العدو ما زال ناشطاً، باسم داعش او غير داعش، فالعدو واحد، والثمن المراد منا دفعه واحد، وهو حريتنا.. على جبهة الأحرار أن تتماسك، وتحذر، وتتوحد، استراتيجياً على الأقل؛ لتفويت الفرصة على خصومنا التاريخيين، اعداء الحرية والتقدم والإنسان.

أرادوا حجبَ النور المحمدي والأنوار القدسية... بحثالة من شذاذ الأحزاب ونبذة الكتاب...
ليرعوا أحقادهم المريرة على مرعى وبيل... تتلاقضهم اللعنات على مرّ الدهور...



انتفاضة آذار الجهادية وتهيئة المناخ النفسي والسياسي للتغيير

صدى الروضتين - اللجنة الفكرية

لم تكن انتفاضة العراقيين في آذار (١٩٩١) حدثاً منفصلاً وقائماً بذاته، وإنما كانت نتيجة طبيعية لمعاناة شعب امتدت سنيناً، لذا جاءت تعبيراً صادقاً قوياً وسريعاً عن الرفض الكامل لحالات الإحباط التي قادت إلى رغبة أكيدة في تمزيق القيود التي كبلت أبناء الشعب، فتاريخ شعبنا هو سلسلة من المواقف البطولية التي اتسمت بالتضحيات الجسام من أجل عزته وصور كرامته، وكانت الانتفاضة تعميذا بالدم لرفض أساليب الدكتاتورية وحكمها البغيض. إن أهم ما يجب النظر إليه هنا، ونحن نتحدث عن ضرورة إلقاء الضوء على بدايات الحدث التاريخي الكبير الذي صنعه العراقيون الأبطال عند اندلاع شرارة الانتفاضة ضد النظام التسلمي الدكتاتوري، هو التأكيد على حقيقة العوامل والمسببات التي هيأت وبلورت مناخاً سياسياً وفكرياً ونفسياً للانطلاق بقوة نحو التغيير وآفاقه. كذلك لا بد من القول: إن قرار الانسحاب وما رافقه من تأثيرات سلبية مباشرة أسهمت في إمكانية إنضاج التهيؤ الثوري الحاسم؛ لتحطيم حاجز الخوف، والبدء بتصعيد الفعالية الجماهيرية للشعب؛ للوصول إلى تحقيق الهدف المرجو، وبهذا الصدد، يمكننا أن نشير إلى أن الوقائع والدروس المستخلصة من الأحداث الكبرى والحروب عبر العقود الماضية وما تؤكدُه أيضاً مسيرة التاريخ بأن الهزائم والمآسي التي تلحق بالشعوب بسبب استهتار الأنظمة

الدكتاتورية، تتمخض عن تغييرات جوهرية في كيانات تلك الأنظمة. وإذا كانت الهزيمة أمراً مرفوضاً لا يليق بالرجال أن يستسلموا لها، وأن الفشل عيب يجب تلافيه أسبابه قبل حدوثها، فإن المجرم صدام يبقى المسؤول الأول عما لحق بالجيش العراقي من إنكسار، وما ترتب عليه من تقييد لحرية العراق وسيادته الوطنية وجعله عرضة للتقسيم والتشرذم...

هي ذي الدماء الزكية... دُمُ الثائرين على الطغاة... تعبُ الدربِ لمواكب الزائرين...
وهي تلتحقُ بركب أبي الأحرار... لتعلنَ الولاء والنصرة بلا حدود...

انتفاضة آذار..

نبراس الثورات العربية المعاصرة

صدي الروضتين - اللجنة التاريخية

الشباب العراقي من السيطرة على هذه المحافظات، ويعلم للعالم بأن الانتفاضة الشعبانية الحقيقية انطلقت من ارض الرافدين، وقدمت التضحيات، لتكون المادة الحقيقية التي ساهمت في إسقاط النظام فيما بعد، وكشفت للعالم طبيعة العلاقة بين الدكتاتور وبين شعبه.

إن انتفاضة العراقيين الأبطال، والتضحيات التي قدموها في طريق الحرية والديمقراطية التي يتمتع بها اليوم الشعب العراقي، والتي كانت نتاج التضحيات التي قدمها شهداء المقابر الجماعية كشفت للعالم الوجه الحقيقي للنظام البعثي المقتور، وكيفية تعامله الوحشي مع أبناء الشعب العراقي، فتلك الثورة مثلت باكورة الربيع العربي في الإطاحة بالأنظمة الجاثمة على صدور الأمة أعواماً وعقوداً.. ولكن الاستكبار العالمي أبى أن ينعم المنتفضون بنشوة الانتصار على أعنى مجرمي العصر الحديث فتكاً وطفاناً.. وبعد سقوط ذلك النظام الفاشي، أصبح من الواجب علينا أن نستذكر تضحيات أولئك الشباب الأبطال الذين ثاروا بوجه الظالم، وقمعت ثورتهم بوحشية كبيرة يندى لها جبين الإنسانية في ظل الصمت العربي والدولي آنذاك...

لذلك نجد أنفسنا أمام مسؤولية إحياء ذكرى تلك الانتفاضة الشعبانية المجيدة، واستذكاريها بكل احترام واجلال؛ لأنهم كانوا فعلاً قدوة للشباب العراقي والعربي في التصدي ومجابهة الطغاة في ثورات العرب الجديدة.

منها المواطن العراقي نتيجة لسياسات الطاغية صدام الدخالية والخارجية، ومحاولته إدامة بقائه في السلطة على حساب أرواح أبناء الشعب العراقي الذي عانى فشل النظام الذريع في إدارة الملفات السياسية والاقتصادية، واستخدامه أقصى أدوات ووسائل العنف والتصفية الجسدية والعرقية، والتي حضرت المواطن على التنفيس عن غضبه عبر الانتفاضة الشعبانية العارمة التي عمت العديد من المحافظات العراقية.

ولقد تزامنت الانتفاضة الشعبانية المجيدة مع اجتياح الكويت، والتي كانت إحدى ممارسات الدكتاتور العراقي الحمقاء التي جعلت العراق في مواجهة أعنى جيوش العالم التي أجبرت الجيش العراقي على الانسحاب من الكويت بعد الخسائر الكبيرة التي تعرض لها العراق مادياً ومعنوياً، بالإضافة الى العقوبات الدولية التي كانت من تداعيات الاجتياح العراقي للكويت، ليبقى العراق يدفع ثمن تهوور النظام الشمولي السابق، ويبقى النظام جاثماً على رقاب الشعب لسنوات إضافية.. بتأمر إقليمي مع أمريكا وإسرائيل، للإبقاء على هذا النظام المتهالك تحت قبضتهم، بدلاً من نظام يحققه الثوار لا يعرفون السيطرة عليه.

في تلك المرحلة المظلمة من تاريخ العراق قرر الشباب العراقي الحر إعلان ثورته العظيمة والتي انطلقت من المحافظات الجنوبية، لتمتد الى أغلب محافظات العراق، ويتمكن

ما إن يحل شهر آذار من كل عام، حتى تتجمع سحب الذكرى الأليمة لقمع أكبر الثورات التي شهدتها التاريخ الإنساني الحديث، عنجهية من النظام البعثي الصدامي الاستبدادي الدموي الذي حول العراق إلى خارطة من الدماء، ستظل شامخة في ربي المجد، تروي للأجيال اللاحقة قصة الاستبسال البطولي، والوقفة الجهادية الرائعة التي قل لها نظير في صفحات التاريخ.

لذا كان لا بد للأمم الحية من استذكاري مناسباتها الوطنية، وإحياء ذكرى شهدائها، والاستنارة بخطاهم، وأفعالهم، وأهدافهم التي ضحوا من أجلها بأغلى ما يملكون، والذاكرة العراقية مهملة بالأحداث والمواقف الوطنية التي يمكننا أن نستذكرها لتكون منارة للأجيال القادمة.

ففي شهر آذار من كل عام، لا يمكننا إلا أن نستذكر الانتفاضة الشعبانية العظيمة التي قام بها أبناء الشعب العراقي في عام (١٩٩١) والتي كانت الثورة الشعبانية الأولى والرائدة في وقوفها البطولي بوجه أعنى الدكتاتوريات في المنطقة العربية؛ لتعطي دروساً بليغة في التصدي للطغاة، ولتكون منارة ونبراساً للثورات الشعبانية القادمة.

ومن خلال قراءة متأنية لتلك الفترة من تاريخ العراق، يمكننا أن نقول: إن الكثير من الأسباب دفعت أبناء العراق للقيام بهذه الانتفاضة المجيدة، حيث جاءت بعد الكوارث المتواصلة التي عانى



حكايات من الانتفاضة الشعبانية في كربلاء

علي لفقة

النار على الحرم، ولكن الضابط رفض ورد على حسين كامل: بأننا أهل الموصل لنا تقاليدنا المعروفة في احترام المساجد، وهذا المرقد بغض النظر عن يرقد تحته ما هو إلا مسجد من مساجد الله، فما كان من كامل إلا أن أعدم الضابط الموصل باطلاقة من مسدسه وعلى مساعده ايضا الذي رفض هو الآخر تنفيذ الاوامر وكان برتبة رائد..!

حكاية أسير من بعقوبة:

كان الجميع يكبر خاصة كلما جئنا بأسرى من أزلام النظام، ولكن كانت هناك أسئلة خطيرة تدور في بالي وهي: هل لهذه الانتفاضة الشعبية قيادة أم لا؟ وهل هناك تنسيق بين المجموعات

حكاية الضابط الموصل: يقول البابي كان الزمان هو الثلاثاء الخامس من آذار العام (١٩٩١) حين بدأت الانتفاضة في كربلاء التي شهدت العديد من الحكايات خاصة خلال ايام تطهير المدينة من البعثيين، وأطلقنا سراح العديد من السجناء، وتحررت المدينة بشكل كامل من أيدي البعثيين وأصبحت بيد المنتفضين، وما كان من حسين كامل إلا أن يشرع بدباباته لاقتحام المدينة والمركدين المقدسين، وهنا الحكاية كما يقول البابي في كتابه: ان حسين كامل امر ضابطاً من أهل الموصل برتبة مقدم كان يقود رتلاً متقدماً من دبابات الحرس الجمهوري بإطلاق

في كل عام حين تمر الذكرى، نبدأ بالبحث عن المشاركين لنحصل على معلومات، إلا ان احد المشاركين فيها وضع كتابا عن الانتفاضة الشعبانية، ربما قرأ بشكل جيد الاسئلة المثارة، وأراد أن يضع اجابة داخل الاطار، ربما لا تتسع اللوحة الكبيرة كلها - كما يقول المؤلف - وهو الباحث والإعلامي (عبد الهادي البابي) في مقدمة الكتاب انه يعترف ومعه الكثيرون بأنه لا يمكن لأحد أن يلم إماماً كاملاً بأحداث الانتفاضة الشعبانية وتفاصيلها الدقيقة، ولكن كان لابد لي من وقفة أثبت فيها وجهة نظري واسترجع فيها الأحداث التي مضت.

تعددت الحكايات عن الانتفاضة الشعبانية التي شهدتها العراق عام (١٩٩١) بعد انتهاء حرب الكويت، ودخول القوات الأميركية الى العراق، وانسحاب الجيش العراقي وملاحقته في كل الجهات... الآراء لا تختلف في التفاصيل، بل تختلف في اللحظات، وبعض الأمور الدقيقة والشخصيات، وكل له زاوية نظر ممكن أن تكون مدخلاً لها، والسبب يعود لأنها حركة بدأت بلا تخطيط، وبلا قيادات سياسية كما يبدو للكثيرين، أو هي من خلال تحركات اثارها اللحظة التي ثار فيها البعض، لتكبر كرة الاحتجاج وتتدحرج من الجنوب صعوداً الى بغداد.

فها هو النور الإلهي يبارك ضحى الانتفاضة الشعبانية المباركة... صرخة الحق المبين... وهي تسمع نداء الحسين عليه السلام على رمضاء الطفوف... ألا من ناصر ينصرنا... ألا من مغيث يغيثنا...



القوات لم تتواجد أو تهاجم باب طويريج لعدة اسباب أهمها: إن باب طويريج لم تهاجمه قوات الحرس الجمهوري؛ لأنه يقع في منطقة كلها بساتين متشابكة، حيث يصعب تقدم الدرع فيها. والسبب الثاني؛ لأن باب طويريج لا يشكل نقطة تعويق لتقدم قوات الحرس الى قلب المدينة. والسبب الثالث، إن قوات الحرس تعمدت إبقاء هذا المنفذ مفتوحاً حتى ينسحب منه المجاهدون الى الجنوب؛ لأن محاصرتهم داخل المدينة ستؤدي الى قتال مستميت قد يكلف قوات حسين كامل أياماً طويلة وضحايا كثيرة.

حكاية الكيماوي:

ويواصل البابي حديثه في احدي

مدرعات الحرس الجمهوري على مسافة مئتي متر من قنطرة نهر الحسينية.

وثانياً: باب الحر، واستطاعت قوات الحرس دخول ذلك المنفذ، والتقدم باتجاه مستشفى الولادة.

ثالثاً: باب النجف، وأيضا استطاعت قوات الحرس من الوصول الى رأس الوادي القديم مقابل مرقد سيد جودة.

وبقي منفذ باب طويريج المنفذ الوحيد الذي لم يتعرض الى أي هجوم مباشر، ولا أعرف السبب الحقيقي الذي منع قوات الحرس من مهاجمة هذا الشارع المهم والاستراتيجي بالنسبة لعمليات المقاومة إلا في اليوم الأخير لسقوط كربلاء بيد الجيش، وكان باعتقادي أن قوات الحرس الجمهوري وبقيّة

وإطعامه والاعتذار منه، وأخبرته انه لم يكن هو المقصود بل النظام فقال الأسير: (والله يا ابن الأخ جاؤوا بنا بالإكراه.. أين نحن وأين كربلاء...!!) وقد تم إطلاق سراح الأسرى من فوج الجيش الشعبي التابع لقاطع بعقوبة، وقتلنا لهم: إذهبوا إلى أهلكم، ثم أوصلناهم إلى باب بغداد، وأركبناهم عجلات عسكرية انطلقت باتجاه بغداد.

تطويق المدينة - منفذ طويريج:

بعد خمسة عشر يوماً من القتال الدامي - يقول البابي - أصبحت كربلاء مطوقة من ثلاث جهات، واستطاعت قوات الحرس الجمهوري تأسيس موطئ قدم لها في المنافذ الثلاثة وهي:

أولاً: باب بغداد، فقد أصبحت

الجهادية؟ لأنني لم أر أي تسييق بين المجاهدين، ولم تكن هناك إتصالات بين المجموعة المجاهدة في مناطق وقواطع المدينة، فكل جهة حين تؤسر احداً مثلاً لا تعرف أين تأخذه، وحين يكون لديها غنائم كذلك.. فمثلاً في اليوم الثالث صادفنا رتلًا من السيارات العسكرية وقد سيطر عليه المجاهدون في معسكر قرب مرقد الحر عليه السلام ورافقنا الرتل المكون من إحدى وعشرين عجلة نوع (إيفا)، وثلاث سيارات (لاندروفر) وكان بعضها يحمل العتاد الثقيل والمتوسط.. ويشير البابي إلى حكاية أسير من قواطع الجيش الشعبي من دبالى، والذين تمت محاصرتهم.. أحد الأسرى تعرض للضرب، فقامت بحمايته

لابد للتاريخ أن يسجد إكباراً لقوافل الشهداء... وهي تلج أبواب الخلود... بعد أن حطمت قيود الخوف... وصرخت ملبية: يا حسين... يا منار الأحرار والحرية... بك لذنا وعلى نهجك سرنا



وغيرها... بعض معازل الاستخبارات والأمن الصدامي والشرطة المحلية، ثم أعدوا العدة للدفاع عن مناطقهم بعد هجوم الحرس الجمهوري عليها.

ثانياً: لم يكن هناك توثيق إعلامي من صحافة أو نشرات يومية أو بيانات مسجلة أو تصوير تلفزيوني أو فضائيات عاملة في مدينة كربلاء.. ولم يبق شيء من التوثيق والصور إلا مجموعة نادرة من اللقطات الشخصية العابرة، وبعض الصور التي التقطتها وسائل الإعلام الحكومية التي رافقت القوات الأمنية أثناء وبعد المعركة، ولم تدخل وسائل الإعلام المحايدة إلى كربلاء إلا بعد ثلاثة أشهر من الانتفاضة، مثل وكالة رويترز للإنباء، وقناة بي بي سي

وغيرها... ثالثاً: لم يكن هنالك تنسيق أو ارتباط أو تبادل معلومات بين المجاميع الجهادية العاملة في مدينة كربلاء المقدسة، ما أفقد الانتفاضة وحدة العمل المشترك باتخاذ القرارات الخطيرة خلال أيام الانتفاضة الشعبانية، وحتى أن الذين قاتلوا ودافعوا دفاع المستميت عن المرقدين الطاهرين في اللحظات الأخيرة من الانتفاضة كان أكثرهم يقاتل دون أن يرتبط بمسؤول معين، أو يتلقى الأوامر من جهة قيادية معروفة، بل كان الجميع يقاتلون بروح الجماعة الواحدة، والهدف الواحد، والغاية الواحدة، وهو الخلاص من نير الظلم، وتحطيم أسوار الرعب في المدينة المقدسة وفي كل العراق.

الجميع إذا لم نخرج الآن..!! وعرفنا سر ثقب انابيب المياه.. في هذه الضربة ماتت حتى العصافير وهي ترفرف بأجنحتها.. لتتم السيطرة على المدينة.

أسباب اختلاف الروايات:

يؤكد الباحث البابي أن لا شخص يمكنه أن يحيط بما حصل في الانتفاضة الشعبانية في كل مدن العراق وليس في كربلاء فقط؛ لأنه لا يمكن لأحد أن يشاهد كل شيء، لذلك تبقى الروايات متعددة.. وذلك كما يقول يعود لعدة أسباب: أولاً: إن أكثر المجاهدين الذين انتفضوا بوجه السلطة الحاكمة لم يبرحوا أماكنهم إلا نادراً، وانشغلوا بتمشيط مناطقهم ومحللاتهم من بقايا رموز النظام البعثي، ومن

الليالي كنا في باب الخان، سمعنا صوت سيارات تقترب من الشارع، وتبين أن جنودا معهم معاول يحفرون أنابيب الماء قرب شارع العباس (عليه السلام)، ولم نعرف لماذا؟ بل الادهى من ذلك أن مكبرات الصوت كانت تبين امر الانسحاب، فأصبنا بالحيرة، وبعد منتصف الليل سمعنا أصوات الاستغاثة رغم أن لا قصف على المنطقة، وتبين أن رائحة كريهة تملأ المكان أشبه بالكاربون المحروق، وبدأ بعضنا يشعر بألم وحرقة في العين والسعال الشديد، وثمة أطفال اغمي عليهم، وهناك رجل يحمل طفلة على صدره وقد غطى أنفه بمنديل، ووضع آخر على وجه الصغيرة وهو يصيح: كيمياوي.. كيمياوي.. لقد ضربوا المدينة بالكيمياوي، وسيموت

هدرت سيولُ الأحرار المجاهدين... وهي تتغذى من لبن الوفاء لصاحب الكرم والجود ساقى عطاشى كربلاء أبي الفضل العباس (عليه السلام)... ذلك الوفاء السرمدي الخالد... بخلود ربى كربلاء وجنائها الخالدة.

الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة لتوثيق الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م

صدى الرضتين - لجنة التقنية المعلوماتية

توثيق الأحداث المهمة لأي أمة يأخذ طريقه إلى التنوع والتحديث، تماشياً مع لغة العصر والتطور التقني الحاصل، وبما يتناسب مع التلقي الرقمي الذي اعتاد أخذ معلوماته التاريخية من الانترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، والتي أصبحت النسيج الجامع لكل شرائح وطبقات الأمم والشعوب، ولم يعد هناك أمر يخفى، مهما حاول المتسلطون على رقاب الجماهير إخفاء جرائمهم. ويسعى عراقيون إلى الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة، لتوثيق أحد أهم الانتفاضات الشعبية العراقية في العقود الثلاثة الأخيرة، وهي الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م، التي شهدت سيطرة الثوار على أغلب مناطق العراق، لكن النظام السياسي آنذاك قمعها بالحديد والنار، بالتواطؤ مع أطراف إقليمية، والتجاهل من القوى العالمية. ومثلما اتاح التغيير في العراق، منذ العام ٢٠٠٣، كشف الكثير من التفاصيل والحقائق المخفية حول الانتفاضة الشعبانية، التي لم يكن من السهولة تداولها قبل العام ٢٠٠٣، فأن مواقع التواصل الاجتماعي والمنديات وانتشار خدمات الانترنت في العراق، ساهم في توثيق تفاصيل آخر كانت غير معروفة، بدافع ذاتي، تطوعي، وبدون تأثير خارجي.

ويرى الناشط في تدوين أحداث الانتفاضة (عبد السادة حسن) المقيم في هولندا، منذ قدومه من معسكر رفحاء إلى هذه البلاد، عام (١٩٩٥) أن الثورة الرقمية اتاحت كتابة تاريخ الانتفاضة من جديد. ومعسكر رفحاء، يرتبط بأحداث الانتفاضة الشعبانية، إذ فرّ الكثير من الثوار والأهالي إلى صحراء رفحاء في المملكة العربية السعودية، للنجاة من القتل، ويرى أيضاً أن الكثير ممن اشتركوا في الانتفاضة يدونون مذكراتهم عنها رقمياً، وينشرون صوراً كانت سرّاً من الأسرار في يوم من الأيام؛ بسبب الخوف من بطش نظام صدام آنذاك. وعلى حسابه في (فيس بوك)، كتب الاعلامي (كريم بدر الحمداني)، المقيم في هولندا: (سنعلم أطفالنا كيف يحتفون بذكراكم بعد موتنا، كيف يبحثون عن مقابركم الجماعية التي اندرست...).

وأبرزها قانون (مؤسسة الشهداء). وقعت الانتفاضة الشعبانية مباشرة بعد حرب الخليج الثانية، حين حاصر الثوار معسكرات الجيش، وهاجموا المراكز الأمنية، في سعيهم إلى إسقاط النظام. وانتشرت الانتفاضة في أربع عشرة محافظة، من أصل ثماني عشرة محافظة، هي تعداد المحافظات التي يتكون منها العراق، لكن النظام تدخل عسكرياً لقمعها، وأعدم ميدانياً الآلاف من العراقيين في وضح النهار وأمام صمت رهيب ومطبق لمنظمات حقوق الإنسان، والأمم المتحدة، والرأي العام العالمي.. فيما فر كثيرون إلى دول العالم كلاجئين من القمع والظلم والاستبداد، وحملات الإبادة الجماعية التي أعلنتها صدام ضد كل معارضيه وأقاربهم ومتعلقينهم، وكل من له صلة من بعيد أو قريب.

وتخاطب أم زهراء الحمدانية، المشاركين في الانتفاضة: (أصحاب الانتفاضة هم نقطة البداية الصادقة، وان علينا تخليدها). فيما يصف سيد ميثم الصافي، أبطال الانتفاضة بأنهم: (مقياس الرجال الحقيقي). معتبراً أن أبطال الانتفاضة كتبوا أسماءهم في صفحات التاريخ السياسي العراقي.



كتاب (الانتفاضة الشعبانية في العراق)

تأليف: الكاتب الإيراني صفاء الدين تبرائيان

الواقعة التاريخية اسهم في انتخاب هذا الكتاب كعمل يستحق التقدير. وقال انه ألف هذا الكتاب لمدة أربعة أشهر، مشيراً إلى ان قصر هذه الفترة ناتج عن زيارته إلى العراق، وجمعه أكثر من (١٥٠) مصدراً باللغة العربية، ولقاءاته مع مراجع وعلماء الدين، والمتضررين من حروب العراق.. فضلاً عن مجلات وكتب في بيروت وقم والنجف الأشرف.

وقد أقيمت الدورة السادسة لجائزة (جلال آل أحمد الأدبية) تزامناً مع ذكرى ولادة الراحل (جلال آل أحمد) الكاتب الإيراني الشهير.

البعثيين السلطة، واسباب مهاجمة العراق للكويت، ووضع العراق بعد الحرب مع إيران، وموقف الجامعة العربية في الحرب مع العراق، ومن فاز في حرب الخليج الثانية؟ والبعض أراد اقحام إيران في هذه الحرب.

ويتضمن كتاب (الانتفاضة الشعبانية) صوراً عن قمع الثوريين، وتدنيس المبتدئين العلوية والحسينية.

وعن سبب انتخاب الكتاب كعمل يستحق التقدير في جائزة (آل أحمد) قال: إن أي كتاب لم يصدر لحد الآن في هذا المجال لا بالعربية ولا بالفارسية، فهذا الكتاب هو أول كتاب يؤلف في هذا الخصوص، وربما ان التطرق الموثق لهذه

شرارة الانتفاضة في منتصف شعبان عام (١٤١١) للهجرة في جنوب العراق، واستطاعت خلال عدة ايام من السيطرة على (١٤) محافظة عراقية، واسم هذا الكتاب مأخوذ من فترة وقوع هذه الانتفاضة الجماهيرية.

وصرح بأن شيوخ النفط في المنطقة وخشية وقوع ثورة أخرى مثل الثورة الاسلامية في إيران، هاجموا المناطق التي تخضع لسيطرة الشعب العراقي المنتفض رغم اقامة منطقة الحظر الجوي، وبعد أسبوعين اخرجوا هذه المناطق من سيطرة الجماهير.

وأوضح أن هذا الكتاب يتضمن عشرة فصول تتناول التاريخ السياسي المعاصر للعراق، وتسلم

قال صفاء الدين تبرائيان مؤلف كتاب (الانتفاضة الشعبانية): إن هذا الكتاب هو أول كتاب ألف حول انتفاضة العراق باللغتين العربية والفارسية.. وقد فاز (تبرائيان) بلقب كاتب يستحق التقدير في الدورة السادسة لجائزة (جلال آل أحمد الأدبية)؛ لتأليفه كتاب (الانتفاضة الشعبانية).

وقال تبرائيان: إنه مع اصدار الكتاب، أبدى السياسيون العراقيون اهتماماً خاصاً به، ودعوا إلى ترجمته إلى اللغة العربية.. وقد انتهى العمل الآن من ترجمته.. وتابع تبرائيان انه إبان احتلال نظام صدام البائد للكويت واخراجه منها، اندلعت انتفاضة قام بها الشعب العراقي، وانطلقت

ظلت مدوية عبر الأزمنة والأحقاب المتناثرة... ترعد الطواغيت...

من هول ذاك النداء... وتوزق ليلهم البهيم وعروشهم الخاوية...



الانتفاضة الشعبانية.. والحقيقة التاريخية

بقلم: السيد حمزة الموسوي

بدأت مجاميعنا الجهادية بتنفيذ الخطة للسيطرة على المحافظات الجنوبية، وأن تكون البداية من محافظة (ذي قار) فأصدرنا أوامراً إلى جميع عناصرنا داخل الجيش العراقي بعدم الالتحاق بصفوف الجيش، وكانت جميع تنظيماتنا مهياً داخل المدن بانتظار ساعة الصفر، وكنا قد حددنا ساعة الصفر هي عند دخول قوات التحالف مدينة بغداد نتوجه للسيطرة على جميع مدن العراق الجنوبية ومحافظات الوسط، لكننا فوجئنا بموافقة نظام صدام على وقف إطلاق النار، وإعلان الانسحاب من دولة الكويت..!

ساعة الصفر ليلة (١٢) شعبان:
عقد الثوار اجتماعاً طارئاً، وقررنا أن تبدأ الانتفاضة الشعبانية التي كانت

عظيمة برجالها وأهدافها، فأصدرنا توجيهاتنا إلى مجاميعنا التنظيمية في داخل المدن بالتهيؤ، وأرسلنا لهم العتاد والأسلحة، وقمنا بتجميع مجاهدين في الأهوار والعشائر القريبة من الأهوار، ورسمنا خطه لبدأ الانتفاضة من محورين هما (ناحية الفهود، وناحية الطار)، والاستمرار بالتقدم لمحاصرة مدينة الناصرية، وفعلاً بدأنا الخطة بمحاصرة هذين المدينتين عند الساعة الثانية من ليلة (١٤) شعبان، وعند الساعة الرابعة توجهنا إلى محاصرة الفرقة الحزبية، ومركز الأمن في الناحية، وطلبنا منهم الانسحاب، لكن أفراد الحزب امتنعوا من ترك الفرقة الحزبية، فدارت معركة معهم استمرت ساعتين تقريباً أجبرناهم على الانسحاب والهروب، وسيطرنا بشكل كامل على المدينة.

معركة كرامة بني سعيد:
بعد إتمام السيطرة الكاملة على ناحية الطار، شكلنا لجنة لإدارة الناحية من أبنائها، وتوجهنا إلى ناحية الطار من صباح يوم (١٤) شعبان وتمكننا من دخول الشعبة الحزبية في الناحية بعد معركة دامت نصف ساعة، وتوجهنا إلى مركز الأمن في الناحية، ودارت معركة مع ضباط الأمن في المركز في نفس الوقت خرجت مسيره كبرى من أبناء الناحية تأييداً للمجاهدين، وهتافات ضد نظام صدام وحزبه الفاسد، واستمرت المعركة قرب مركز الأمن في الناصرية حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، حتى هرب عناصر الأمن، وسيطرنا بشكل كامل على المدينة.

وتوجهنا عند الساعة الثانية بعد الظهر إلى مدينة قضاء سوق الشيوخ، والتي تبعد بحدود (١٨) كم عن ناحية الطار، فوجدنا المدينة مهيأة لاستقبال الثوار والمجاهدين؛ لأن مجاميعنا في داخل المدينة هيأت الأوضاع لنا في المدينة، فوجدنا جميع أعضاء الحزب قد هربوا واختفوا فدخلنا المدينة بدون أي قتال ماعدا احد أعضاء الحزب فتح النار على احد الثوار، فاستشهد هذا الثائر البطل، وخرجت مسيرات عارمة من أبناء سوق الشيوخ تأييدا للمجاهدين والثوار، وتدد بنظام صدام وحزبه الفاسد، والهتاف باسم المرجعية الدينية والقيادة الإسلامية.

التحرك باتجاه مدينة الناصرية:

عند الساعة الرابعة عصراً من يوم (١٤) شعبان جهزنا قوه من (٤٠٠) مقاتل وتوجهنا إلى مدينة الناصرية، واعترضتنا قوة امريكية قرب مدرسة الشريف الرضي، والتي تقع بين قضاء سوق الشيوخ وناحية الفضلية، وقامت هذه القوات بحجز عشر سيارات في المقدمة، وتجريد مقاتلينا من أسلحتهم، والاستيلاء على سياراتهم، ومنعهم من التوجه إلى الناصرية، مما اجبرنا للعودة إلى مدينة سوق الشيوخ، وتأجيل دخول مدينة الناصرية إلى صباح يوم (١٥) شعبان.

معركة مديرية الطرق والجسور:

كان يتواجد في هذه المديرية نزار الخزرجي ومعه (٢٨) ضابطاً برتب عالية (الوفد المفاوض مع الأمريكان) عند الساعة الرابعة عصراً تم تطويق البناية من المجاهدين، واستمرت المعركة معهم حتى الساعة الثامنة من ليلة (١٦) شعبان جرح فيها نزار الخزرجي، وقتل

عدد من الضباط، واستسلم الباقون.

إدارة المحافظة:

بعد السيطرة على جميع مدن محافظة (ذي قار)، شكلنا لجنة لإدارة العمليات العسكرية، ومعالجة أي تحرك للبعثيين في المحافظة، وفتح باب التطوع لتشكيل ثلاثة أفواج للدفاع عن المدينة في حالة مهاجمتها من قبل قوات النظام، واتخذت اللجنة مبنى محافظة (ذي قار) مقراً لها، لإدارة شؤون المحافظة. سادت المحافظات الجنوبية والوسطى فرحة كبيرة بانتصار إرادة الشعب العراقي على الطغيان والدكتاتورية، لكن الموقف الدولي والعربي وبما يملك من حقد وكرهية للشعب العراقي أعطى الضوء الأخضر لنظام صدام المقيور بضرب المجاهدين والثوار والقضاء على الانتفاضة الشعبانية، فبدأ النظام البعثي (البعثي)، بتحريك قواته المتواجدة في بغداد من الحرس الجمهوري والحرس الخاص، وما يسمى بالرفاق الحزبيين المجرمين الجبناء بمهاجمة مدينة الكوت، وبعد معارك سيطر على هذه المدينة، وبدأت قوات النظام الصدامي بالتحرك باتجاه قضاء الحي مروراً بقضاء الرفاعي، فكانت تحدث مصادمات بين الثوار وقوات النظام تستمر لمدة يومين أو ثلاثة حتى وصول هذه القوات إلى مدينة النصر.

معركة جسر النصر:

تمركز الثوار والمجاهدون على محاذة جسر النصر الذي يفصل ناحية النصر عن قضاء الشطرة، وهنا دارت معركة استمرت يومين قتل فيها أعداد كبيره من قوات النظام التي تسندها الطائرات الحربية والهيليكوبترات، حتى تمكنت

قوات النظام من عبور جسر النصر، وتوجهت إلى قضاء الشطرة، ودارت معارك شرسة بين قوات النظام وأبناء المدينة، أبلى فيها الثوار روح التضحية والإقدام.

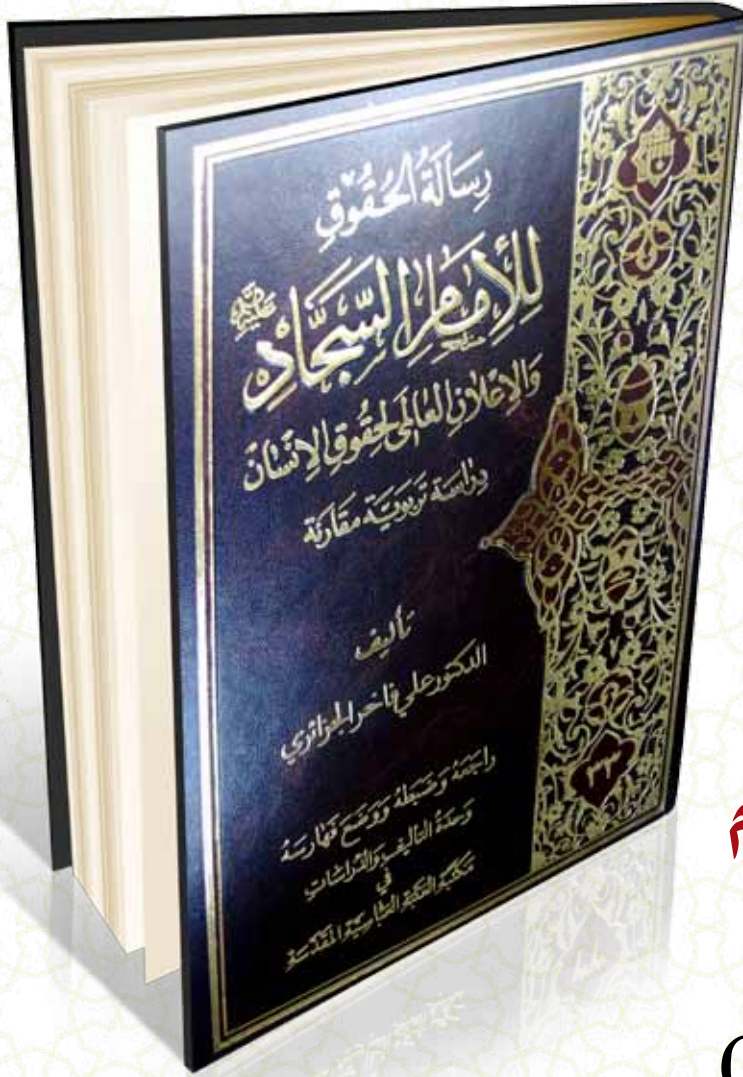
لجأ النظام إلى قصف الأحياء السكنية القريبة من النهر، وكذلك مدينة الناصرية بالمدفعية والطائرات، وهو السبب الذي دفع الثوار والمجاهدين إلى الانسحاب بعد أن قدمنا أكثر من (١٧٠) شهيداً، وسقوط عدد كبير من الأبرياء ضحية القصف الصدامي لمدينة الناصرية.

معركة ناحية الفهود:

وهي المعركة الأخيرة التي خاضها المجاهدون الثوار ضد قوات العدو، حيث دارت المعركة قرب جسر منطقة اللعيوسية، واستمرت لمدة يومين، تكبد فيها العدو وحسب الإحصائيات أكثر من سبعين قتيلًا وجريحاً.

وبعد سيطرة النظام الصدامي المجرم على جميع مدن محافظة (ذي قار)، قام باعتقال عشرات الآلاف من أبناء المحافظة، واعداد الكثير منهم، وكذلك تخريب البيوت والأراضي الزراعية، وقصف القرى بالمدفعية، ومحاصرة المحافظة اقتصادياً.

انسحب المجاهدون إلى الأهوار، وعادوا إلى تشكيل مقراتهم من اجل الاستمرار في مقاومة نظام صدام المجرم... تلك المقاومة التي لم تهدأ حتى تم إزاحته عام (٢٠٠٣) ببركة دعوات الأمهات الثكالي، ودموع الأرمال والأطفال الذين سحقتهم دروع صدام الوحشية، وقصفه الدموي لهذا الشعب المظلوم.



كتاب بعنوان (رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان)

صدي الروضتين: خاص

صدر حديثاً عن وحدة التأليف والدراسات التابعة لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة كتاب بعنوان: (رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان - دراسة تربوية مقارنة -)، للدكتور علي فاخر الجزائري، ونظراً لقيمة الدراسة العلمية والتربوية، وما احتوت من جوانب مختلفة الفائدة، تقرر طبعها خدمة للإسلام والإنسانية.

وجاء الكتاب في مقدمة وخمسة فصول، وخاتمة.

فالفصل الأول جاء في التعريفات - لغة واصطلاحاً - لكل من الحقوق، رسالة الحقوق، الإمام، الإنسان، حقوق الإنسان، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٩٤٨م، التربية، المقارنة، التربية المقارنة.

والفصل الثاني عنوانه: (جوانب نظرية ودراسات سابقة)، وفيه أربعة مباحث، الأول: ملامح حقوق الإنسان عبر التاريخ. والثاني:

سيرة الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام.

والثالث: الأمم المتحدة (جذورها التاريخية، نشأتها، أجهزتها، أغراضها ومبادئها).

والرابع: دراسات سابقة.

أمّا الفصل الثالث فجاء في منهجية الكتاب المتبعة.

وأمّا الفصل الرابع فقد تناول النصّين والحقوق الواردة فيهما، وفيه أربعة مباحث أيضاً، الأول: نصّ رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام، والثاني: نصّ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والثالث: الحقوق الواردة في

رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام وعدّها

الباحث (١٦٠٥) حقوق، والرابع: الحقوق الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعدّها (٦١٩) حقّاً.

والفصل الخامس والأخير: مقارنة بين النصّين، وفيه (٢٢) مقارنة.

وأمّا الخاتمة فقد جاء فيها النتائج التي توصل إليها الباحث، وتوصياته، ومقترحاته،

وكان من أهم النتائج:

١- إن الدين الإسلامي دين عدالة وسلام وحرية ورحمة، وليس دين عنف وإرهاب كما وسمه أعداؤه.

٢- إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ليس الرائد في مجاله، بل رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام؛ لأنها سبقت الإعلان العالمي بأكثر من (١٢٥٠) سنة.

٣- إن رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام أدقّ وأعمق وأكثر تفصيلاً للحقوق من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وأمّا أهم التوصيات:

١- اعتماد رسالة الحقوق مرجعاً ومنطلقاً وإطاراً لحقوق الإنسان.

٢- وضع منهج دراسي يبيّن الحقوق الواردة في رسالة الحقوق في جميع المراحل الدراسية صعوداً إلى التعليم العالي.

وأمّا المقترحات فأهمّها: هو إجراء دراسات

لإعداد منظومة كاملة للحقوق في الإسلام يكون أساسها رسالة الحقوق.